١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيّــة اشــتراكيّة

٢٥ قرشاً

وزير الداخلية يؤكد على قادة شرطة المحافظات ضمان راحة المواطنين وتلبية حاجاتهم

دمشق – سانا – استعرض السيد اللواء ناصر الدين ناصر وزير الداخلية مهام جهاز قوى الامن الداخلي وسبل تطويره بالشكل الذي يكفل تنفيذ القوانين والأنظمة المرعية وضمان راحة المواطنين وتلبية حاجاتهم وتثبيت دعائم الامن والاستقرار .

جاء ذلك خلال اجتماعه مع قادة شرطة المحافظات ورؤساء الادارات المركزية قبل ظهر امس الثلاثاء في قاعة الاجتماعات بوزارة الداخلية .

البقية على ص – ١١ –

في برقيتها للرئيس الاسد .. المنظمات الطلابية العربية تحيي موقف قطرنا الصامد

عبرت المنظمات الطلابية العربية في ختام مسيرتها الغاضبة في دمشق برقية الى الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية وهذا نص البرقية :

باسم الاتحاد العام لطلاب جمهورية مصر العربية فرع دمشق والمنظمات الطلابية العربية . نرفع اليكم البرقية لنعبر من خلالها عن غضبنا واستنكارنا وشجبنا لفتح سفارة للعدو الصهيوني في ارض الكنانة – ارض مصر العربية – البقية على ص – ١١ –

الغضَبُ الشعبيّ يعمّ الوطن العربيّ ضدّ خيانة السّادات

كلّ الجماهير العربية ضد الخيانة

حتى تسقط المؤامرة ويزول عار الخيانة

سُوريَة خَندق النّضال العَربيّ وشعبُنا بجماهيره ومنظماته مَع حافظ الأسد قائد المعركة حتى التحرير والنصر



دمشق – سانا – شارك القطر العربي السوري امس الامة العربية غضبتها القومية العارمة ضد تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني وتبادل السفراء بينهما وذلك تلبية لنداء الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي .

وقد توقف السير في جميع محافظات القطر لمدة خمس دقائق وذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر امس . كما توقفت الاتصالات الدولية بين القطر والخارج وتوقف المحامون عن المرافعات في المحاكم

كما خصصت الحصة الاولى في جميع مدارس القطر وجامعاته ومعاهده للحديث عن ابعاد المؤامرة الخيانية التي تحبكها اطراف كامب ديفيد في ضوء تطبيع العلاقات وتبادل السفراء .

وقد عبرت جماهير الطلبة عن غضبها واستنكارها لتبادل العلاقات الدبلوماسية بين النظام المصري والكيان الصهيوني وذلك في مسيرة طلابية نظمتها المنظمات الطلابية العربية في دمشق ظهر امس .

وقد انطلقت المسيرة من جامعة دمشق حيث عبرت الشوارع الرئيسية المدينة يتقدمها العلم العربي . وسار في مقدمة المسيرة رؤساء المنظمات الطلابية العربية وممثلو اتحاد طلبة سورية رافعين الاعلام العربية واللافتات الوطنية التي تعبر عن سخطها واستنكارها لجريمة السادات الخيانية .. ولدى وصول المسيرة الطلابية العربية الى مقر السفارة المصرية السابق قام السيد صبحي عودة رئيس الاتحاد العام لطلبة مصر فرع

البقية على ص – ١١ –



جماهير شعبنا تعاهد القائد الأسد على متابعة مسيرة النضال والتحرير

عبرت جماهير شعبنا الصامد في ...برقياتها الى السيد الرئيس حافظ الاسد عن استنكارها وادانتها للخطوة الخيانية الجديدة التي قام بها رئيس النظام المصري بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني .

وقد تلقى السيد الرئيس عددا من برقيات الاستنكار من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية ومن السيد رئيس الاتحاد الرياضي العام ... المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية ومن المنظمات الطلابية العربية ومن الاتحاد العام لنقابات العمال ومن قيادة اتحاد شبيبة الثورة ومن نقابة الفنون الجميلة عبرت من خلالها جماهيرنا عن غضبتها واستنكارها وشجبها لفتح سفارة العدو الصهيوني في ارض الكنانة ارض مصر العربية ومصر جمال عبد الناصر التي قدمت الاف الشهداء من اجل تحرير فلسطين .

كما اهابت البرقيات بجماهير الامة العربية بالتصدي للمؤامرة واحباطها واسقاط نظام السادات العميل .

– التفاصيل ص ٨ –

الرفيق الاحمر يستقبل السفير السوفييتي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس السيد فلاديمير يوخين سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق .

وكانت الزيارة ودية تناول الحديث خلالها القضايا ذات الاهتمام المشترك .

المتحدثون في مجلس الامن : الدعم الامريكي لاسرائيل سبب التوتر في المنطقة

نيويورك – سانا – اجمع المشاركون في الجلسة العاجلة لمجلس الامن في ساعة مبكرة من صباح امس ان سياسة واشنطن المستمرة بزيادة معونتها الشاملة الى اسرائيل هي احدى الاسباب الرئيسية لاستمرار تأزم الوضع في الشرق الاوسط .

وذكرت – تاس – ان الجلسة العاجلة لمجلس الامن قد عقدت بطلب من مجموعة البلدان الاسلامية في الامم

البقية على الصفحة – ١٠ –

تنفيذ ٣ عمليات فدائية مقتل واصابة خمسة من افراد العدو

الارض المحتلة – وكالات – نفذ الثوار العرب داخل الوطن المحتل ثلاث عمليات فدائية جريئة اسفرت عن مقتل واصابة ٥ اشخاص والحاق اضرار وخسائر مادية كبيرة في منشآت العدو الصهيوني .

ففي مدينة حيفا المحتلة تم وضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار داخل خزانات الغاز في بناية تستخدم كمركز للتحقيق في شارع هلطياه بحي بات غاليم مما نتج عن انفجار العبوة وقوع اضرار مادية بالمركز ومقتل ثلاثة

البقية على ص ١١ –

وفاة الشقيري الصاعقة تنعي المناضل الفقيد

عمان – سانا – توفي في مستشفى مدينة الحسين الطبية بعمان امس السيد احمد الشقيري عن عمر يناهز ٧٨ عاما وسيشيع جثمانه اليوم العاصمة الاردنية .

هذا وقد نعت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة

البقية على ص – ١١ –

جماهير شعبنا العربي في مصر تتحدى السادات

المتظاهرون يحرقون علم إسرائيل ويرفعون أعلام فلسطين

السادات يكرس خيانته ويتسلم اوراق اعتماد السفير الصهيوني – صورة بالراديو

القاهرة – الوكالات – عبرت جماهير الشعب العربي في مصر أمس عن غضبها العارم واستنكارها الشديد للخطوة الخيانية الجديدة التي ارتكبها الخائن أنور السادات بحق الامة العربية عندما تبادل نظامه السفراء مع الكيان الصهيوني .

واكدت هذه الجماهير عزمها وتصميمها على اسقاط نظام السادات الخائن واعادة مصر الى الحظيرة العربية .

وتقول وكالات الانباء العالمية ان تظاهرات عديدة انطلقت امس في شوارع القاهرة والمدن المصرية الاخرى استنكارا لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني واتفاقات كامب ديفيد وهتفت المظاهرات مطولا بسقوط نظام السادات .

وتقول وكالة رويتر ان مئات من المحامين المصريين احرقوا علما اسرائيليا في باحة مبنى اتحاد المحامين المصريين بعد مشاركتهم في التظاهرة

البقية على الصفحة – ١٠ –

السادات يجعل من تبادل السفراء مناسبة لاعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل

نافون يطري خيانة السادات

القاهرة – فلسطين المحتلة – وكالات – بدأت رسميا عملية تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني امس حيث تم تسليم اوراق اعتماد سفير نظام السادات لدى الكيان الصهيوني في القدس المحتلة وسلم السفير الصهيوني اوراق اعتماده في القاهرة ، في خطوة خيانية جديدة قدمها النظام المصري وقوبلت بالاستنكار والادانة من الامة العربية في جميع اقطارها وباضراب شامل في الوطن المحتل ، وعمت موجة من الغضب العارم جماهير مصر العربية ضد هذه الخطوة الخيانية التي اقدم عليها السادات .

وذكرت وكالة الانباء ان المراسيم التي جرت في القاهرة احيطت بجو من الابهة المقصودة بهدف تأكيد ولاء النظام المصري للعدو الصهيوني .

فقد تسلم حاكم مصر انور السادات امس اوراق اعتماد الياهو بن اليسار

البقية على الصفحة – ١١ –

يوم اسود في تاريخ العرب

الاستنكار الجماهيري يعم الوطن العربي

عواصم عربية – وكالات – تواصل الجماهير العربية في سائر انحاء الوطن العربي اعلان احتجاجها واستنكارها لما يقوم به النظام المصري من تقديم تنازلات للعدو الصهيوني كان اخرها حتى اليوم تبادل السفراء مع العدو .

واعلنت الجماهير العربية يوم امس غضبة عارمة في وجه الخطوة الاستسلامية الجديدة التي اقدم عليها السادات والتي جاءت نتيجة طبيعية وحتمية لسير السادات في درب الخيانة والاستسلام .

ففي الارض المحتلة تعطلت الحركة التجارية والحياة المدرسية في مدن الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

ونقلت – كونا – عن راديو العدو الذي اذاع ان كافة بلديات مدن الضفة الغربية اغلقت ابوابها امس تجسيدا للاحتجاج الفلسطيني الواسع على المفاوضات الجارية بين النظام المصري والعدو الصهيوني تحت رعاية امريكية .

واضاف أن الحركة التجارية في مدن الضفة الغربية شلت تماما فيما امتنع

البقية على الصفحة – ١٠ –

حادث اصطدام مروع بسبب الرعونة والسرعة الزائدة

دمشق – الثورة

وقع امس حادث اصطدام مروع عند مفترق حرستا – عربين بين سيارة باص وسيارة صغيرة ذهب ضحيته خمسة اشخاص وادى الى اصابة عشرة اشخاص اخرين بجروح .

فقد وقع في الساعة الثالثة وعشر دقائق من بعد ظهر امس حادث اصطدام مروع عند مفترق طريق حرستا – عربين بين سيارة باص حرستا – دوما قادمة من دمشق باتجاه حرستا وسيارة صغيرة قادمة باتجاه عربين واسفر الحادث عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عشرة اشخاص اخرين بجراح اصابات بعضهم طفيفة

وذكر المحقق الذي تولى معاينة الحادث بأن النيران التهمت السيارة الصغيرة بسبب اشتعال خزان الوقود وانتقلت الى سيارة الباص بسرعة الامر الذي ادى الى وقوع قتلى وجرحى .

شاهد عيان

■ عن الظروف التي ادت الى وقوع الحادث المأساة قال المواطن محمد وليد كلاسي : كتبت لي حياة جديدة لانني كنت اجلس في المقعد الامامي الجانبي من الباص المسرع الذي كان قادما من دمشق باتجاه حرستا ويحمل اكثر من مئة راكب ولذلك لم يقف الباص عند موقف مفرق عربين وشعرت ان كارثة ما ستقع قبل وقوع الحادث بلحظات عندما رأيت السيارة الصغيرة واعتقد ان السائق فقد السيطرة على زمام القيادة بسبب السرعة ولم يتمكن من تفادي الاصطدام كي لا يصطدم بالمواطنين المتجمهرين عند موقف الباص وفجأة شعرت بصدمة قوية وبزجاج واجهة الباص يتحطم ويتساقط وبعدها بلحظات استيقظت مرعوبا ورأيت لهب النيران ينتقل من

البقية على ص – ١١ –

مكالمات هاتفية بين كارتر والسادات وبيغن

فلسطين المحتلة – وكالات – عبر مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو عن سعادته بتبادل العلاقات الدبلوماسية مع النظام المصري ووصفه بانه نقطة تحول تاريخية بعد ثلاثين سنة بالنسبة للكيان الصهيوني .

وذكر راديو العدو ان بيغن اشار الى ان العلاقات الدبلوماسية والقنصلية التي بدأت امس هي علاقات طبيعية بين حكومة اسرائيل ونظام السادات .

وبصدد تزويد النظام المصري بالاسلحة الامريكية قال بيغن يجب بحث هذا الامر بين الحكومتين وليس التصريحات العلنية من خلال وسائل الاعلام .

وادعى رئيس وزراء العدو بان اسرائيل ونظام السادات سيتوصلان الى اتفاق حول الحكم الذاتي المزعوم قريبا وذلك ضمن اطار اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية .

هذا وقد أجرى الارهابي الصهيوني مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي

البقية على ص – ١١ –

مجلس الشعب ينهي مناقشة البيان الوزاري المطالبة بتشديد العقوبات ضد عصابات الإجرام

■ كتب فاروق عضل

انهى مجلس الشعب مساء امس مناقشة البيان الوزاري الذي قدمته حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ...رئيس مجلس الوزراء الى المجلس الاسبوع الماضي .

فقد عقد المجلس يوم امس جلستين صباحية ومسائية برئاسة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب بحضور الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء .

وقد تحدث في الجلسة المسائية ...عشر عضوا من المجلس .

وفي مستهل الجلسة علق السيد صلاح درويش حول ما قاله بعض السادة الاعضاء حول التعليم والثقافة والاعلام . مؤكدا بان هذه القضية تعيرها الحكومة كل الاهتمام وان التربية ليست خدمة استهلاكية ونحن نهتم بها جميعا .

واستنكر السيد وحيد مصطفى اسلوب الجريمة وطالب بملاحقة المجرمين الذين يشكلون خطرا على مصالح الشعب وتعميق المضمون النضالي للكفاح العربي ضد الامبريالية والصهيونية وتأمين الحاجات المتنامية للمواطنين .

كما طالب السيد نايف الحلبي

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

معاني ومدلولات الرد الشعبي المباشر

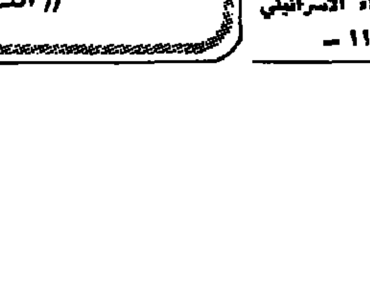
الجماهير العربية في وقفتها الغاضبة ضد خيانة السادات ، هذا الغضب الذي عم الوطن العربي الكبير قد اكد ان هذه الوقفة هي ظاهرة قومية تعني الاجماع ، وتعني الرفض الشعبي ، وتجاوز كل الظروف الصعبة ، والرد على الخيانة من المواقع الشعبية مباشرة ؛ لان هذه الجماهير هي المعنية بصنع مستقبلها . وبالتصدي الحازم للمخاطر التي تتهدد وجودها وطموحها وامالها ، فالمعركة واضحة ، بابعادها ، وبمعادلات القوى فيها ، الامبريالية والصهيونية ونظام السادات الخائن المستسلم وعصابات التخلف والظلام من جهة والجماهير العربية وقواها الطليعية الصامدة وفي مقدمتها القطر العربي السوري من جهة ثانية ، ومعركة اداتها الجماهير لابد وان يكون النصر حليف نضال هذه الجماهير وفي متناول يدها لانها السلاح الحاسم في هذه المواجهة .. وهذه الحقيقة هي التي برزت امس على ساحة الوطن الكبير في الوقت الذي كان فيه الخائن السادات يكرس استسلامه بتبادل السفراء مع العدو وبالاعتراف بالقدس العربية المحتلة عاصمة للكيان الصهيوني ..

اما الذين لم يستوعبوا موقف الجماهير بعد في التصدي لخيانة السادات والعمل على اسقاطه باعتباره خطرا مباشرا : لابد ان تعطيهم الجماهير درسا قد يمهلهم لفترة ولكن لا يهمل حقيقة ما يجري ولا نتائج ما يمكن ان يتكشف الموقف عنه ..

. واذا كانت الجماهير العربية قد جسدت في وقفة الغضب والحزم التزامها بالنضال والتفافها حول سورية خندق النضال العربي فلأن موقف سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد هو الرد العملي والحار والمؤهل لقيادة المعركة القومية . والقادر ان يتصدى للمخطط الواسع سواء بالتحالف العدواني الساداتي – الاسرائيلي – الامبريالي الامريكي ، او بالمؤامرة على لبنان ، او باساليب الحقد والاغتيال التي ينفذها الخونة من عصابات التخلف والظلام .

موقف الجماهير العربية هو الحقيقة البارزة وهو القوة الكفيلة باحراز النصر النهائي في المعركة الشاملة ضد المؤامرة الشاملة .

((الثورة))



هكذا في الأصل

● « الثـــورة » تحـاور د. كلوفيس مقصـود حول الأزمة اللبنانيـة

إسرائيل فجرت لبنان لضرب مصداقية القومية العربية كحركة ترفض الانتماءات الطائفية والعرقية

● قطر – من حسان عطوان :

الازمة اللبنانية . ما هي انعكاساتها على القومية العربية وعلى التضامن العربي ؟ وما هي الاهداف البعيدة للقوى المعادية من وراء تفجير هذه الازمة ؟ وهذه الاسئلة موضوع حوار مع المفكر العربي اللبناني ((كلوفيس مقصود)) اجرته ((الثورة)) معه في قطر وفيما يلي شريط الحوار :

● دكتور مقصود .. في الواقع تبدو هنالك مسالة .. او معضلة تعترض المفكرين العرب . وهي المشكلة اللبنانية . المشكلة اللبنانية تبدو وكأنها عصية على الحل ، تبدو وكأن جميع الانظمة العربية مرتبكة او متعثرة عن وضع الحل واعتقد ان سورية كانت البلد العربي الوحيد الذي قدم وضحى بسخاء لحل هذه المعضلة حتى وصل الامر الى المطالبة براس سورية لانها الواجهة العربية الصدامية الاولى وراس الرمح العربي التوعوي وجه الامبريالية . وطالبت اكثر من مرة جميع العرب المشاركة في وضع الحلول للمعضلة اللبنانية ، ولكن من اسف ، كان يقابل كل هذا (بحسن نية او سوئها) ببعض اللا مبالاة حتى حد تكريس المشكلة اللبنانية لتضاف الى الهم العربي ، ويصطلح على تكريس هذه المشكلة كل القوى العدوانية في العالم ، او اعوانها في المنطقة والمرتبطون بخيوط تذهب بهم الى هنا او هناك ، هل لنا ان نضيء هذه المسالة :

(المأساة – الازمة) في لبنان .. متعددة الجوانب، معقدة فيها اسباب ذاتية، واسباب تتعلق بصراعات المنطقة . وفيها مضاعفات دولية ، فالمشكلة الذاتية هي اننا طيلة سنوات الاستقلال كنا الى حد كبير جمهورية مماليك .. قابلين للتفكك .. ندرك ان اللحمة مطلوبة فنتجنبها خوفا من نتائج تحول جمهورية المماليك الى جمهورية مواطنين ، ولذلك فان هذا الضعف في هيكلية لبنان ، جعله مرشحا للاستباح والانقسام مرة على اساس مناطق .. وتارة على اساس طوائف وتارة على اساس اديان .. وتارة على اساس عقائد .. لكن في كل الحالات المشكلة اللبنانية مهما كانت شائكة ومعقدة ، كانت تبقى مشكلة قابلة للحل والتطوير والاصلاح .. ان لبنان كان ايضا بالاضافة الى تركيبته كجمهورية مماليك وجمهورية امراء الطوائف .. وكان لبنان ساحة التواجد لجزء هام من شعبنا الفلسطيني، وبعد عام ١٩٧٠ اصبح لبنان جزءا هاما لتواجد الثورة الفلسطينية ، وكان هناك ازمة اتصال بين منطق الدولة القائمة على كونها تحالف مماليك ، وبين منطق الثورة القائم على انتشال القضية الفلسطينية من هزيمة عسكرية في المنطقة، فكان هناك مشكلة تفاهم وحوار ليس فقط بنمط السلوك بل بمفردات الكلام .. كان هناك بعد ثالث في الموضوع للمشكلة اللبنانية . هي المشكلة الاجتماعية .. التي جعلت من (زنار – حزام البؤس) حول العاصمة بيروت قضية ملحة ، ولكن الدولة في لبنان لا تفهم هذه المعضلة وبالتالي ليس لها استعداد لهضمها وبالتالي فترى في المعضلة تهديدا لوجودها .. بدلا من ان تراها تحديا لابداعيتها وظلت هذه المشكلة الاجتماعية تتفاقم . وزاد عليها ان اسرائيل بعدوانيتها واستهدافها الشعب الفلسطيني واستنزافه داخل مخيمات . وضرب القرى اللبنانية الجنوبية . معتمدة سياسة الارض المحروقة وتفريغ الجنوب من ابنائه ادى الى تكاثف بشري في حزام البؤس ، اناس من الجنوب والفلسطينيين نزحوا ليعملوا في المعامل دون حماية نقابية وبالتالي . متلاحمون في وضع اجتماعي متماثل . والدولة لا تعرفهم ولا تعطف عليهم . ماساة انسانية ، اصبحت البارود للحرب الاهلية التي اشتعلت في لبنان . ولكن حتى هذا الوضع كان يمكن ان يكون قابلا للحل ، بنتيجة يقظة وجدان في الدولة ووعي للمسؤولية عند المواطنين لولا ان الازمة الداخلية تشابكت مع قضية اوسع . ومن هنا ادركت اسرائيل مكامن الضعف في هذه الساحة فقيمتها انها ساحة صغيرة باستطاعة اسرائيل من خلالها ان تصفي حسابات كبيرة . فابقت على اعتداءاتها في الجنوب لترفه تارة من مواطنيه ، والدولة في لبنان لا تجيز للجيش ان يشارك في الدفاع عن حدوده ، فتتصوره قطاعات من اللبنانيين . وان الجيش لم يعد جيش دفاع بل جيش قمع، فيصبح الجيش مؤسسة لفريق بدلا من ان يكون مؤسسة وطنية فلا يعود الجيش جيشا ، وتفتقد المؤسسات الشرعية الفاعلة له ، ويحصل الارتباك فتستغل اسرائيل هذا الارتباك . تواصل ضربها، تواصل تفريغ الجنوب ، تواصل عمليات الاستنزاف ، تواصل الحيلولة دون العودة ، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة للشعب الفلسطيني بحق العودة افرادا وجماعات . وفي العودة الى وطنه فتضع العرب امام خيارات مستحيلة التحقيق ومستحيلة القبول . فينفجر التناقض .. بكل ابعاده ، وتجيء سياسة الخطوة خطوة تسلخ مصر عن مصيرها العربي ، تسحب الثقل المصري عن الساحة العربية فلا يعود بامكان مصر ان تلعب دورها الطبيعي في ايجاد اللحمة بين فرقاء لبنان – بين اللبنانيين والفلسطينيين . فتنعقد اتفاقية سيناء الثانية . وتنسحب مصر .

تقسيم لبنان هدفه صهينة المنطقة العربيّة

وتتناقض مع سورية الصممة على استكمال حقوقها دون تراجع والثورة الفلسطينية المصممة على تثبيت شرعيتها وحقها في النضال واللبنانيين في حقهم بالسيادة والوحدة والاستقلال .. تخرج مصر فتصبح هذه المطاليب المشروعة الثلاث وكأنها مطاليب متناقضة ، كانت اسرائيل تدرك انها اذا تمكنت من عزل مصر تجعل من المنطقي لا منطقيا ، تصفي حسابات في ساحة ضيقة لحسابات كبيرة ، تبقي لبنان منقسما على ذاته ، تبقي الثورة الفلسطينية مرشحة للاستنزاف وعدم الاستقرار ، تبقي الدول العربية بحالة الحرج من خلال ما سمي (بالخط الاحمر)، تبقي التناقضات العربية مشتعلة . لانها تريد ان تعبر عن ذاتها . . ان اسرائيل ادركت انها اذا تمكنت من ان تضرب لبنان فانها بذلك تؤكد صوابية عقائديتها العنصرية في استحالة التعايش والتلاحم بين فئات دينية متعددة في قطر واحد . تضرب مصداقية القومية العربية بانها قومية تجاوزت الانتماءات الطائفية والعرقية والدينية الى بوتقة قومية موحدة منصهرة في ذاتها .. تضرب ايضا وحدة لبنان بحيث ان انقسام لبنان الى دويلات طائفية من شانه ان يجعل ويمهد السبيل لصهينة المنطقة ككل ، بحيث تصبح الصهيونية بالنسبة لاسرائيل ، اداة تجميع اليهود في اسرائيل متوسعة باستمرار ، وتصبح صهينة المنطقة اداة تفكيك لعرى الوحدة في المنطقة ، ومصدر ضعف وتبعثر .

كذلك فان اسرائيل تهدف من ضرب لبنان في وحدته الى ان تجعل من قسم من لبنان دولة، دويلة ، ذات طابع طائفي ، وتجعل من المناطق الاخرى احتمال دويلة للفلسطينيين بديلا عن العودة الى وطنهم وبناء دولتهم المستقلة على ارضهم ، فيحصل التوطين بدلا من التحرر ، وتحصل الدولة الطائفية بدلا من الدولة الوطنية ويتم لاسرائيل بعثرة القوى من حواليها وتصبح هي الهيمنة وبالتالي المسيطرة لتفري الفئات بعضها ببعض فيتصور اللبناني او بعضهم ان الفلسطيني خصمه ، ويتصور الفلسطيني ان اللبناني خصمه ، وفي بداية دخول قوات الردع تصور اللبناني ان السوري خصمه . وبالتالي بين الحين والاخر دخلنا في دوامة الخصومات المتبادلة والاستنزاف لطاقاتنا المتبادلة ، وكانت الصهيونية ترى ان هذا نمط قابل للديمومة في حين ان هذا كان طفرة في واقع الكبت على اثر ذلك اعتقدت اسرائيل ان باستطاعتها ان تعهر طاقة الكفاءات العربية كفاءات – الخدمة – و – العلم و – التفكير – كفاءة الثقافة – الادارة – المتواجدة بنسبة قوية عند الشعب اللبناني والشعب والشعب الفلسطيني، فاصبحت نتيجة استمرارية الحروب القذرة هذه الطاقات مرشحة لان تخرج عن نطاق الامة العربية فلا تعود مقبولة عندها بالنسبة الطويلة عندئذ يتامن لاسرائيل الهدف الثاني لمخططها للامة ، عزل القوة البشرية في مصر ، وعزل قوة الطاقات والكفاءات بين اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين كانت هذه الازمة في لبنان ان تنحو الى نمط لولا ان الدول العربية استفاقت على دورها وبشكل خاص سورية اذ تم انزال قوات الردع التابعة للجامعة العربية والتي اوجدت انه وبمقدار ما يتحقق بين العرب وحدة في الموقف تلتحم الساحة في لبنان .. وبمقدار ما تظهر الشروخات في الموقف العربي بمقدار ما تتفكك الساحة في لبنان ولذلك فان المطلوب الان هو ان ندرك مدى الاصطناعية في خلافتنا وعقم حروبنا وان اسرائيل تستهدف من ان تجعل من قاسم العدو الثاني لكي تتحول الى ان لا منا عدو لنفسه الاول يترتب علينا الا ان نستجمع عقلنا وحكمتنا في ان نعيد الى ان اسرائيل هي عدونا الاولي وان التخلف هو عدونا الثاني وان التمزق هو عدونا ومن هنا اذا ترتبت هذه الاولويات تمكن لبنان من ان يستعيد وحدته وعلاقته المستقيمة مع المقومة الفلسطينية بموجب الاتفاقيات وتمكنت الامة العربية من ان تستلهم من لبنان قدرة على اعادة الحيوية للدوره الثقافي والفكري في المنطقة ومن هنا نجدنا الان في منعطف فيما يتعلق بقضية لبنان . ولكن مشكلة لبنان هي قراءة لكثير من مشاكل العرب ، ولاننا بمقدار ما نستفيق على ضرورة التلاحم ، يستفيق لبنان على وحدته وبمقدار ما نبقي نحن متفككين متبعثرين في حالة من التمزق والضياع والاستهتار بوحدتنا القومية بمقدار ما ينعكس هذا على لبنان فيصبح لبنان مصيدة للامة العربية والقومية العربية ومصداقيتها .

عندئذ تصبح المعاهدة بين السادات ومصر نمطا ممكنا ويصبح للسياسة الامريكية القدرة على تحويل السادات من الشذوذ الذي هو الى فريق عامل في الامة العربية .

هذه المأساة لابد ان تجنبها باعادة التاكيد على وحدتنا القومية باعادة وحدة لبنان واستقلاله وباعادة الشرعية كي تمارس مسؤولياتها وباعادة تأييدنا المطلق للقضية الفلسطينية وباعادة اسس التلاحم التي بدات في قمة – بغداد – و تونس كما ان علينا ان ندرك ان اية مراهنة على الغير على حساب القوة الذاتية انما هو استنزاف للذات وللمصداقية التي نرجو ان نؤكدها باستمرار .

● اعلانات

اعلان

مناقصة محلية رقم ٥/٨٠

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة السورية لنقل النفط

عن اجراء مناقصة محلية بالظرف المختوم لتقديم خدمات الغسيل وكوي الالبسة والبياضات وغيرها العائدة لعمال ومستخدمي الشركة في المحطات الصحراوية ومنشآتها في حمص والمناطق الصحراوية وذلك وفقا لجدول الكميات المقدرة من قبل الشركة .

للراغبين بالاشتراك بتقديم هذه الخدمات الحصول على دفتر الشروط الخاصة والقانونية من دائرة المستودعات في حمص ومن مهندس ارتباط المستودعات في بانياس خلال اوقات الدوام الرسمي. تتم الخدمة في مغسلة العارض والاستلام والتسليم في مركز الشركة في حمص .

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات الاولية الى مديرية الادارة والخدمات في بانياس وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين في ١٠ – ٣ – ١٩٨٠ العاشر من آذار وتفض العروض في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء في ١١ – ٣ – ١٩٨٠ الحادي عشر من آذار ١٩٨٠ في مركز الشركة في بانياس.

مدة العقد : سنتان ابتداء من ١٢ – ٣ – ١٩٨٠ .

مدة ارتباط العارض : ستون يوما .

التامينات الاولية : ٥٪ من القيمة التقديرية للعرض .

التامينات النهائية : ١٠٪ من القيمة التقديرية للعقد .

غرامة التاخير اليومية : ٢٪ اثنان بالالف من القيمة التقديرية للعقد.

مدير الادارة والخدمات

– وليد سعيد خدام –

دمشق في ٢ ربيع الثاني ١٤٠٠

الموافق ١٨ شباط ١٩٨٠

– ٢٠٤٠ –

اعلان استدراج عروض خارجي للمرة الاولى رقم ٥/ع/٨٠ .

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتضمن نظام العقود تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية عن طلب استدراج عروض خارجية مادة البوليستر وفق الشروط التالية :

بوليستر عرض ١٧٠ سم سماكة – ٢٥ر. – مم

بوليستر عرض ١٠٠ سم سماكة – ١٩ر. – مم .

– التامينات الاولية بواقع ٢٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري ترفق مع العرض حتما .

– غرامة التاخير : ١ر.٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

– مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

– اخر موعد لقبول تقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس تاريخ ٣-٤-١٩٨٠ .

– تفض العروض خلال عشرة ايام من تاريخ انتهاء الاعلان .

– يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها

– الاسعار – سي اند اف – اللاذقية .

– يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان . ويوضع المغلفان في مغلف ثالث يكتب موضوع العرض واسم الشركة العارضة

– الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها

– كل عرض لايتضمن الكفالة المالية المطلوبة يعتبر مرفوضا .

– سيهمل كل عرض لا يتضمن الشروط المذكورة اعلاه .

اللاذقية – سورية ص.ب ١٩٠

العنوان البرقي : موتورز – اللاذقية

اللاذقية ١٠-٢-١٩٨٠

المدير العام

المهندس علي شما

٢٠٥٥

اعلان طلب عروض اسعار داخلية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية غزالة عن طلب تقديم عروض اسعار لتقديم مضختين غاطستين حسب المواصفات التالية :

١ – المضخة الاولى الرفع الاجمالي ١٢٠ م التصرف ٣٣ر٣ قساطل الحماية ١٦ انش بئر علما

٢ – المضخة الثانية الرفع الاجمالي ١٢٠ م التصرف ١٨ر٣ قساطل الحماية ١٦ انش بئر غزالة

مع كابل لكل مضخة ١١٠ م بقطر ٣ × ٢٥

التامينات الاولية ٥٪

التامينات النهائية ١٠٪

تقدم العروض الى مديرية الاسكان والمرافق بدرعا مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة بلدية غزالة للاطلاع .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٩-٣-١٩٨٠ التاسع عشر من شهر اذار وتفض العروض في يوم الخميس الواقع ٢٠-٣-١٩٨٠ العشرون من شهر اذار الساعة العاشرة صباحا .

رئيس بلدية غزالة

حسني الحاج علي

٢٠٣٧

اعلان صادر عن مديرية محكمة الصلح المدنية بدرعا بشأن تبليغ حكم .

طالب التبليغ : رضوان بن محمد الكراد من درعا :

المطلوب تبليغهم : نزهة حرب بنت حرب وطالب وميثولتي مفلح ابراهيم المصري .

اضافة الى تركة مورثهم مفلح المصري من درعا سابقا ومجهولين محل الاقامة حاليا .

لذلك تقرر ابلاغهم القرار رقم ٦٠ – الصادر بتاريخ ٢٩ – ١٢ – ١٩٧٩ .

الصادر بالدعوى الصلحية اساس ٤٩٨ – المتضمن من حيث النتيجة الزامهم – بافراز العقار رقم ٢١٣٤ – من منطقة درعا العقارية وتضمين الطرفين الرسوم والمصاريف . حكما وجاهيا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف حسب الاصول .

قاضي الصلح المدني بدرعا

– ٢٠٩٦ –

اعلان مناقصة

تعلن الجمعية التعاونية السكنية لنقابة عمال الدولة والبلديات باللاذقية عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاعمال بناء ٤٣ ثلاثة واربعون شقة سكنية على العقارات ٥٤٣٧–٥٣٩٤– ٥٣٩٥ – ٥٣٦١ – ٥٣٦٣ – ٥٤١٥ طوق البلد وذلك في مقر الجمعية الكائن في بناية الجمعية في عين ام ابراهيم بجوار معمل المكرونة في الساعة السادسة عشرة من يوم الاربعاء الواقع في ١٢-٣-١٩٨٠ وتقبل العروض حتى الساعة السابعة عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١١-٣-١٩٨٠ .

مدة انجاز العمل : ٢٤ اربعة وعشرون شهرا من تاريخ اعطاء امر المباشرة المتعهد

التامينات الاولية : ٢٪ من قيمة العرض تقدم بشيك مصدق من احدى المصارف السورية او كفالة صادرة عن المصرف التجاري السوري .

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ١ر.٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

قيمة الاضبارة : ٥٠٠ ليرة سورية

على المتعهدين الذين يرغبون بالاشتراك في هذه المناقصة ممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة بنظام العقود للجمعيات التعاونية السكنية الصادر بقرار وزارة الاسكان والمرافق رقم ٣٥٨ تاريخ ٢٢-٢-١٩٧٥ ونظام العقود الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ مراجعة الجمعية السكنية كما هو مبين اعلاه للاطلاع على دفتر الشروط الخاص خلال الفترة الواقعة بين الساعة السادسة عشر والتاسعة عشر يوميا اعتبارا من تاريخه .

اللاذقية في ١٦-٢-١٩٨٠

رئيس مجلس الادارة

سليم معلا

– ٢٠٠٧ –

اعلان بيع اموال منقولة بالمزاد العلني

صادر عن دائرة التنفيذ في دمشق بالقضية رقم اساس – ١٥٥ – بلعام ١٩٨٠ .

ان مدير التنفيذ في دمشق تنفيذا للحكم الصادر عن المحكمة البدائية في دمشق ٧٥١/١٩٩٦ تاريخ ٢٢-٤-١٩٧٨ القاضي بالزام المحكوم عليه محمد غسان ابو نبوت لاتاء مبلغ – ٥٠٠٠ – ل.س الى المحكوم له عدنان الابرى والرسوم والمصاريف والفوائد

وبناء على قرار رئاسة التنفيذ القاضي ببيع ما يفي المبلغ المحكوم به والرسوم والمصاريف من اموال المحكوم عليه المحجوزة .

يعلن ما يلي

١ – يطرح للبيع بالمزاد العلني في سوق الاروام الاموال المحجوزة الموصوفة ادناه وذلك في الساعة الثانية عشر –١٢– من يوم الاربعاء الواقع في ١٢-٣-١٩٨٠ .

٢ – على من يرغب الاشتراك بالمزاودة الحضور الى مكان البيع مستصحبا معه العربون وقدره عشرة بالمئة من القيمة والثمن يدفع فورا

٣ – رسم البيع على المشتري ويؤدى من قبله عند اعلان انتهاء المزاودة ومن اراد زيادة اخرى في الايضاح عليه مراجعة مساعد التنفيذ السيد صبحي ضامن او دلال الدائرة السيد فخري الصلاحي في ديوان دائرة التنفيذ بدمشق .

المبيعات

خمسين كبود نسائي بالوان مختلفة صنع الماتيا الغربية

طاولة مكتب عدد –٢– اربع ادراج جلد .

دمشق في ٩-٢-١٩٨٠

مدير التنفيذ بدمشق

سعيد الشامي

٢٠٥٦

اعلان طلب عروض اسعار

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة عن رغبتها في استدراج عروض المواد التالية لزوم تشغيل الحاسب اسعار للتعاقد بالتراضي لتوريد الالكتروني لديها :

اقراص ممغنطة سعة كل منها خمسة مليون بايت العدد ٢٠ الوحدة قرص .

شريط ممغنط بطول ٦٠٠ قدم العدد ٥٠ الوحدة بكرة شريط

كاسيت ممغنط بطول ٣٠٠ قدم محاسبي – العدد ٢٠ الوحدة كاسيت

ورق مصل غير مطبوع قياس ١٤ر٥ × ١١ انش ضمن علب تتسع العلبة الواحدة لالف ... ورق العدد ٢٠ الوحدة علبة

مصنف لحفظ جداول الورق المتصل العدد ٢٠٠ الوحدة مصنف

خزانة لحفظ مصنفات جداول الورق المتصل العدد ١ الوحدة خزانة

خزانة حديدية مصفحة ضد الحريق لحفظ الاقراص الممغنطة العدد ١ الوحدة خزانة .

خزانة حديدية مصفحة ضد الحريق لحفظ الاشرطة الممغنطة العدد ١ الوحدة خزانة .

مقعد دوار بمسند وبدون جوانب لالة كاتبة وشاشة العدد ٧ الوحدة مقعد

لاتقبل العروض المقدمة من الوسطاء والسماسرة – وعلى الوكلاء اثبات وكالتهم للشركة التي يمثلونها .

التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

التامينات النهائية عشرة بالمائة من قيمة الاحالة م

جزاء التاخير اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

مدة الارتباط بالعرض ثلاثون يوما من تاريخ فض العروض .

الاسعار تسليم مستودعات المؤسسة في مبنى الادارة في شارع النصر .

التجزئة مسموح بها .

النماذج والكاتلوكات يجب ان ترفق بالعروض طالما كان ذلك ممكنا .

فعلى الراغبين ان يتقدموا بعروضهم الى ديوان المؤسسة .

وذلك حتى الساعة ١٤٫٠٠ من يوم السبت الواقع في ١-٣-١٩٨٠م ويجرى فض العروض في اليوم التالي يمكن الاطلاع على الشروط والالات التي ستستعمل لها هذه المواد في دائرة العقود في مبنى المؤسسة في شارع النصر .

دمشق في ٢-٤-١٤٠٠هـ الموافق ١٨-٢-١٩٨٠م .

المدير العام

المهندس محمد رضا مرتضى

٢٠٣٦

اعلان

طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن جمعية الشاطىء الذهبي التعاونية للسياحة والاصطياف عن استدراج طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لانشاء شاليهات سياحية في المنطقتين الشمالية والجنوبية لمدينة اللاذقية على الهيكل مع التمديدات الصحية – والكهربائية – والحفر الفنية – والكسوة الخارجية فعلى من يود الاشتراك مراجعة الجمعية في مقرها الكائن في دمشق شارع بغداد – موقف القزازين – جادة ديب الشيخ – جانب مدرسة العروبة هاتف – ٤٤٤٥٨٨ – للحصول على اضبارة المشروع .

تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١٢-٣-١٩ .

وتفض العروض في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الواقع في ١٣-٣-١٩٨٠ التامينات الاولية ١٪ من قيمة العرض .

والتامينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة وذلك بموجب شيك مصدق او نقدا الى حسابنا لدى المصرف العقاري بدمشق الفرع التعاوني رقم ٢٠٤ – ٢٣٣ .

غرامة التاخير ١ر.٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تاخير .

مدة انجاز العمل – ١٢ – اثنا عشرة شهرا اعتبارا من تاريخ امر المباشرة .

دمشق في ١٧ – ٢ – ١٩٨٠

رئيس مجلس الادارة

مسلمي نجيب

– ٢٠٥٢ –

اعلان مناقصة داخلية – الصنف رقم ٣/٨٠/د

تعلن الشركة السورية للنفط للمرة الثانية عن مناقصة داخلية لتوريد عشرة خزائن كارديكس الخزانة تحتوي على ١٨ صينية والصينية تحوي ٦٧ ظرف .

وفق الشروط التالية :

١ – التامينات الاولية : ١٪ واحد بالمائة من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها .

٢ – التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للاحالة .

٣ – مكان التسليم : مستودعات الادارة بدمشق .

٤ – مدة التسليم : اقصر مدة ممكنة .

٥ – غرامة التاخير : ٢ر.٪ اثنان بالالف عن كل يوم تاخير .

٦ – اخر موعد لقبول العروض : نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين تاريخ ٢٤-٣-١٩٨٠ .

٧ – موعد جلسة المناقصة : في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء تاريخ ٢٥-٣-١٩٨٠

٨ – مدة الارتباط بالعرض : ستون يوما من تاريخ اخر موعد لتقديم العروض .

٩ – يرفض حتما كل عرض يرد بعد اخر موعد لقبول العروض وغير ملصق عليه الطابع القانوني .

١٠ – تطبق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل ما يتعلق بهذا الاعلان

ملاحظة :

من يود الاشتراك بتقديم عرض مراجعة الشركة السورية للنفط – شارع المتنبي – دمشق ص.ب ٣٣٩٨ – ٢٨٤٩ – هاتف ٢٢٧٠٠٧ .

دمشق ١-٤-١٤٠٠ هـ الموافق ١٧-٢-١٩٨٠ م .

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

٢٠٤٧

اعلانـــات – اعلانـــات

اعـلان تنويه

لاحقا لاعلاننا رقم ٤١ – ص المؤرخ خطا بتاريخ ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٠هـ موافق ١١ – ٣ – ١٩٨٠ يرجى تصحيح تاريخ الاعلان واعتباره ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ موافق ١٦ – ٢ – ١٩٨٠

– ٢٣٦٢ –

اعلان طلب عروض خارجية للمرة الثانية

ان رئيس لجنة العقود في مؤسسة الانشاءات العسكرية يعلن عن حاجة المؤسسة لتوريد وتقديم شرائح فولاذ مزيبق بموجب عقد خارجي بالتراضي عن طريق فض العروض، يمكن للراغبين بتقديم المواد المذكورة الاطلاع على المستندات المتعلقة بالعقد في ديوان لجنة العقود بمبنى المؤسسة – دوار كفرسوسة هاتف – ١١٠٦٦٤ – ص.ب ٨١٠ – تلكس Milico sy 11336 وذلك من بدء الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء ٢٦ – ٢ – ١٩٨٠ ..

تقدم العروض الى رئيس لجنة العقود او ترسل بالبريد المضمون وتقبل حتى غاية يوم السبت ٢٦ – ٤ – ١٩٨٠ . وتتضمن :

١ – العرض الفني ضمن مغلف يحوي كافة المواصفات والكاتالوجات المطلوبة ومبينا منشا ومصدر المواد المعروضة.

٢ – العرض المالي ضمن مغلف يحوي الاسعار الافرادية والاجمالية قوب لكل بند على حدة واجور النقل والتامين. تعتبر الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

– تعقد الجلسة يوم الاثنين في ٢٦ – ٥ – ١٩٨٠ الساعة العاشرة .

– التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة العروض :– التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة العقد .

– مدة ارتباط العارض بعرضه ٩٠ – يوما من اخر موعد لقبول العروض.

– مكان التسليم ومدته : سيف ارض مرفأ سوري باقصر مدة ممكنة .

تقبل العروض المقدمة من الشركات الصانعة ووكلائها المعتمدين فقط .

وترفض العروض المقدمة من الوسطاء.

– غرامات التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للعقد عن كل يوم تاخير.

– قيمة دفتر الشروط ٥٠ ل.س .

محمد حسان الفقير

رئيس لجنة العقود

– ٢٢٠٠ –

اعلان قضائي

رقم ٥/٥ / ١٩٨٠ .

محكمة البداية المدنية بطرطوس .

المدعي : مدير عام الشركة العامة للخطوط الحديدية – تنوب عنه ادارة قضايا الدولة بطرطوس .

المدعى عليه المطلوب تبليغه : محمد احمد حسن – طرطوس – حي البرانية اصلا ، ومجهول محل الاقامة .

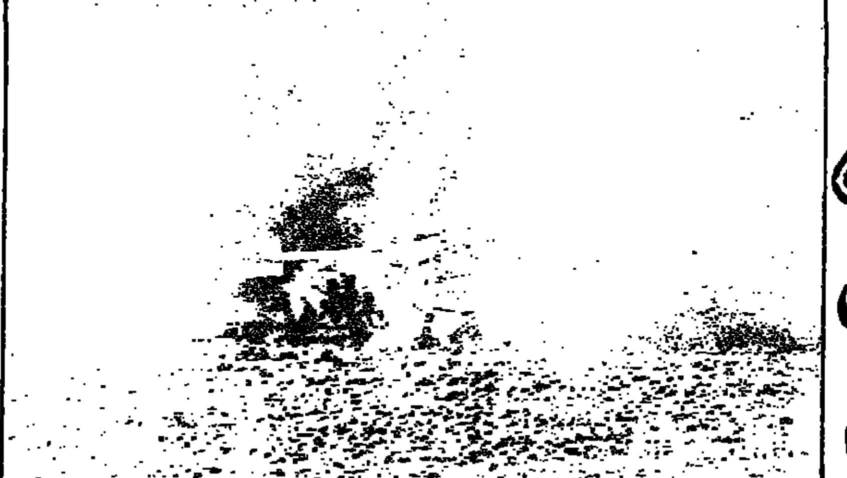
الدعوى : طلب مبلغ .

تدعوكم المحكمة لحضور جلسة المحاكمة يوم الاربعاء ١٩/٣/١٩٨٠ الساعة ٩٫٣٠ واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجرى بحقك المعاملة القانونية .

القاضي البدائي بطرطوس

– ٢١٨٧ –

«القنبلة الموقوتة» عبر معطيات الحرب والسلام في الشرق الأوسط



المنطقة تتعرض «لانفجار نوعي» والنهاية دخلت في النطق الختامي

القنبلة الموقوتة عبر معطيات الحرب والسلام في الشرق الاوسط

هل نحن ذاهبون الى الحرب ؟ ام ان مايجري ليس اكثر من مجرد — العاب سياسية — ترمي اصلا الى اعادة اخلط الاوراق في المنطقة بطريقة تؤدي في نهاية المطاف الى حرمان الاطراف المتصارعة فيما بينها من امكانية حسم الموقف لصالح القوى التي تجسد على ارض الواقع الجوانب المتعلقة بمستقبل الانسان في الشرق الاوسط ؟ واخيرا وليس اخرا هل انتهت — الحرب السياسية — في المنطقة واصبح من المحتوم ان تاخذ هذه الحرب المظاهر العسكرية ؟

ان الشرق الاوسط الذي وضع دفعة واحدة امام تسارع الاحداث والتطورات المتلاحقة قد حرم بهذا المقياس من امكانية التوجه الحقيقي نحو المواقع التي يفترض فيها ان تكون قد تبلورت في مستوى الجغرافيا والمواقف السياسية منذ عدة سنوات وذلك على ارضية ان كل شيء في هذه المنطقة قابل للامتداد الى الامام او الى الوراء على حد سواء .

— معطيات الحرب —

وبادىء ذي بدء من الضروري التوقف عند معطيات الحرب في الشرق الاوسط فاسرائيل التي تتمزق من داخلها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا تريد ان — تصدر — هذه الازمات الى ساحة الصراع الكبير في المنطقة وذلك حتى تتمكن من اعادة النظر في اوضاعها الراهنة بصورة جديدة وقابلة للتوغل اكثر فاكثر في حركة التطورات العامة التي اقحمت نفسها في داخل الاطار — الدراماتيكي — الذي نجم اصلا عن ضياع وفقدان المعالم الرئيسية لهذا الموقف او ذاك والسادات الذي رفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة وتبادل السفراء مع قادة العدو الصهيوني يريد بدوره ان يضيف الى — مواقفه — الحالية منعطفات جديدة بحيث تكون النتيجة الاقتراب المبرمج من الصورة المستقبلية لبوتقة التفاعلات الداخلية والخارجية التي تتم في هذا المكان او ذاك اما الولايات المتحدة الامريكية التي تواجه عدة — مازق — في الدوائر الثلاث التي تتحرك عبرها على حد تعبير الدكتور بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي ، فهي تسعى في هذه المرحلة الى العثور على — مخرج — لهذا الوضع المعقد عن طريق استخدام العمل العسكري بشكل يحسم في نهاية المطاف مجمل — الاشكالات — السائدة بالنسبة لها .

— الانفجار النوعي —

والواقع ان المنطقة العربية وفي ضوء هذه المعطيات تمر الان في مرحلة — الانفجار النوعي — الذي يجسد صراحة كل الاختلاطات والانقسامات التي تشهدها الساحة العربية في الوقت الحاضر كما ان هذا — الانفجار النوعي — الذي بدا يترجم وقائعه ومعطياته الى مواقف متعارضة ومتداخلة فيما بينها الى ابعد الحدود لن يكون باي حال من الاحوال — البديل — المطلوب لعملية البحث عن الخيار الصعب في هذه المرحلة المقسمة على نفسها والسائرة في طريق المزيد من — التمحور — القائم على اسس الضياع والدوران في الحلقة المفرغة ويبدو ان القوى التي ساهمت في خلق هذا الانفجار النوعي هي نفسها تلك القوى التي تحاول الان تطويق الموقف الناجم عنه لانها وجدت صراحة بان الاستمرارية في هذا المنحى من شانه ان يقودها الى — النهاية — وذلك قبل ان تكون — البداية — قد وصلت الى اول الطريق .

— السياق العام —

فالبعض يعتقد بان — الحرب الخامسة — في الشرق الاوسط قد اصبحت على الابواب وهو محق في هذا الاعتقاد لان المعطيات السياسية والعسكرية والاقتصادية السائدة حاليا في المنطقة قد اندمجت فيما بينها واتحدت بصورة تلقائية فتتحول في نهاية الامر الى مايشبه — الخيار الحتمي — الذي بدا يطرح نفسه على ساحة الصراع في كل يوم بل في كل ساعة والبعض الاخر يرى بان — الحرب السياسية — لم تنته بعد في الشرق الاوسط لان نتائجها لم تحسم وذلك على الرغم من كل مظاهر الاختلاط والانقسام التي ترافقها من وقت الى اخر والتي وصلت الى درجة لايستهان بها من حيث — التراكمات — التي يمكن ان تصبح — تحولات — في اي وقت اما الفريق الثالث فانه يتعامل مع الموقف العام في المنطقة من زاوية عدم الاكتراث الذاتي وكان مايجري لايعدو في نظره — العابا سياسية — القصد منها تطوير — حرب الاعصاب — ونقلها الى المستوى الذي يفرض الشروط المسبقة .

— الرئيسي والثانوي —

واذا اردنا ان نناقش هذه المواقف الثلاثة



الجدار السوري يضع معادلة التوازن بمستوى حقائق الصراع

لاستطعنا التاكيد المباشر بان كل فريق ينطلق في تصوير مايجري في الشرق الاوسط من خلال الاوضاع الخاصة التي تحيط به ، فالفريق الاول الذي يتعامل مع — مبدأ — ان كل الاحتمالات واردة حاليا في المنطقة العربية هو الطرف الاكثر واقعية من غيره لان الشرق الاوسط الذي يشهد بسرعة — تغيرات — سياسية وعسكرية واقتصادية اصبح يقف خارج كل — الضوابط — التي كانت مفروضة عليه في يوم من الايام وهو الامر الذي يجعله عرضة لسياق الخيارات التي قد تصل في لحظة من اللحظات الى ماهو ابعد بكثير من — الحرب السياسية — المكشوفة والمستورة اما الفريق الذي يراهن على استمرارية الاوضاع الحالية في المنطقة فهو بعيد كل البعد عن الفهم العميق والادراك الشامل لحقيقة التطورات السريعة والمتلاحقة في الشرق الاوسط وواضح ان تصورات الفريق الثالث لاتحتاج الى اية مناقشة او تعليق لان فيها من التناقض والميوعة مايرميها مباشرة في — سلة المهملات — وذلك على الرغم من البريق السياسي المخادع الذي يشع منها من وقت الى اخر .

— البداية الساخنة —

واذا كانت المنطقة العربية قد وصلت الان الى مرحلة — البداية الساخنة — فان هذه الصورة لاتعني بالضرورة ان الخطوة التالية ستكون المزيد من التصادم المتوغل في مخاطر القيام بعمل عسكري شامل وقادر في نفس الوقت على ايصال الموقف بكليته الى نقطة — اللا عودة — بيد ان الذين يتصورون بان هذه — البداية — ليست اكثر من شكل متقدم — للحرب السياسية — المحتدمة الان في طول الشرق الاوسط وعرضه لايختلفون في شيء عن اولئك الذين يطالبون السادات بالخروج من قطار — كامب ديفيد — والعودة السريعة الى — الحظيرة العربية — اما الذين يتحدثون عن — الحرب — وهم يساهمون الى حد كبير في اضعاف الموقف القومي وافراغه من مضامينه الصامدة والمتصدية ، فهؤلاء لايستطيعون ان يستمروا في هذه اللعبة المكشوفة لان التفاعلات التي تجري عندهم ومن حولهم قد عرتهم تماما حتى من — ورقة التوت — الشفافة.

— الحرب الواقعة —

وبهذا المعنى يمكن القول : ان — الحرب الخامسة — في الشرق الاوسط واقعة — اليوم قبل الغد — وذلك من خلال النظر الى مايجري حاليا في المنطقة — فسلام كامب ديفيد — يشهر في نظر الرئيس كارتر كما — يشهر السيف تماما — ومعاهدة الصلح المنفرد المصرية — الاسرائيلية يحاول — اصحابها — ان يفرضوها بالقوة على كل الاطراف المتواجدة في الشرق الاوسط ومشروع الحكم الاداري — الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يطبق الان على — السكان — قبل — الارض — لان هذه — المرونة — كفيلة في نظر المعنيين بها ان تؤدي الى حصول — موافقة — مشروطة على المشروع نفسه وجنوب لبنان الذي حولته اسرائيل الى — بوابة — تطل من خلالها على كل الاوضاع والتطورات التي تجري في المنطقة يتعرض الان لمرحلة — مابعد الحرب الخامسة — اذا صح التعبير سواء كان ذلك على مستوى المواقع او على مستوى العلاقات ايضا .

— القنبلة الموقوتة —

وبعبارة اوضح فان — القنبلة الموقوتة — في الشرق الاوسط قابلة للانفجار في اية لحظة طالما ان مكانها الحقلي قريب جدا من — برميل البارود وتشمل هذه القنبلة صراحة في اصرار الولايات المتحدة الامريكية على — اشهار سيف كامب ديفيد — في وجه كل العرب الذين يرفضون هذا الاغتيال البوليسي لحقائق الصراع في المنطقة وتظهر هذه القنبلة ايضا في الضغط الكبير الذي تتعرض له سورية من كل حدب وصوب فدمشق التي تقف سدا منيعا في وجه قطار — التسوية الامريكية — وضعت تحت الهدف الان واصبح المطلوب من اطراف هذه التسوية هو تحطيم هذا السد وتحويله الى — اشلاء — وذلك حتى تمر المسيرة التي يقودها السادات بسهولة وبدون مقاومات قوية وقد تحاول اسرائيل ان تتحرك في هذا الاتجاه بطريقة فجائية وقد تسعى الى — الحرب الخاطفة — ولكن النتيجة لن تكون قطعا في صالحها طالما ان سورية قوية وقادرة على تعطيل مفعول هذه الحرب قبل وقوعها .

— الـرد المضـاد —

وهنا نصل الى — العقدة المركزية — في الموقف فالرد المضاد الذي تستطيع سورية ان تقوم به على مستوى توجيه ضربة مماثلة الى — العدو — من شانه ان يعيد — التوازن — الى حقائق الصراع في الشرق الاوسط ومن شانه ايضا ان يضع قطار — كامب ديفيد — في الدائرة المغلقة تماما بحيث يقف في هذه المحطة النهائية الى اخر الشوط . بيد ان هذه المعادلة ما تزال بحاجة ماسة الى ((اضافات)) جديدة لان في داخلها ((الرقاص)) الذي لم يثبت حتى الان في حركة محددة . فالواقع العربي الراهن يشكل نقطة ضعف كبيرة في مضمون هذه المعادلة وانشغال جبهة الصمود والتصدي ببعض التطورات الخاصة بها يمكن ان يمارس (دورا) محدودا في المسار العام للمشهد الحالي . بيد ان هذه النقاط لا تشكل في مجموعها ((ثغرة)) مفتوحة في الجدار السوري ، لان دمشق التي تجيد حسابات السلام والحرب في المنطقة ، لقادرة ان تضع — الاخرين — امام ضرورة البحث عن ((خيار)) جديد سواء كان ذلك على مستوى العقل المقاتل او على مستوى الدخول المباشر في الوضع الحاسم ايضا .

— المنطق الختامي —

واذا كان هذا الفريق او ذاك يتعامل مع ما يجري في الشرق الاوسط على ارضية ان ((المنطق الختامي)) قد ازفت ساعته في هذه المرحلة ، فان من الضروري الاشارة بشكل صريح الى ان المسالة لايمكن ان تطرح بهذه البساطة لان — حساسية — الوضع الراهن في الشرق الاوسط تجعل كل شيء قابلا للانتقال السريع الى المقدمة ، وذلك بصرف النظر عن الحركة النوعية التي تشهد الان (قفزات) مجهولة في الفراغ السياسي لازمة المنطقة . ومع ذلك ، يمكن القول : ان حالة الاستنفار العامة في الشرق الاوسط ، لن تدوم طويلا ، لان القدرة الذاتية على استمراريتها لابد وان تفرز امرين لا ثالث لهما : اما ان يتفجر الوضع بعد ان تكون ((القنابل الموقوتة)) في المنطقة قد دوت اصواتها في كل الارجاء ، واما ان تعود هذه الحالة الى الاطار الصحيح الذي يعني البحث الجاد والشامل عن تسوية حقيقية لازمة الشرق الاوسط ، وذلك على ارضية تطبيق القرارات الدولية واحترام الحقوق العربية .

● محمد ظروف

تناقضات امريكا تكشف عدالة الموقف الايراني

تأييد واشنطن للجنة محاكمة الشاه لن يلغي عداءها للثورة الايرانية

مع بدء اعمال اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم الشاه المخلوع بحق الشعب الايراني اعلنت واشنطن على السن مصادر خارجيتها انها تضع ثقتها في لجنة التحقيق وتامل ان تسهم اللجنة في وضع حل سريع لازمة الرهائن .

وفي ذات الوقت اعلنت ايران عن تاجيل البت في مستقبل الرهائن الامريكيين في طهران حتى نيسان المقبل على اقل تقدير .

ومن خلال الاعلانين الامريكي والايراني يبدو واضحا ان واشنطن وايران تربطان بين عمل اللجنة وبين قضية الرهائن ، ولكن مع تباين شديد بين الربط الايراني والربط الامريكي

فامريكا تريد ان يتم اطلاق سراح الرهائن مع البدء باعمال اللجنة او ان يكون البدء بعمل اللجنة مقدمة لاطلاق الرهائن . وايران ترى ، ورؤيتها هي السليمة بالطبع ، ان يتم تاجيل البت بمستقبل الرهائن الى نيسان المقبل ، اي الى حين يكون قرار اللجنة قد تبلورت ملامحه واكتملت صورته وهذا ماحدا بايران الى ان تحيل مسالة البت بموضوع الرهائن الى الجمعية الوطنية الاسلامية — البرلمان الايراني — والتي ستبدا المرحلة الاولى لانتخابها في الرابع عشر من اذار ، بينما تبدا المرحلة الثانية بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع من هذا التاريخ على الاقل .

ولكن لماذا تبادر امريكا الى وضع ثقتها باللجنة وتحجم ايران عن اطلاق سراح الرهائن مع بدء تحرك اللجنة لاستقصاء المعلومات عن جرائم الشاه ...؟

مامن شك ان الموقف الامريكي — المؤيد للجنة هو جزء من المناورة الدبلوماسية التي اعتمدتها امريكا منذ بدات ازمة الرهائن . والتي تستهدف تصوير امريكا وكانها المعتدى عليها .اما من حيث تصوير — احتجاز الرهائن — الجواسيس الامريكيين وكانه عمل مناف في طبيعته للاتفاقات الدولية المتعلقة بوضع الدبلوماسيين . كما تستهدف تصوير امريكا وكانها المعتدي عليها .اما ماتمارسته من عدوان بحق الشعب الايراني تواصل عشرات السنين ، واما مامارسه نظام الشاه من ظلم واستبداد بحق الشعب الايراني ، فهذا كله يجب عدم النظر اليه من وجهة النظر الامريكية فالمهم بالنسبة لامريكا هنا هو ان تظهر الثورة الايرانية بمظهر الذئب وان تظهر هي والشاه بمظهر الحمل . وهذا مايفسره رفض امريكا تسليم الشاه يوم اشترطت الثورة الايرانية استعادة الشاه ومحاكمته للافراج عن الرهائن وتصعيد امريكا من جملة تهديداتها ضد ايران بالحجز على جميع الاموال الايرانية المودعة في بنوكها ومصارفها والتلويح بالحرب الاقتصادية ضد ايران وذلك حينما حاولت الولايات المتحدة استغلال ازمة الرهائن باعتمادها ذريعة لمعاودة فرض هيمنتها على ايران بعد ان قضت الثورة على مصالحها بالقضاء على نظام الشاه .

ويبدو ان الثورة الايرانية ادركت منذ البدء ابعاد الموقف الامريكي — المؤيد لعمل اللجنة فاتخذت موقفها على اساس يضمن لها حقها في مواجهة هذا الموقف ويظهر عدالة وجهة نظرها فيما يتعلق بقضية الرهائن من جهة وبالموقف الرسمي الامريكي من هذه القضية ومن الشاه كمجرم مارس الجريمة بحق الشعب الايراني بابشع صورها واشكالها من جهة اخرى.

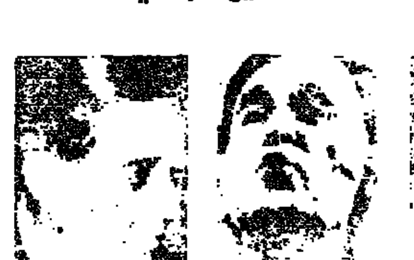
لذا كان الربط الايراني بين صدور قرار اللجنة الدولية وتبلوره ، وبين مسالة الافراج عن الرهائن وهو الربط الذي اشار اليه تاجيل الافراج عنهم الى مابعد انعقاد الجمعية الوطنية الاسلامية ، نقول لذا كان هذا الربط هو الربط الموضوعي والا كيف يمكن لايران ان تطلق سراح الرهائن الامريكيين في وقت يتمتع فيه الشاه بحرية مطلقة وبحماية من امريكا ؟

واكثر من ذلك يمكن القول ان مادفع الثورة الايرانية الى تبني هذا الموقف هو مايمكن تسميته بفقدان الثقة بصدق الموقف الامريكي ونواياه واشنطن من الثورة ولا غرابة في ذلك فواشنطن تعتبر الثورة الايرانية تهديدا مباشرا لمصالحها لا في ايران فحسب ، بل في المنطقة باسرها ، وذلك ماتوضحه مواقف الثورة الايرانية من السياسة الامريكية الثابتة في المنطقة وتحول ايران بعد الثورة الى قوة اضيفت الى حركة التحرر القومي والوطني في الشرق الاوسط والتي تاتي في طليعتها بالطبع حركة التحرر القومي العربية . ومقابل هذا فان الثورة الايرانية تعتبر امريكا عدوها اللدود وذلك من خلال مواقفها المعادية لها والتي كان ابرزها على الاطلاق حماية الشاه من ان تطاله عدالة الثورة والعداء السافر الذي ابدته واشنطن ضد الثورة الايرانية خلال مسيرتها التي توجت في نهاية الامر بالانتصار .

ونستطيع القول في ضوء هذين الموقفين ان الوقت مازال مبكرا لتحديد موعد انتهاء الازمة الامريكية الايرانية لكننا الى جانب ذلك يمكننا التاكيد وبالقياس الى صلابة المواقف الايرانية ، ان انتهاء الازمة يبقى رهنا بتراجع امريكا عن عدائها السافر ضد الثورة الايرانية وشعبها ، والاعتراف بالشاه كمجرم يتوجب محاكمته وتنفيذ قرار الحكم بحقه بعد تسليمه للثورة والاعتراف بما اقترفته الولايات المتحدة من اخطاء بحق الشعب الايراني طيلة تبنيها لنظام الشاه وحمايته والدفاع عنه ومده بكل مامكنه من ممارسة الظلم ضد ايران . ولقد اشار الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر اثر اخر لقاء له مع الزعيم الايراني اية الله الخميني في المشفى ، الى هذه الحقيقة التي ينبغي على الولايات المتحدة القبول بها اذا ماارادت انهاء الازمة وحلها ، اذ قال — ان اطلاق الرهائن مرتبط باعتراف الولايات المتحدة باخطاء الماضي والتزام واشنطن عدم عرقلة استرداد الشاه واستعادة امواله.

واذا اضفنا لهذين الموقفين موقف اللجنة الدولية نفسها والذي يتحدد بمحاكمة الشاه المخلوع من منطلق ان مهمتها تنحصر في بحث الاتهامات الموجهة من السلطات الايرانية ضد الشاه المخلوع وضد الولايات المتحدة الامريكية ، نستطيع ان نتكهن بان القرار المتوقع صدوره بنتيجة المحاكمة سيكون حتما في صالح الثورة الايرانية وهذا مامن شانه ان يفضح حقيقة الموقف الامريكي المناور على حقيقته .

محمد خير الجمالي



سياسة الاحتواء في إطار التسوية والاستراتيجية الامريكية في المنطقة

في الوقت الذي يرتفع فيه العلم الاسرائيلي فوق سماء القاهرة ، معلنا بدء تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والنظام المصري يتساءل المراقبون السياسيون عن جدوى تطبيع العلاقات ، فيما يخص السلام في المنطقة العربية .

والسؤال هنا ياخذ جانبا من المشروعية ، في اطار النظرة الكلية لمجريات الاحداث في المنطقة منذ ان قام النظام المصري بخطوته التنازلية هذه .

والجواب في هذا الاطار يعني ايضا النظرة الشمولية لنتائج خطوة النظام المصري ، ونتائج تطبيع العلاقات اما المؤشرات الرئيسية فيمكن التقاطها من خلال زاويتين هامتين ومترابطتين الاولى وتتعلق بالجانب العسكري والثانية تتعلق بالجانب السياسي . وكلا الجانبين متداخلان ومتفاعلان .

● في الاطار العسكري وفيما يتعلق بالكيان الصهيوني ، يمكن القول ان عملية ابعاد مصر عن النضال القومي ، يعطي دعما كبيرا للكيان الصهيوني ، خاصة وان النظام المصري اخذ جديا بالعمل من اجل تحويل مصر الى حليف عسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية .

وذلك من خلال تشكيل حلف عسكري ثلاثي يضم اطراف كامب ديفيد ويعمل في اطار الاستراتيجية العسكرية — الامبريالية .

ومصداقية ذلك تاتي من خلال مراقبة الاحداث التي مرت بها المنطقة خلال العام المنصرم .

فخلال اكثر من مناسبة اعلن النظام المصري استعداده للقيام بدور الدركي الامريكي في المنطقة ، كما اعلن عن استعداده لتقديم تسهيلات عسكرية (مطارات موانىء وقواعد) للولايات المتحدة الامريكية في حالة قيامها باي عمل عسكري في المنطقة . ثم تصفية وابعاد تيار الضباط المصريين الشرفاء الذين وقفوا ضد مؤامرة النظام ، ورفضوا الانصياع لاوامره فيما يتعلق ببعض الامور العسكرية الهامة على صعيد التغييرات في بنية الجيش المصري .

وفي هذا الاطار ايضا نجد هذا السعي المحموم لتسليح الجيش المصري بالاسلحة الامريكية المتطورة ، التي لايمكن ان تقدم الا اذا كانت الغاية من ورائها واضحة وتصب في خدمة المخططات الامريكية ، وبالطبع يرافق عملية التسليح تقديم الخبراء العسكريين والفنيين ، الذين عن طريقهم تتغلغل اليد العسكرية الامريكية في بنية الجيش المصري لتحركه كيف تشاء ، مدعومة بذلك بجهاز كبير من وكالة الاستخبارات الامريكية ، هذا الجهاز الذي بات يسيطر الان على مجمل حركة النظام المصري هذا عن تحول النظام المصري — في اطار اتفاقات كامب ديفيد — الى حليف عسكري للامبريالية والصهيونية . فماذا عن الجانب العسكري في الاتجاه الاخر ، اي في اطار المنطقة ؟!

لعله مما يكفي دلالة على اسقاط كل مزاعم السلام الواهم ، ان نلاحظ عملية التزامن بين رفع العلم — الاسرائيلي — في سماء القاهرة وارتفاع وتيرة التهديدات الاسرائيلية العسكرية للقطر العربي السوري ، وحشد القوات الاسرائيلية في الجولان المحتل . هذا التزامن يعطي مؤشرا خطيرا وهو ان النزعة العدوانية الصهيونية قد زادت حدة بعد سقوط النظام المصري ، خاصة اذا ادركنا ان التهديدات العسكرية الاسرائيلية تاتي في ضوء التفاعلات الهامة والخطيرة التي شهدتها المنطقة العربية بعد سقوط النظام المصري ، وبروز دور القطر العربي السوري ، وحشد القوات الامبريالية — الصهيونية .

● في الاطار السياسي ، اول مانلاحظه هو ان اجراءات التطبيع وعملية قيادة مخطط الاستسلام ، لايمكن بحال من الاحوال ان تمثل الشعب العربي في مصر بل هي تمثل النظام المصري فحسب . ودليل هذا حركة الاحتجاج الشعبية ، والرسمية — في اطار الاحزاب الوطنية التقدمية في مصر — التي شهدتها الساحة المصرية منذ رفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة .

هذا ، اذا اكتفينا بالرد الاني المباشر فاذا ذهبنا الى ابعد من ذلك ، على ضوء طبيعة معاهدة الخيانة التي وقعها النظام المصري ، فاننا نجد ان المعاهدة لن تزيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي في مصر العربية الا سوءا على سوء ، وذلك بسبب عملية الاحتواء الامريكية — الصهيونية التي يزداد طوقها يوما بعد يوم .

وعلى الصعيد الاشمل ، لم تحقق المعاهدة الا مايخدم المصالح الامبريالية والصهيونية ، من خلال ملاحظة اشتداد الهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة ، لتوسيع نفوذهما واحكام السيطرة على الموارد الاقتصادية — والمناطق الاستراتيجية في العالم .

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية ، فاننا نرى من خلال ازدياد نشاط الحركة الصهيونية داخل الارض المحتلة في مجال توسيع مناطق الاستيطان الصهيوني ، ومن خلال تصريحات قادة العدو بان عملية استيطان مناطق جديدة في الخليل لاتتعارض مع بنود اتفاقات كامب ديفيد نرى ان المعاهدة لاتقيم اي اعتبار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بل على العكس نلاحظ هذا التحرك المحموم لاطراف المؤامرة من اجل الاتفاق على صيغة لمشروع الحكم الذاتي ، والبحث عن طرق كفيلة بضم احد الاطراف الفلسطينية لقطار كامب ديفيد .

فكامب ديفيد في اساسها تمثل الاستراتيجية الامريكية والصهيونية والتي بات هدفها الاساسي تصفية القضية الفلسطينية ، ولف المنطقة العربية بكاملها للحظيرة الامريكية .

ولهذا نجد هذا الربط المحكم بين تطبيع العلاقات ومشروع الحكم الذاتي واذا عرفنا ان الولايات المتحدة الامريكية هي — المايسترو — الذي يحرك الادوات المتشاركة في المؤامرة ، فاننا نعرف ان اي حل سياسي ياتي في هذا الاطار ، لايمكن الا ان يكون محققا للاستراتيجية الامريكية التي كشفت عن وجهها من خلال التصريحات العلنية لساسة البيت الابيض الامريكي التي اعلنت ان المنطقة العربية جزء اساسي من المصالح الحيوية لامريكا ، فهل نتدارك قبل فوات الاوان الى اين تسير المنطقة العربية ؟.

احمد عجاج

طبق الأصل

حديث الناس

التطبيع

ماجرى ليس — تطبيعا — كما انه ليس — معاهدة سلام منفرد — ان كلمات من نوع تطبيع وسلام هي ايضا جزء من هذه المؤامرة الكبيرة التي تستهدف الجماهير العربية في كل موقع ومكان .

اننا نعرف ان الذي اخترع كلمة — تطبيع — وجعل وسائل الاعلام تتبناها كان يعني مايقول وهو متآمر ايضا فالعلاقة — الطبيعية — بين الجماهير العربية واسرائيل لايمكن ان تكون سوى علاقة صراع وصدام الى ان تخلي اسرائيل الساحة امام حقوق الشعب العربي الفلسطيني الكاملة والى ان تخلي امريكا بالتالي الساحة امام ارادة الجماهير العربية بالتحرر السياسي والاجتماعي والوحدة .

والذي فرض تعابير من نوع — معاهدة السلام — [illegible] الاسرائيلي — المصري [illegible] — الامريكي — هو متآمر [illegible] ليس سلاما . وانما اعلان حرب على الشعب العربي المصري نفسه وعلى كافة الجبهات العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية والعربية الاخرى .

وما يجري الان يؤكد ذلك . ان اسرائيل تهدد سوريا ولبنان والسادات يعرض عضلاته الى عمق افريقيا واقصى الخليج ويتحدث الى كارتر كما لم يفعل — شان كاي تشك — في زمانه : يطلب اليه التدخل هنا وهناك ويزجيه النصح في كيفية محاربة الاتحاد السوفييتي ويضع جيشه قوة مرتزقة في تصرفه .

القضية الاساسية قائمة بشكل عام في ان السادات يقود معركة ضد التيار العربي العام - ضد المصلحة العربية العامة - وضد المشاعر العربية القومية الممتزجة بالمصير والتضحيات والكرامة ان يحاول تبعا لذلك ان يحول ما هو غير طبيعي الى شيء طبيعي . التطبيع هو في الواقع اذن محاولة اخفاء الصفة الطبيعية على عمل ضد الطبيعة . وهو علاقات التعاون مع العدو الصهيوني هو كما ذكر حرب التجمع الذي يقوده رفاق عبد الناصر اخفاء الصفة الطبيعية على قتلى عمال ونلامذة بحر البقر وابوزعبل

هو محاولة لالغاء ذاكرة شعب بكامله الغاء تاريخه وكرامته . امجاده ناصره ، النيل ، السد العالي ، السويس ، التاميم شبكة صواريخ سام على القناة . رمال سيناء ، معامل الحديد والصلب .

● بسام جمارة

صورة



وكلام

مؤسسة الكهرباء تشترط وجود العدادات قبل ايصال التيار .. وتتأخر في تركيبها؟!

تقول سانا : ان المؤسسة العامة للكهرباء طلبت امس الى جميع مديريات كهرباء المناطق والمحافظات موافاتها بالخطوات المتخذة والمتعلقة بعدم انارة اية قرية . الا بعد تركيب العدادات بنسبة — ٦٠٪ — بالمائة الى اهالي القرية وتامين الجباية لها بصورة منتظمة ... وقيام كل صاحب طلب اشتراك بغرس شجرتين كحد ادنى .

● لا شك ان شروط المؤسسة لايصال التيار منطقية جدا .. فمن ناحية تركيب العدادات .. جرت العادة ان يوصل التيار ثم يسدد المواطنون بطلبات الاشتراك وتركيب العدادات . لكنهم عوضا عن الاسراع في العملية .. كثيرا ما يلجأ البعض منهم او اكثرهم .. وربما كلهم .. الى اخذ التيار بشكل غير نظامي ..

وهذا يحمل في طياته خطرين اثنين .. فهو اولا سرقة .. وثانيا اخذ التيار بشكل غير نظامي يؤدي الى كوارث .. تتمثل بالحرائق الممكن حدوثها .. واذا ناحية الغرس الشجرتين . فهو دفع جيد لحركة التشجير في القطر .

والذي نخشاه الان .. هو ان تتعثر عملية انارة الريف لهذه الشروط .. لان المواطن ليس المسؤول وحده عن تحقيقها . صحيح بامكان اي مواطن غرس شجرتين .. وتقديم طلب الاشتراك .. لكن .. هل تتفضل مؤسسة الكهرباء فتشرح لنا سبب تأخرها .. المديد .. المديد .. عن تركيب العدادات المطلوبة من قبل المشتركين . ؟ !

حقيقة الامر .. يا مؤسسة الكهرباء انه لو كانت سرعتكم كافية لتركيب العدادات وتضعون بعد ذلك شروطكم لرحبنا بها .. لكن .. ان تضعوا الشروط وانتم سبب التأخير .. فذلك ما لا يمكن قبوله .. وعلى كل حال ما زلنا نحيي مثل هذه الشروط الايجابية .

● الف ، باء

أخبار قصيرة

● استقبل السيد الدكتور حمدي السقا وزير المالية صباح امس السيد سفير الجمهورية التونسية بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطورها .

● صرح السيد مدير التموين بالرقة امس ان الاستعدادات من قبل امانة السجل المدني قد بدأت بتوزيع البطاقات التموينية الجديدة وتم تشكيل لجنة قامت باعداد المقترحات بشان عدد اللجان العاملة واماكن تواجدها .

ومن ناحية ثانية شكلت المديرية لجنة لدراسة الضبوط التي نظمتها دورياتها المديرية بحق المخالفين قبل احالتها الى القضاء وذلك بعد ان تم ارشاد الباعة الى ضرورة تطبيق القوانين .

● اكد السيد مدير تموين ادلب امس بان نسبة المخالفات التموينية بالمحافظة قد تدنت قياسا على ما كانت عليه نتيجة لحملة التوعية التي اقيمت لمختلف القطاعات .

وقال ان لدى المديرية الاستعداد لقمع اية مخالفة طيلة ٢٤ ساعة بعد ان تم رفد الضابطة التموينية بعناصر اضافية .

● بلغ حجم القروض التي منحها فرع المصرف الزراعي التعاوني في حماه خلال العام الماضي ما يزيد عن تسعة ملايين ونصف المليون ليرة لمختلف الزراعات والفعاليات في مجال القطاعين العام والخاص .

وتنوعت القروض الزراعية بين قروض لمواسم الحبوب والقطن والبطاطا واعلاف الدواجن وتسميد الاراضي واصلاح المحركات وشراء الابقار .

تحت رعاية الكسم : تفتتح اليوم الدورة السابعة لاتحاد المهندسين في القطر .

دمشق — سانا — تفتتح في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء تحت رعاية السيد الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء اجتماعات الدورة العادية السابعة للمؤتمر العام للمهندسين في القطر العربي السوري برئاسة السيد المهندس عبد الرحمن المدني نقيب المهندسين ..

وسيشارك في المؤتمر الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بالمركز التدريبي للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بدمشق السادة نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين واعضاء مجالس الفروع والاعضاء المتممون في محافظات القطر ..

وستلقى في حفل افتتاح المؤتمر الذي يستغرق يومين كلمة السيد رئيس مجلس الوزراء فكلمة نقيب المهندسين وكلمة السيد امين سر النقابة .

وصرح الدكتور محمد كرامه بدوره امين سر النقابة بان المؤتمر العام سيناقش عددا كبيرا من الموضوعات المدرجة في جدول اعماله المتعلقة بخطة عمل النقابة ونشاطاتها بما يحقق رفع مستوى المهنة .

وقال ان في مقدمة الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر المواضيع التي قرر المؤتمر العام السابق ادراجها في جدول اعماله وكذلك خطة عمل مجالس النقابة للعام الحالي ١٩٨٠ .

وقال ان من اهم خطوط خطة العمل الرئيسية رفع المستوى العلمي للمهنة والاسهام في تطوير القطر وعقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات في مختلف الاختصاصات الهندسية وتنفيذ توصيات ومقترحات اللجان النقابية ومتابعة نشاطات مركز الابحاث والمواصفات التابع لوزارة الصناعة .

واوضح الدكتور بدوره بان الخطة تهدف ايضا الى وضع نظام لتامين التاهيل المستمر للمهندسين بما يحقق تقدم مستواهم العلمي وبحيث يكون هذا التاهيل من حق المهندسين في جميع المواقع واكد بان الخطة ستاخذ بعين الاعتبار اصدار المواصفات الخاصة بمواد البناء المحلية حتى يتم الاستفادة منها على الوجه الافضل .

كما تشمل الخطة متابعة المشاركة في اعمال لجان اتحاد المهندسين العرب وتبادل النشاط والتعاون داخل هذا الاتحاد والجمعيات العربية بهدف دعمها وتطويرها بما يخدم مصلحة الامة العربية كما تناولت الخطة المشاركة في اعمال الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين وفي اعمال المنظمة الدولية للمهندسين .

البدء باعداد الدراسات التنفيذية لاقامة مشروع بناء القرى النموذجية بمحافظة القنيطرة

● كتب غازي جريدة

تقوم لجنة انجاز مشاريع القرى النموذجية في محافظة القنيطرة المشكلة بقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم — ٣٢٥ — تاريخ ٨-٨-١٩٧٩ برئاسة السيد حسين حاج حسين محافظ القنيطرة بمتابعة الاعمال والمهام الموكلة اليها بصورة حثيثة ومتواصلة .

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارات ومؤسسات الاشغال والاسكان والطرق والمشاريع الكبرى وتخطيط الدولة والزراعة والاصلاح الزراعي والاسكان العسكرية ، بمتابعة الاعمال والمهام الموكلة اليها بصورة حثيثة ومتواصلة .

وقد وافقت اللجنة في اجتماعها الدوري الذي عقدته مساء امس الاول (الاثنين) على تكليف مؤسسة الاسكان العسكرية للبدء باعداد الدراسات اللازمة ودفتر الشروط الفنية لتنفيذ مشروعها الرائد وهو اقامة القرية النموذجية المقررة بالقرب من مدينة القنيطرة المحررة والتي ستضم حوالي (٣٠٠) وحدة سكنية .

ومن المتوقع بعد ذلك انتهاء كافة الدراسات المتعلقة بتنفيذ هذه القرية خلال شهرين تبدأ بعدها اعمال تنفيذ المشروع .

وتتابع اللجنة كذلك وبصورة مكثفة ودقيقة دراسة الامكانات المتاحة والموارد الطبيعية في المنطقة بهدف تامين المرافق والخدمات المطلوبة لهذه القرية وبما يلائم نجاح هذا المشروع السكني والاجتماعي الهام .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة التي بدأت عملها قبل اشهر قليلة والتي تلقى اهتماما ودعما كبيرين من جانب السادة المسؤولين وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد ، تتابع الان تنفيذ عدد من المشاريع الهامة في عدد من مناطق محافظة القنيطرة ومن بينها اقامة ثلاثة سدود سطحية تخزينية ومحطة للابقار ومحطة دواجن ووحدات ارشادية وتعزيل ما يزيد عن عشرة الاف دونم من الاراضي وتنفيذ مجموعة من الطرق الجديدة في المنطقة ، وعدد من المشاريع التنموية والانتاجية ، تحقيقا لهدف تعزيز الصمود والاستقرار في ريف محافظة القنيطرة .

ويمكن القول ، ان جملة المشاريع التي تدرس او تتابع اللجنة تنفيذها في محافظة القنيطرة الان تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ المحافظة ، كما ستؤدي دون شك الى احداث تغيير شامل في معالم المنطقة وفي تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية للسكان فيها .

تعديل الصفة العمرانية لمنطقة المغاير في حلب

حلب — سانا — قررت بلدية حلب تعديل الصفة العمرانية لمنطقة المغاير من سكن الى حديقة عامة وذلك بعد ان تم هدم مايزيد عن ٤٠٠ مسكن في المنطقة المذكورة لخطورتها وتم ترحيل ساكنيها بعد ان اعطوا مساكن شعبية في منطقة ارض البرغل .

وقد تم حتى الان توزيع اكثر من ثلاثماية مسكن على الاخوة المواطنين المتضررين في المنطقة المذكورة باسعار الكلفة تقسيطا .

دراسة المخطط التنظيمي لمدينة بصرى في ضوء اعتراضات الاهالي

درعا — سانا — تابعت امس اللجنة الاقليمية اجتماعاتها برئاسة السيد محافظ درعا وبحضور مندوب وزارة الاسكان والمرافق لدراسة المخطط التنظيمي لمدينة بصرى الاثرية في ضوء الاعتراضات المقدمة من المواطنين على هذا المخطط .

وقد انتهت اللجنة المذكورة يوم امس الاول من دراسة المخطط التنظيمي لبلدة انخل وسيرفع الى وزارة الاسكان والمرافق للتصديق عليه واعادته للعمل بموجبه .

حمص تستعد للاحتفال بالذكرى ١٧ للثورة

حمص — سانا — بدأت محافظة حمص على الصعيدين الرسمي والشعبي بالاستعداد للاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لقيام ثورة الثامن من اذار المجيدة التي تحققت في ظلها المكاسب العديدة للجماهير وتطورت حركة التصنيع والعمران وتدعم الاقتصاد .

وستشهد المحافظة بهذه المناسبة العديد من المشاريع وعلى صعيد الطبقة العاملة يعد اتحاد نقابات العمال بالمحافظة لبدء شهر المباريات الانتاجية الذي يقام في الاول من اذار بهذه المناسبة تنفيذا لقرار الاتحاد العام .



بدأ تجريب معمل الشيخ سعيد وستصبح الطاقة التصنيعية للاسمنت في حلب "٦١٠٠" طن يوميا

حلب — سانا — بدأت التجارب العملية على خط انتاج الاسمنت في معمل الشيخ سعيد وسيطرح انتاجه في الاسواق المحلية خلال الشهر القادم .

صرح بذلك السيد المدير العام لشركات الاسمنت في حلب واضاف : ان التجارب على خط الانتاج الثاني ستبدأ في شهر اذار وينتظر ان يطرح انتاجه للبيع في شهر نيسان القادم وبذلك يكون الخطان الانتاجيان في معمل الشيخ سعيد قد وضعا في الاستثمار الفعلي بطاقة انتاجية قدرها ثلاثة الاف طن من الاسمنت الاسود يوميا اضافة لانتاج المعمل القديم البالغ سبعماية طن في اليوم الواحد .

واوضح السيد المدير ان الخطين الانتاجيين لمعمل الاسمنت الجديد في المسلمية قد وضعا في الاستثمار الفعلي بطاقة انتاجية قدرها الفي طن في اليوم اضافة لانتاج المعمل القديم البالغ اربعماية طن وبين انه خلال وقت قريب وبعد انتهاء التجارب على معمل اسمنت الشيخ سعيد ستصبح الطاقة الانتاجية لمعامل اسمنت حلب ستة الاف ومئة طن في اليوم الواحد .

واختتم تصريحه موضحا ان ادارة الشركة بدأت بوضع دراسة حول نقل الاسمنت — المكبة — بواسطة السيارات المزودة بصهاريج خاصة وعن طريق صهاريج السكك الحديدية من المعامل مباشرة الى مواقع المشاريع .

انخفاض اسعار لبن الغنم في حماه

حماة — سانا — سجلت اسعار لبن الغنم بحماة انخفاضا ملحوظا عن الفترة السابقة اثر هطول الامطار في البادية الشرقية والتي ساعدت على نمو النباتات .

وحدد سعر كيلوغرام اللبن من النوع الاول للمستهلك ب مائتين وخمسة وسبعين قرشا سوريا ومائتين وخمسين قرشا سوريا بسعر الجملة .

ومن جهة ثانية نظمت عناصر المراقبة التموينية خلال جولاتها على اسواق المدينة خلال اليومين الماضيين عدة ضبوط بحق المخالفين .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي للاصدار الممتاز الرابع الجاري بتاريخ ٢٦-٢-١٩٨٠

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق باروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية :

٥٤٠ — ١٦٩ — ٩٢٧ — ٩٣٤

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٢ —

تربح ٢٥ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٦٧ — ٢٨

تربح ٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٢٦ —

تربح ١٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٢٠٢ — ٠٥٥

تربح ١٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم ٩٩٤

تربح ٢٥٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٤٣٧١ — ١١٤٩ — ٧٧٥٣ — ٤٧٤٧ — ٠٠٩٥ — ٠

تربح ٥٠٠ ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية :

٣١٦٠ — ٩٨٣٨ — ٩٢٩٧

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠٠٠ ل.س كل بطاقة تحمل احد الارقام التالية :

١٧٣٣٥ — ٠٠١٢٤ — ٢٥١٨٦ — ٣٥٥٨٢ — ٤٤١٩٥ — ٥٩١٣٢

تربح ٢٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٥٢٥٦٩ — ٤٦٠٢٢ —

تربح ٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ١٧٩٥٠ .

تربح ١٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٢٠٦٦

تربح ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٢٧٢١٩

السحب الاول

تربح ١٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٦٣٦٠ من الفئة — آ —

تربح ٢٠٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٥٦٣٦٠ من الفئة — ب —

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجرى سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق من مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٤-٣-١٩٨٠

للتأكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

دمشق — سانا — تستمر نقابات عمال دمشق عقد مؤتمراتها السنوية تنفيذا لقرار الاتحاد العام لنقابات العمال .

فقد عقد صباح اليوم في مبنى اتحاد نقابات عمال دمشق مؤتمر نقابة عمال الصناعات الكيميائية بحضور الرفاق امين واعضاء قيادة شعبة العباسيين للحزب بدمشق ورئيس واعضاء اتحاد عمال دمشق والاخوة مدراء الشركات التابعة لعمل النقابة

وقد تم في المؤتمر مناقشة التقرير العام المقدم من مكتب النقابة المتضمن الوضع التنظيمي والثقافي والسياسي والاجتماعي والانتاجي وخطة عمل مكتب النقابة لعام ١٩٨٠ والنظام الداخلي لصندوق المساعدة الاجتماعية وتتبع تنفيذ الخطط الانتاجية والاستثمارية للشركات والمعامل التابعة لعمل النقابة واجور العمال وتوفر اليد العاملة بعد صدور مرسوم زيادة الاجور والرواتب .

درعا — سانا — عقدت نقابة الخدمات الصحية في محافظة درعا يوم امس الاول مؤتمرها السنوي لهذا العام حيث ناقشت تقرير مكتب النقابة عن اعمالها ونشاطاتها في العام الماضي وما نفذت من الخطة المقررة لها والصعوبات التي عانت منها .

واتخذ المؤتمر التوصيات الكفيلة بتجاوز جميع المعوقات وتطوير عمل النقابة ورفع سوية خدمات الاخوة العمال في المجال الصحي .

وحيت النقابة في مؤتمرها الحزب والقائد واشادت بالعطاءات الخيرة للجماهير وللعاملين في الدولة كما اشادت بصمود قطرنا في وجه المؤامرات والتحديات .

الاتحاد النسائي

ادلب — سانا — احتفل في بلدة بنش امس بتخريج خمس دورات لمحو الامية الاناث وذلك بحضور رئيس مكتب محو الامية بالمحافظة ورئيسة مكتب محو الامية في الاتحاد النسائي .

والقيت بهذه المناسبة عدة كلمات اشاد المتحدثون فيها برعاية الحزب والقائد للجماهير واكدوا على اهمية هذه الدورات وانعكاساتها على المجتمع .

اتحاد الحرفيين

حلب — سانا — تابعت الجمعيات الحرفية بحلب عقد مؤتمراتها السنوية فقد عقدت يوم امس جمعيات الاثاث المعدني والحلاقين مؤتمراتها حيث تمت مناقشة كافة القضايا التي تهدف الى الوصول الى اتخاذ قرارات وتوصيات لصالح الاخوة الحرفيين .

كما تمت الموافقة على التقرير المالي لعام ١٩٧٩ والموازنتين التقديرية والختامية للعام الماضي والعام الحالي .

وستواصل الجمعيات الحرفية في المحافظة عقد مؤتمراتها السنوية حتى الخامس عشر من الشهر القادم .

الرقة — سانا — حيت الجمعيات الحرفية لصناعة الخبز واللحامين خلال مؤتمريهما السنويين اللذين عقدا امس صمود قطرنا في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية كما نددت بخيانة السادات واستسلامه للعدو الصهيوني .

هذا وقد عقدت الجمعيتان مؤتمريهما بحضور اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد حرفيي المحافظة حيث تم استعراض التقارير السنوية واعمال الجمعيات ونشاطاتها والصعوبات التي تعترض عملها .

((اعــلان))

يعلن المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام عن رغبته باجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم وذلك لازالة الترسبات الكلسية في المراجل البخارية في المدن الرياضية وفنادقها فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب المالي — قسم العقود — لدى المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بمدينة تشرين الرياضية خلال ايام الدوام الرسمي وذلك حتى غاية يوم ١٥-٣-١٩٨٠ .

حيث يتم فض العروض بحضور العارضين صباح يوم ١٦-٣-١٩٨٠ .

رئيس الاتحاد الرياضي العام

رضا محمد اصفهاني

اعلان مناقصة رقم ١ — لعام ١٩٨٠

بالنظر للسرعة الكلية يعلن فرع هيئة ابنية التعليم بطرطوس عن اجراء مناقصة بطريقة الضم او التنزيل للاعمال المبينة ادناه في محافظة طرطوس فعلى راغبي الاشتراك في المناقصة مراجعة ديوان فرع الهيئة بطرطوس للاطلاع على اضابير المشاريع وشروطها والتقدم بعروضهم الى ديوان الفرع بطرطوس حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ٩-٣-١٩٨٠ مرفقين جميع الاوراق الثبوتية والتأمينات حيث تفض العروض في الساعة العاشرة من اليوم التالي علما بان التأمينات المؤقتة هي ٢٪ من قيمة الكشف التقديري والنهائية ٥٪ من قيمة الاحالة . وان غرامة التأخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تأخير وان التأمين لدى شركة الضمان السوري الزامي . ويرفض كل عرض لا يتضمن كافة الاوراق الثبوتية على ان لا يمضي على استخراجها اكثر من ثلاثة اشهر .

اسم المشروع	مدة العمل	قيمة الكشف التقديري ل.س	قيمة الاضبارة
١ — بناء واكمال ثانوية في الصنصافة	٤٥٠ يوم	٠٠ر١٦٧٥٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
٢ — بناء اعدادية ضهر بشير	٤٠٠ يوم	٠٠ر٧٣٧٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
٣ — بناء اعدادية ارزونة	٤٠٠ يوم	٠٠ر٧١١٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
٤ — بناء اعدادية بحوزة	٤٠٠ يوم	٠٠ر٧٤٠٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
٥ — بناء ابتدائية حبسائي	٣٠٠ يوم	٠٠ر٢٨١٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
٦ — بناء ابتدائية مرقية	٢٥٠ يوم	٠٠ر٤٠٠٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
٧ — بناء ابتدائية مرسحين	٢٥٠ يوم	٠٠ر٢٩١٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
٨ — بناء طابق اول لاعدادية مجدلون البحر	٤٠٠ يوم	٠٠ر١٠٠٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
٩ — بناء ثانوية المغارة	٤٥٠ يوم	٠٠ر٨٤٥٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
١٠ — بناء ابتدائية العنابية	٢٥٠ يوم	٠٠ر٢٥٧٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١١ — بناء ابتدائية في صافيتا	٤٠٠ يوم	٠٠ر٦٦٧٠٠٠ ل.س	١٠٠ ل.س
١٢ — بناء ابتدائية بصلوح	٣٠٠ يوم	٠٠ر٢٢٥٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٣ — بناء ابتدائية الجرينات	٣٠٠ يوم	٠٠ر٢٤٩٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٤ — بناء ابتدائية الشماميس	٣٠٠ يوم	٠٠ر٦٢٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٥ — بناء ابتدائية مشتى الحلو	٢٥٠ يوم	٠٠ر٢٠٢٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٦ — بناء ابتدائية بسماقة	٣٠٠ يوم	٠٠ر٢١٨٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٧ — بناء ابتدائية حكر زهية	٢٥٠ يوم	٠٠ر٢٣٥٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٨ — بناء ابتدائية سبة	٢٥٠ يوم	٠٠ر٢٣٧٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س
١٩ — بناء ابتدائية تاج نصار	٣٠٠ يوم	٠٠ر٢٦٢٠٠٠ ل.س	٥٠ ل.س

مدير فرع هيئة ابنية التعليم

بطرطوس

المهندس : خليل حسن

— ٢٠١٧ —

على هامش الحلقة التدريبية الخاصة بالتعدادات السكانية في الوطن العربي

التعداد العام للسكان صورة فوتوغرافية صادقة عن المجتمع

ما العمل لكي نؤهل الكوادر العربية لعمليات المسح والتعداد السكاني؟

من بين المواضيع التي تنال اهتماما واسعا في انشطة هيئة الامم المتحدة ، موضوع معالجة المشاكل والمسائل السكانية لدول العالم .

ومن المعروف ان التعداد العام للسكان هو حجر الاساس في هذه المعالجة ، اضافة لكونه يعتبر من اكبر المصادر الاحصائية على الاطلاق ، فهو امر لا غنى عنه للقيام بعمليات التنمية والتخطيط في اية دولة . اذ يرصد التعداد حجم السكان ، وتغيراتهم ، وحركتهم في كل مجتمع .

وهو بالتالي يعطي صورة فوتوغرافية صادقة عن هذا المجتمع مما يسهل دراسة ومعالجة مختلف المشاكل والظواهر الديمغرافية فيه .

لهذه الاسباب كلها تولي هيئة الامم المتحدة موضوع مساعدة الدول على ايجاد الكوادر المدربة والخبيرة لقيادة وتنفيذ عمليات التعدادات العامة لسكانها ، عناية خاصة .

وفي هذا المجال ، اقامت هيئة الامم خلال مطلع عقد الثمانينات ، عددا من الدورات التدريبية الخاصة بمسائل التعداد السكاني في عدد من الدول الاعضاء ، ومن بينها القطر العربي السوري . كان اخرها الحلقة التدريبية الخاصة بالتعدادات السكانية في الوطن العربي التي تقام الان بدمشق بالتعاون مع المكتب المركزي للاحصاء ، والتي بدات في الرابع من كانون ثاني الماضي وتستمر لغاية السادس من اذار القادم .

وحول اهمية هذه الحلقات التدريبية ، والغاية منها واهمية التعدادات السكانية ، التقينا بالسيد رياض طبارة رئيس شعبة السكان في اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا التابعة لهيئة الامم المتحدة ، وقد اثر في حديثه القاء نظرة سريعة على خبرة بلاد المنطقة في عمليات التعداد ، وهي الخبرات التي تختلف دون شك عن غيرها في المناطق الاخرى وفيما بين دولها .

خبرة دول المنطقة بالتعدادات السكانية ما تزال محدودة

يوجد في منطقة غربي اسيا (١٢) دولة ، من بينها دولتان هما (لبنان وعمان) لم تقوما بعد باي تعداد للسكان منذ الثلاثينات على الاقل .

فاخر تعداد قام به لبنان كان في عام (١٩٣٢) في اثناء الانتداب الفرنسي ، وكان لهذا التعداد اهداف سياسية غالبة على الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

اما (عمان) فلم تقم حتى الان باي تعداد للسكان . وفيما تبقى من هذه الدول ، فان دولة قطر قد قامت باول تعداد لسكانها في عام ١٩٧٠ لكنها لم تنشر نتائجه بعد بسبب عدم جودته .

بالاضافة لذلك (يشير السيد طبارة) ، هنالك (٤) دول هي (السعودية — الامارات العربية المتحدة — اليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية) قامت باول تعداد لسكانها خلال السبعينات .

وهكذا نستنتج ان الخبرة المحلية اللازمة للقيام بتعدادات سكانية شاملة في دول المنطقة ما تزال محدودة ، غير ان بعض الدول (كسورية والاردن والكويت والبحرين) قامت حتى الان باكثر من تعداد لسكانها ، واستطاعت ان تنمي خبراتها المحلية في هذا المجال .

لكل هذه الاسباب ، تقوم اللجنة الاقتصادية لغربي اسيا بتركيز جهودها لمساعدة دول المنطقة في القيام بتعدادات ومسوحات مختلفة وبتاهيل الكوادر اللازمة لهذا الغرض . فدول المنطقة كلها تهتم اليوم بعملية التعداد والمسوحات السكانية الاخرى .

ومن اصل (١٢) دولة هنالك على الاقل (٦) دول هي (الاردن — الكويت — سورية — الامارات — جنوبي اليمن — شمالي اليمن) تقوم بتعدادات شاملة لسكانها خلال السنوات (٧٩ — ٨٣) ضمن اطار منهاج الامم المتحدة للتعدادات في الثمانينات .

الدكتور رياض طبارة

السيد محي الدين ماميش

الامم المتحدة وتاهيل الكوادر في المنطقة

تعتمد الكوادر الاقتصادية لغربي اسيا طرقا متنوعة لتاهيل الكوادر في المنطقة ، فالدورة التدريبية التي تقوم بها الان بدمشق بالتعاون مع المكتب المركزي للاحصاء . هي مباشرة وتعتمد على جمع الخبرات العالمية من داخل وخارج المنطقة لتاهيل الكوادر العربية المعنية بقضايا التعدادات . سوى ان اللجنة تعتمد طرقا اخرى كالتدريب على الطبيعة . فعندما تعطي المعونة الفنية لاية دولة من دول المنطقة للقيام بتعداد او مسح سكاني مركز في هذه المعونة تحرص على اشراك الكوادر المحلية في كل خطوات التعداد او المسح ، والتاكد من حسن تدريبها . هذا






السيد عمار بن الناصر (تونس) — السيد يعقوب الرميحي (قطر) — السيد محمد علي البقالي (قطر)





السيد حكمت يوسف (الاردن) — السيد سليمان الشهيب (السعودية) — السيد محمد يحيى أمنيده (موريتانيا)

ولا تعتمد اللجنة على خبراتها فقط في هذا المجال وانما على خبراء الدول العربية ذات الخبرة الطويلة (كسورية) مثلا . ويحسن الاشارة هنا الى تنظيم وتنفيذ أول مسحين للسكان والمساكن بالعينة في (عمان) تحضيرا لاول تعداد ستقوم به السلطنة عام ١٩٨١ . وفيهما استعانت اللجنة ببعض الخبراء الميدانيين في (سورية) الذين ساعدوا في الاشراف على العمل الميداني والترميز .

كما استعانت اللجنة بالحاسبات الالكترونية في الاردن .

ضرورة استمرار التعداد السكاني في المنطقة

ان اهمية التعداد لكل عمليات التخطيط والتنمية ، اصبحت معروفة ومعترفا بها في كل انحاء العالم . لذا لا تجد في العالم سوى ما لا يزيد عن (٥ — ٦) دول لم تقم بتعداد شامل لسكانها ، ونصف هذه الدول تقع في منطقة غربي اسيا ، فالتعداد يعطينا المعلومات الاساسية التي تستعمل في تحديد المناطق الانتخابية وفي تخطيط القوى العاملة والتعليم والبرامج الصحية وبرامج التنمية كما يعطينا فكرة صحيحة عن الموارد البشرية المتاحة وتخصصاتها ، وبالتالي يمكننا من وضع خطة مستقبلية لاستعمال هذه الكفاءات بشكل جيد . وكذلك يمكننا من معرفة الاختناقات التي سيواجهها الاقتصاد بمختلف التخصصات .

اما المخطط الاسكاني فهو يعتمد على معلومات التعداد بشكل رئيسي لمعرفة اعداد السكان وتوزيعهم الجغرافي (حجم الاسرة — امكانياتها الاقتصادية .. الخ) .. مما يساعد على تقدير احتياجات الدولة للمساكن حجمها ونوعيها .. الخ .

هكذا نرى ان التعداد ، هو المرجع الرئيسي لهذه المعلومات . سوى انه ليس المرجع الوحيد . فمعلومات التعداد يجب ان تستكمل من معلومات مستقاة من احصاءات اخرى كالسجل المدني والمسوحات المتخصصة لقضايا الخصوبة والوفيات والهجرة الداخلية الخ .

ومن كل ذلك نجد ان الدول المتقدمة بدأت بتعداداتها الشاملة منذ القرن الماضي . ومارست هذا العمل مدة تزيد الان عن (١٠٠) سنة مما يخولها معرفة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في البلد ، كذلك اتجاهاتها وخاصة فيما يتعلق بمواردها البشرية .

وفي النتيجة نجد انه من الضروري في منطقتنا ، أن تصبح عملية التعداد السكاني مستمرة ، تدعمها العمليات الاحصائية الاخرى وذلك اذا اردنا ان نخطط لتنميتنا بشكل سليم ، وان نتفادى مشاكل كثيرة في التنمية ، وان نجعل منها عملية تهدف بحق الى رفاه المجتمع ككل .

(٢٤) متدربا عربيا يشاركون في دورة دمشق

وفي لقاء مع السيد محي الدين ماميش مسؤول الشؤون السكانية للجنة الاقتصادية لغربي اسيا والمشرف على الحلقة التدريبية التي تعقد بدمشق حاليا تحدث عن اخر حلقة في سلسلة الحلقات التي بدأتها الامم المتحدة في مختلف مناطق العالم في عام ١٩٧٧ . واضاف ، ان الغاية من هذه الدورة هي تدريب القياديين المسؤولين عن تصميم وتنفيذ التعدادات السكانية على احدث الاساليب والطرق العلمية الخاصة بتعداد السكان .

واكد ان هذه الحلقة تميزت عن سابقاتها بالشمولية ، مستفيدة من الخبرات السابقة في هذا المجال .

فقد لاحظت الامم المتحدة أن هنالك اهتمامات بالامور التطبيقية ولذا فقد خصصنا مدة (١٦) يوما للتطبيق العملي .

حيث سيقوم المتدربون من جميع اقطار الوطن العربي بتصميم وتنفيذ وتجهيز تعداد سكاني مصغر . يتعرضون خلال عملياته لجميع الظروف والعقبات التي تواجههم في تنفيذ التعدادات لدولة ما .

واوضح السيد ماميش أن الدورة هذه تضم (٢٤) طالبا من مختلف اقطار الوطن العربي .

وقد تم اختيار اقامتها بدمشق ، لكون القطر العربي السوري ، قد قطع شوطا كبيرا في مجال التعدادات السكانية ، مما اكسبه سمعة حسنة في مجال الاحصاء السكاني وكان ما يزال اهتمامه بالاحصاءات السكانية متميزا بين سائر الاقطار العربية .

واكد السيد ماميش ، أن سورية حرصت دوما على استضافة العديد من الحلقات والدورات . ومنها هذه الحلقة ، وقد وافقت الامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لغربي اسيا التي تشرف على هذه الحلقة نيابة عن المركز الرئيسي في نيويورك .

واشاد السيد (ماميش) بالتسهيلات الكبيرة التي قدمتها سورية ، وبالامكانات الفنية والادارية الكبيرة التي وضعتها لانجاح الدورة وتحقيق الغاية منها ، مما ساهم دون شك في تحقيق النتائج الايجابية المتوخاة .

هذا ومن بين الموضوعات الاساسية التي تعالجها هذه الحلقة (طبيعة التعداد وقيمته والتخطيط له وتشريعاته وتنظيمه ومتطلباته) كما تبحث الدورة في مواضيع تعداد السكان والمساكن والتعداد الزراعي والتسجيل المدني والاحصاءات الجارية والتبويب واستمارات التعداد وخطط النشر والعد والتدقيق الميداني والمكتبي وتجهيز البيانات والمصورات وانتقاء وتدريب العاملين وطرائق التدقيق والتقييم والتصويب .. الى ما هنالك من مواضيع تتعلق بالتعداد وسلامة التعداد والنتائج ، وكذلك التطبيقات الميدانية .

الاشقاء العرب المشاركون يشيدون بالدورة وبدور سورية في انجاحها

من بين المشاركين في الدورة التقينا بالاخوة ممثلي موريتانيا وقطر وتونس والاردن والسعودية الذين تحدثوا عن تجارب وخبرات اقطارهم في مجال التعداد والمصاعب والمشاكل التي تعترض هذه الاقطار في هذا المجال .

وقد اشاد السيدان (عمار ولد عمار ومحمد يحيى امنيده) من موريتانيا ، بالدورة واكد انها فرصة هامة اطلعا خلالها على ما استجد من طرق ووسائل علم الاحصاء السكاني ، كما كونا فكرة هامة عن تطور التعداد السكاني في الوطن العربي .

واوضحا ان موريتانيا تعاني في مجال التعداد من مشكلة تعداد (البدو) الذين يشكلون نسبة (٣٠) بالمائة من السكان (مجموع سكان موريتانيا ١٫٤٨٥ مليون احصاء عام ١٩٧٦) .

كذلك من مصاعبه التنقل بسبب اتساع البلاد .

واكد ممثلا موريتانيا على تمنيهما بان تتاح لهما فرصة اكبر للتعرف على دور المكتب المركزي للاحصاء في القطر العربي السوري ، وقدما الشكر للسيد مدير المكتب الذي وعد بتقديم المساعدات الممكنة لموريتانيا ، واوضحا بان بلادهما بحاجة الى مختلف المساعدات الفنية والمادية من الوطن العربي لانجاح برامج وخطط التعداد السكاني والاحصاء فيها .

●● وفي لقاء مع السيدين يعقوب الرميحي ومحمد علي البقالي من قطر الشقيقة ، اوضحا ان اهتمام حكومة قطر الشقيقة بالاحصاءات السكانية بدأ في الستينات ، وان اول احصاء رسمي جرى في قطر كان في عام ١٩٧٠ ، والمشكلة التي تعانيها قطر هي في وجود طفرات وعدم استقرار سكاني .

واكد ممثلا قطر انهما اطلعا خلال الدورة على معلومات هامة وغنية نظريا وعمليا . واشادا بتجربة القطر العربي السوري الذي قطع شوطا كبيرا في مجال الاحصاء .

●● واوضح السيد عمار بن الناصر (تونس) ان من النتائج الجيدة لهذه الحلقة هي الاطلاع على تجارب الدول العربية الشقيقة بعضها بعضا ، والتعارف بين الاحصائيين العرب والوقوف على نشاطات ومشكلات هذه الدول في مجال السكان .

واكد السيد عمار ، أن سورية تعطي اهمية كبيرة للتعدادات وان هنالك تشابها بين سورية وتونس في تقدير قيمة الاحصاء واشاد بنجاح هذه الدورة وبالفوائد المتعددة لها في مجال اعداد الاحصائيين العرب .

●● واشار السيد حكمت يوسف (الاردن) الى اول تعداد للسكان والمساكن جرى في الاردن ، والى انه كان اول تجربة عربية في هذا المجال ، وحول الدورة اكد على اهميتها فيما يتعلق بالتعرف على المعلومات الحديثة في نطاق العمل ، الا انه اقترح ان تكون فترة التدريب العملي اطول مما هو محدد لها . وقدم شكره للحكومة السورية وللجنة الاقتصادية لغربي اسيا .

●● وقال السيد سليمان الشهيب (السعودية) ، أن الحلقة اسهمت في تبادل الراي والافكار والخبرات ، التي سنستفيد منها دون ريب في التعدادات القادمة . واضاف انه لمسه من خلال هذه الحلقة ان الكوادر التي تشرف على الاحصاءات السورية مؤهلة ومتحمسة وجدية ، وتمنى تكرار مثل هذه الحلقات التدريبية لسد النقص في الخبرات العربية التي يعاني منها الوطن العربي عموما ونظرا لان علم الاحصاء واسع جدا وبحاجة الى تاهيل مستمر للكادر .

● تحقيق غازي جريدة
● عدسة فهد بلدي

لقطات

يعجبنا ولايعجبنا

يعجبنا كل مسؤول عن اسطوانات الغاز ينسق الاسطوانات القديمة ويمنع توزيعها على المواطنين ، ولايعجبنا كل من يسمح بتوزيعها ، وهي تهدد بالانفجار وتدمير البيوت فوق ساكنيها .

يعجبنا كل بائع يلتزم بتسعيرة وزارة التموين فيبيع المادة المعروضة بنفس السعر المدون عليها . ولا يعجبنا البائع الذي يفاوض المشتري على رفع التسعيرة مقابل — مراعاته — في النوعية .

يعجبنا من يريد ان يرد للوطن عطاءه بمزيد من العمل الجاد الدؤوب لرفع وتائر الانتاج ، ولا يعجبنا من يريد ان يحصل على راتبه مقابل النظر طيلة ساعات دوامه الوظيفي في عقارب الساعة منشدا ان تؤذن له بالعودة للمنزل .

يعجبنا من يعتبر عمره هدية منحها لامته حينما يدعوه نداء الارض السليبة والكرامة المستباحة ، ولا يعجبنا من يعتقد ان الوطن يمكن أن تخفق رايته اذا لم يسقط الاف الشهداء دفاعا عن هذه الراية .

يعجبنا من يعتبر نفطه مصدر ثروة كل الشعب ولايعجبنا من يكون نفطه مصدر تامر على قضايا الشعب .

يعجبنا المرسوم التشريعي رقم — ٢ — الخاص بتشديد العقوبات على المخالفات التموينية . ولا يعجبنا التساهل مع اي مستغل يحاول جمع الثروة على حساب عامة افراد الشعب

يعجبنا سائق السرفيس الذي يعترف بان العمل — سرفيس — ينصفه وينصف جميع المواطنين ، ولايعجبنا السائق الذي يلقي محاضرات على الركاب ليشرح فيها غبنه حتى وان تجاوز دخله اليومي مائة ليرة سورية .

يعجبنا من يعتبر ان غنى الدولة يعني غنى المواطن . ولايعجبنا من يعتبر ان الدولة طرف والمواطن طرف اخر .

يعجبنا .. ولايعجبنا ..

رياض درويش

وقفة

لا زمن للكلمة

في الزمن السلموي ، وبيع قوى العمل والابداع بمقابل بخس والتقاط الطعام بالجباه ، في زمن السمسرة والتجارة حتى بالقبلة واللمسة التي قد تكون موجهة من ام لطفلها .. في زمن اغتيال العشق والصداقات ، واباحة دم الصديق ، ولحم العدل . في زمن الدموع الاصطناعية ، ودقات القلب الاصطناعية ، والشفافية والحساسية الاصطناعيتين ، في كل هذه الازمنة مجتمعة ، لازمن للكلمة ، لاحضور لها الا في ملفات القضايا الخاسرة .. حين يقدمك صديق لك لآخر على انك الشاعر فلان ، او القاص فلان ، او الفنان التشكيلي فلان ، تخجل وتكاد تذيب نفسك بحموضة هذا الخجل وتتمنى لو تبتلعك الكرسي ، تعرق من الداخل ، تحس احساسا فظيعا بصرصاريتك ، وقلقك ، مثل – مسخ – فرانز كافكا .

خاصة اذا كان هذا – الآخر – تاجرا او مهنيا او رجلا اجتماعيا ناجحا في عرف السمسرة والتجارة وتشيؤ كل قيمة روحية وابداعية حتى بعض المتعاملين مع الكلمة اخذوا يتسلعون ، ويتمهررون ويجارون السماسرة في عملية التمهر والتشيؤ ويشكلون معهم خط مواجهة يوميا ضد – الكلمة – وماتبقى منها من عفة ونظافة انسانية ..

ماياكوفسكي ، الشاعر الذي احتكم للرصاصة اخيرا لتسوية حسابات قديمة مع نفسه وعصره يعيش الان في ذاكرة كل مواطن سوفييتي ، يعيش على مقاعد الدرس ، وفي استراحات العمال وفي انفاس سماء موسكو الباردة في داخل كل مواطن سوفيتي منحوت تمثال حي من برونز المواطنة الصادقة لمايكوفسكي ، وقامته الكيلومترية ... لقد استوعبوا حتى نهايته المؤسفة ، ولم يعتبروها نهاية له شاعرا وانسانا .

– فوكنر – المعروف بنسيجيته الخاصة ، وجنونه الخاص ، كثيرا ماكان يتمدد على الارصفة ، وامامه كومة من الاوراق والكؤوس المحطمة والزجاجات الفارغة ، وهو يكتب فصلا جديدا من رواية ، او قصة والناس يمرون قربه ، راكعين قبعاتهم تحية له ، واعترافا بعبقرية هذا الجنوبي ، رسول المحبة والعنف . وعندنا ، ياللهول معاناة الابداع والكلمة عندنا !

نعامل فناننا ومبدعينا كالطرائد نحيل حياتهم اليومية الى جحيم من الحصار والاضطهاد والحقد .

في العصور السابقة ، كانت الكلمة لحظة كشف واضاءة ونبوءة وكان بامكان بيت واحد من الشعر حقن دم قبيلة ، وتسعير نار حرب ، وجمع مابين قلبين شقيين وحتى رفع نسب واعلاء شأن . وكلنا يذكر البيت الشعري المعروف الذي استطاع قائله ان يرد الى قبيلة – بنو انف الناقة – اعتبارها النسبي ، بل اصبحت تفخر وتتيه به بين القبائل ، بعد ان كان هذا النسب عورة ووصمة .

قوم هم الانف والاذناب غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

هذا مثال بسيط جدا ، من الممكن تصعيده ، والتدليل به على المكانة التي كانت للكلمة آنذاك قبل ان تتمهر وتتخنس وفي هذا العصر ! احب ان اروي حادثة ، لاادري مدى صحتها ولكن ادري مدى امكانية توظيفها لقد حاول والد الشاعر عمر ابي ريشة ان يثني ابنه اليافع عن كتابة الشعر ، هذا البلاء الاعظم وكان عمر قد كتب قصيدة جديدة اخذ يرفل بها بين اقرانه . كما لو انها فراء غالي الثمن . فذهب به باكرا الى بائع فول ، وبعد انتهائهما من تناول الفول ، طلب والد الشاعر من ابنه ان يسدد الحساب بقصيدته الجديدة ، فما كان من بائع الفول الا ان قذفها في وجهه غاضبا وكان لسان حاله يقول : ان قصيدتك يابني لاتصلح حتى ورقة لصر سندويشة ... هذا مثال بسيط كذلك ، ولكنه على بساطته عميق الدلالة قويها ..

محمد مصطفى درويش

هندسة القصيدة الحديثة ٣

في الهيكل الدائري المفتوح

د. أسعد علي

— ١٠ —

الموشحات جسور

للموشحات الاندلسية : شهرة بعيدة في عالم الغناء ..

● ولها في عالم النقد الادبي : مكانتها المرموقة .. خصوصا في موسيقى الشعر ..

● فموسيقى الموشحات اشكال من التجديد في موسيقى الاوزان الخليلية .. واحيانا خروج عليها ، بصور من التنويع والتركيب ، تتلاءم مع طبيعة الغناء من جهة .. ومع طبيعة الظروف التي ولدت فيها من جهة ثانية ..

● صحيح ان الشعر العربي : ارتد الى قواعده الموسيقية الاصلية بعد عهد التوشيح ، الذي يمكن اعتباره طفرة .. لبت الحاجة النفسية في عصرها ..

● لكننا لم نعدم اللجوء الى اشكال من التوشيح في غناء عصرنا وفي شعرنا الحديث جدا ..

● فالموشحات : جسر بين موسيقى الشعر الغنائي القديم .. وبين موسيقى الشعر القرائي الحديث ..

● ومن نماذجها الحديثة موشحة المنبات ..

— ١١ —

مثال توشيحي حديث

(١)

ماللمنبات .. في حيرة لاتطاق .. بالها احوال من غير معنى .. بل كل معنى يراق .. في مدى الامال

(٢)

يارب رحمة .. احلامنا بالسرور وأمانينا ينبوع نعمة .. ومشتل للزهور واغانينا من ريش غيمه .. فيها السماء طيور .. طرن فينا ..

(٣)

عبر الرنات .. في شهقة واحتراق يورق الاوصال لو صيغ فنا .. يارب يحلو المذاق .. هل تريح البال ؟

١٨-٤-١٩٧٢

— ١٢ —

حدود الموشحة الحديثة

ان التلوين الموسيقي : متناغم بين اجزاء الموشحة ، التي هي مقطع واحد في ثلاثة اغصان ، او امتدادات ..

● في الامتداد الاول : بيتان ، كل منهما مقسم الى ثلاثة اقسام لكل منها قافيته التي تكرر مرة أخرى في الامتداد الثالث :

● ما للمنبات
في حيرة لاتطاق . .
بالها احوال ..

● هذا البيت الاول ووزنه : مستفعلات .. مستفعلن ، فاعلات فاعلاتن فعلن ..

● الوزن يكرر في البيت الثاني ، مع تنويع القافية في القسم الاول منه

● من غير معنى
بل كل معنى راق
في مدى الامال ..

● واذا تأملنا شكل الامتداد الثالث : نلاحظ التساوي في الموسيقى والقوافي مع الامتداد الاول ..

● فهما : الفاتحة والخاتمة .. بينهما امتداد من ثلاثة أبيات .. كل منها ثلاثة أجزاء ، لكل جزء قافيته غير ان قوافي الاجزاء متفقة ، ثلاثة ثلاثة .. وتمكن قراءتها ، عموديا وأفقيا ..

● والتوقيع في الامتداد الاوسط هو نفسه التوقيع التفعيلي للمقطع الافتتاحي ، والمقطع الاختتامي مستفعلاتن ، مستفعلن ، فاعلات ، فاعلاتن فع ..

● القسم الاخير فقط كان فعلن فصار .. فع هذا عن التشكيل الداخلي لموسيقى الموشحة ..

● أما عن الاطار البنائي ، فهي من الهيكل الدائري المنفتح .. تتناغم فيه البداية مع النهاية تناغما موسيقيا ونفسيا دون تكرار الكلمات ..

● الا يبدو الهيكل الدائري المنفتح مستوعبا لانواع الموسيقى ؟

— ١٣ —

نازك الملائكة وهندسة القصيدة

يقال : من احسن النقاد الشعراء بل هم احسن النقاد ، عندما يكون الشعر موضوع النقد .. لانهم أخبر بطبيعة الشعر .. واقدر على معرفة غاياته التي يجيء لتحقيقها ..

● ومعظم شعرائنا في العصر الحديث ، يكتبون نقدا للشعر .. غير النقد الكامن في صميم الشعر .

● ومادمنا في صدد التعرف الى هيكل القصيدة الحديثة ، واهميته الطاغية على الوزن والموضوع والتفاصيل .. فان الشاعرة العراقية نازك الملائكة تذكر في الطليعة ، فقد استقرأت مئات القصائد العربية ، قديمة وحديثة واستخلصت منها اصناف الهيكل الثلاثة :

● ١ – الهيكل المسطح ، الذي يخلو من الحركة والزمن ..

● ٢ – الهيكل الهرمي ، الذي يستند الى الحركة والزمن . .

● ٣ – الهيكل الذهني ، الذي يشتمل على حركة لاتقترن بزمن .

● وعندها ان الهيكل المسطح يصلح للموضوعات الساكنة فالشاعر يصف مظهر موضوعه الخارجي وما يتركه من اثر في نفسه ، كما فصل نزار قباني في قصيدة شباك ..

● فالشباك موضوع ساكن ، ابعاده مكانية لذلك عوض الشاعر عن البعد الزماني الرابع بالتفجير العاطفي ، الذي احاط الموضوع بشحنة من المشاعر القوية والصور والتشبيهات المتحركة ..

في مثل هذا النوع من القصائد : ينبغي ان تكون الخاتمة جهيرة لتوقف الامتداد الذي .. وينبغي ان تكون القافية واحدة ، لتلم الاشتات الممتدة .. وينبغي ان تكون قصيرة

● ومفهوم القصر والطول في القصيدة : يتعلق بالفكرة والعاطفة فاذا جسمت القصيدة موقفا عاطفيا مفردا ، او بسيطا ، كانت غنائية قصيرة اي عبرت مباشرة عن حالة او الهام غير منقطع ، وبتعبير هربرت ريد سيطرت الصورة على المفهوم ، فاخذ من البداية الى النهاية بتوتر ذهني واحد .. وحدد تحديدا كافيا لينظر اليه بوصفه وحدة مفردة .. – ص ٢٤٧ – والقصيدة الطويلة ، تربط بين كثير من الحالات العاطفية المفردة في اطار فكرة عامة واحدة ، تشكل وحدة القصيدة العاطفية ، مهما طالت ..

● بناء على هذه التحديدات : يتضح مفهوم القصيدة مرتبطا ببنيتها الداخلية وعلاقة الفكرة بالعاطفة ، اكثر من ارتباطه بحجمها الخارجي وعدد ابياتها ، فقد تكون من بيتين وتكون محققة مفهوم القصيدة القصيرة او الغنائية . .

● يقول عمر ابو ريشة :

● حكاية حبنا ختمت .. فما اشجي وماأقسى .. جميل منك ان تعفي .. واجمل منه ان انسى ..

● ان هذين البيتين من مجزوء الوافر – مفاعلتن مفاعلتن – تمثل وحدة بنائية تامة ، لحالة عاطفية مفردة ، سيطرت فيها صور التوتر على مفهوم الفراق ، فالشجو ، والقسوة ، صورتان لختام حكاية حب ماضية .. والعفو والنسيان : صورتان لما بعد الحكاية ، لمستقبل العلاقة المنقطعة ..

● ولكن ما الهيكل الذي تلصق به هذا النوع من القصائد القصيرة جدا .. والتي لم تسم قصائد في كتب العروض القديمة ، فمعيار القصيدة كان سبعة ابيات ، لانه كان معيارا خارجيا .. ؟

● هل هي من الهيكل المسطح ، كما تسميه نازك الملائكة ؟ أم هي من الهيكل : الهرمي ؟ أم هي من الهيكل الذهني ؟

● هل هي من الهيكل الدائري المغلق أم المنفتح ؟ أم هي من الهيكل الحلزوني ؟

● أغلب الظن : ان الشعر لايعبأ كثيرا بما يستنبط منه من قواعد وتحديدات ..

● واغلب الظن أيضا ، ان مستخرجي الهياكل القصيدية لم يحسبوا حساب هذه الانواع من القصائد القصيرة جدا .. الانها لاتعتبر قصائد ؟ أم لانهم تركوا القياس قاعدة للمستقبل النقدي ؟

— ١٤ —

القصيدة بنت الارض

افكر : ان اطار القصيدة المسطح كما سمته نازك الملائكة .. هو نفسه الاطار الدائري المفتوح ، كما سماه عز الدين اسماعيل .

● وتبدو لي خاطرة للمفاضلة بين التسميتين : استقي هذه الخاطرة من واقع الارض التي نعيش عليها ، ونكتب اشعارنا .. فهل هذه الارض مسطحة أم كروية ؟ وهل ينبغي للشعر : ان يكون ابن بيئته ؟

● الخاطرة : قريبة وبعيدة .

● لقد قيل : ان الارض مسطحة وقيل انها ثابتة ..

● كما قيل : انها كروية .. ومتحركة .. واثبت العلم : مذهب الكروية والحركة ..

● وفي الفن : نظن الارض بيئة للانسان والشاعر العالمي : يعبر عن الارض ، بيئة واسعة ، عبر تعابيره عن البيئة المحلية الضيقة .

● وفي الفن أيضا : نظن الموسيقى مع الصورة ، تنقلان شعور الشاعر ازاء بيئته الارضية ، عبر هيكل ينبغي ان يكون أرضيا ، اي منسجما مع حركة الارض في موسيقاه ، ومع كرويتها في امتداده المصور ..

● لذلك فضلت تسميات عز الدين على تسميات نازك .. فهو لاحظ الهياكل الشعرية : دائرية ، مغلقة أو مفتوحة .. أو حلزونية والهياكل الحلزونية تعيد سيرة الدوائر المتلاحقة

لكن نازك الملائكة قررت ماجاء في قصائد الشعراء ، فكانت واقعية في بحثها وموضوعية .. لكن للمسلك ادانة بصورة غير مباشرة ، وغير مقصودة : للنظرة السطحية الى الارض ، فالارض مسطحة ثابتة في نظر السطحيين .. ولكنها كروية تدور ، في نظر المعمقين الشموليين.

● ربما تكون هذه الخاطرة كلسان الميزان او – قب – الميزان كمايقولون. وكفتاه : الهيكل الدائري المفتوح .. والهيكل المسطح ..

● فما تنطبق عليه المسطحية : اقرب تعبيرا عن النظرة القديمة الى الارض ..

● وما تنطبق عليه الكروية : اقرب بيانا للنظرة التجريبية الحديثة للارض ..

— ١٥ —

قصائد قصيرة جدا

من القصائد القصيرة جدا : ماتجده في دواوين الشعر الحديث عند : ادونيس ، ونزار ، وأبي ريشة ، وغيرهم :

● نلاحظ النماذج .

● يقول ادونيس – ص ١٢٦ –

حينما اغرق في عينيك عيني ،
المح الفجر العميقا
وأرى مالست أدري
واحس الكون يجري ..
بين عينيك وعيني ..

● ويقول نزار : – ٧٦١ –

● عيناك مثل الليلة الماطرة
مراكبي غارقة فيهما ..
كتابتي منسية فيهما
ان المرايا مالها ذاكرة ..

● القصيدتان وقصيدة ابي ريشة السابقة ، من نماذج الهيكل الدائري على تفاوت بين انغلاق الدائرة وانفتاحها بصورة اللفظ الظاهر او صورة المعنى العميق ..

● ومن نماذج هذا الهيكل الدائري المفتوح :

دمي بركة ، يسبح الشوق فيها
ابوها محيط ، عميق ، فسيح
متى يا ابا البنت .. بنتك تصفو ..
وتصحو .. ؟
على الصفو تاتي الفتوح
ابي انت .. اطمع منك بحب
يولد غيب الطموح .. بريح
لك الحب : قلب يدور عليك
دما يتريا بشوقي .. وروح

– ٣٠-٧-١٩٧٢

المسلسل التلفزيوني « وبقي الحب »

رحلة حزن تنتهي بالصفاء

رحلة الحزن التي رافقت بطلي مسلسل ((وبقي الحب)) الذي يعرضه التلفزيون العربي السوري انتهت بعودة الصفاء والوئام بينهما .

ولكن ماهي خلفيات ومرتسمات المسلسل وماذا يحكي ؟

في المسلسل طرفان رئيسيان :



● **الطرف الاول :**

عائلة فؤاد حسني . فالوالد رجل ثري يملك شركة ، والام تنصرف بكليتها الى العمل في جمعية خيرية غير مكترثة بشؤون بيتها ، وابنتهما الوحيدة ((منال)) تتابع تحصيلها الجامعي ، وتشعر بوحدة موحشة داخل بيت ابيها الغارق في تسيير شركته ، وكذلك الام التي تواظب على العمل في الجمعية ليل نهار ، وامام هذا الواقع فلا تجد الابنة سندا تاوي اليه سوى الخادمة امينة حيث تتجذر العلاقة بينهما كالهوى ماتكون عليه ، وتبلغ القسوة ذروتها لدى الام ، حينما تحتج الابنة على هذه الوحشة التي تلف البيت ، فتعمد الام الى صفع ابنتها .

ثم فجاة تتعرض الشركة الى الافلاس ، فتصاب العائلة باحباط شديد ، فالوالد يمرض ، والبنت تخسر حبيبها ((نبيل)) وزميلها في الجامعة بعد ان عصفت المصائب بابيها .

● **الطرف الثاني :**

عائلة هشام صادق . الوالد هشام رجل غني ومن عائلة كبيرة ، يحركه المال كيفما اتجه ويسيطر على تفكيره واحساسه ، فليس هناك طريق الا طريق المال وجمعه واكتنازه ، وهذا ما دفعه الى تحقيق الصفقة ، والمعاجلة في تنفيذها ، واعلان خطوبة ابنه جواد على ابنة فؤاد حسني مستغلا ظروفه المتعثرة ، ومايعانيه من ضائقة مالية نتيجة افلاس شركته ، ووقوعه في مرض عضال كاد ان يودي بحياته .

اما بطلا المسلسل جواد وزوجته منال وبالرغم من الكابوس الذي نزل عليهما ، وتبرمهما واحتقارهما لهذه الصفقة ، وعدم موافقتهما عليها ، فقد استسلما لها في النهاية ولكل منهما مسوغاته : فجواد رضخ لمشيئة والده المليونير ، رغم وقوفه على ابعاد مكامنه ، وحيثيات «كائده» ، ومنال اقدمت على التضحية بنفسها في هذا المعترك ، انقاذا لوالدها من مرضه وضائقته تاركة للمجهول كشف مايخبئه لها . ثم يدخلان قفص الزوجية وفي قلب جواد صادق لواعج النقمة والحقد على ابيه اولا ، وعلى زوجته ثانيا لانها رضيت بهذا الزواج القسري!! وهكذا يسير قطار الزوجية باهتا شاحبا منغصا لا ظل ولا لون له ، ولا طعم ولا مذاق . وهنا يجمع جواد نفسه ويخرج الى العمل في شركة عمه ليرد له ولشركته الاعتبار ويخرجه من ضائقته ، ويتم له ذلك بمساعدة سكرتير الشركة حكمت فرحان الشخصية الظريفة والمخلصة لعائلة فؤاد حسني ، وتنكشف للزوجة ((منال)) مناقب عالية لزوجها وبالرغم من موقفه تجاهها داخل البيت ، وتجهمه وعبوسه ، فهي تريد لحياتهما الاستقرار والخلاص مما يكتنفهما ، وهو مصر على رد الاهانة لوالده ، ولزوجته ..وفجاة يعلن عما عزم عليه . الخلاص ، الطلاق ولاشيء غيره .. كما يعلن والدها التخلي عن ملكية الشركة لصالح ابنته وصهره ، لقد كان له ابنة واصبح له ابنة وولد على حد قوله ، وتجاه هذا الموقف يتعرض والد جواد صادق الى كوابيس مقلقة تجاه الوساوس الشريرة التي كانت تعتمل صدره !

اما الزوجة فقد عمدت وبمساعدة صديقتها مها واخيها ((فادي)) الذي يملك دارا للنشر الى نشر روايتها التي كتبتها خلال هذه الفترة ونتيجة الهزات التي عصفت بقلبها فلاقت نجاحا عظيما ، وضجة كبيرة في المحافل الادبية والاجتماعية ، ترجم ، تنقل الى مسلسلات اذاعية تحت اسم مستعار هو سهيلة سالم. ويصاب جواد صادق ((الزوج)) بعد قراءتها بصدمة كهربائية ، تلفه احداث الرواية ، تستولي على نفسه ، فيصبح شغله الشاغل البحث عن صاحبتها ، والتحرق لمعرفتها ولكن دون جدوى .

ثم تدخل امرأة لعوب ((امل)) الحلبة ، ولما تعجز عن لقاء جواد ، تدخل على أمه وتعلن انها ستفضي اليها بالامر الخطير لقاء خمسين الف ليرة ، فتوافق الام ، وهنا تعلن امل النبأ وهو ان سهيلة سالم هي منال صاد قة زوجة ابنها ،ولكن الام لم تف بوعدها ، فعادت المرأة من جديد تلاحق الزوج .

وبحضرة زوجته ((منال)) رد على هاتف منها ، فسألها انت مصممة على مقابلتي ، ومصممة على كشف هوية سهيلة سالم ، فلما اجابته نعم ، حدد لها المكان والزمان للقاء . في المقهى ، وبعد مساومة منها ، وفجاة تظهر زوجته ، وتطلب منه ان يطردها ، فيفعل ، ثم تجلس لترفع عنه الوساوس والضياع حيث سيصحو على حلمه باجمل حقيقة كما قالت امه ذات يوم .

ولما يغضب وينكر ذلك .. هذا غير معقول ، ترد : ولم التعجب ياجواد ، انا لم اكن التافهة كما وصفتني . فيقول : هكذا يموت لي قبل الزواج وبعده . فتجيبه : وانت الم تظهر لي على غير صورتك ..

المسلسل يتناول حياة الطبقة الغنية ، وهو يدافع عن البرجوازية وقيمها ، ويصورها انها الاكثر محافظة على الاخلاق والتواضع ، والتمسك بالمكارم والدفاع عنها . فام منال حسني تتصرف الى عمل الخير ، من اول المسلسل وحتى نهايته وتنسى مسؤوليتها البيتية تجاه ما تقوم به ، اما زميل منال في الجامعة وربما يكون من الطبقة الفقيرة ، فهو لايرعى عهدا حيث ترك منال في اوج محنتها يوم افلست شركة والدها ، ووقع في المرض ، حيث كان يفكر في الارث وجمع المال ، اما جواد صادق ابن المليونير فقد رفض الصفقة ودفعته مناقبه للتضحية والسهر لكي يعيد الى عمه سمعته ، حتى والده يتحول من رجل والغ يطلب المال بكل السبل الى رجل نبيل يعترف بأخطائه وكذلك فؤاد حسني ، يتخلى نهائيا عن الشركة لصالح ابنته ، وصهره وسكرتيره . ولاتعدم هذا التوجه في مواقف ((فادي)) اخي صديقة منال ، والذي يملك دارا للنشر ، فهو الاخر يتحلى بلوحة الاخلاقية محبوكة ، ويعمل من اجل سعادة ((منال)) وتقديم المساعدات لها للخروج من محنتها ؟ وهو لاشك من طبقة جواد صادق في الثراء وجمع المال .

النقطة الثانية ، الثقافة غير المتوازنة لكل منهما ، فقد عرفنا منال مثقفة جامعية تكتب الرواية ، وتأسر الناس بسحر اسلوبها وقوة تفكيرها ، ولانجد لجواد صادق اثرا من ذلك ، فقد ظهر انسانا عاديا في المسلسل ، وتمضي زوجته خاضعة مستسلمة كسيرة النفس، انطوائية فيما يهم وفيما يقرر ، تنتظر تنفيذ الاعدام ، والاقتياد الى حبل المشنقة وفي هذا تكريس للنظرة البرجوازية للمرأة بما فيها من تعسف وقسر وازدراء .

النقطة الثالثة متى كان الابداع الفكري للمرأة بشكل لوثة في حياتها ، مما يدفعها الى استعارة اسم اخر لشخصيتها !

النقطة الرابعة الاستسلام الى القدر ، فكلاهما خضع لظروف قاهرة ، هكذا كتب لهما ، واعد ، كما عبرا في اكثر من مكان في المسلسل .

النقطة الخامسة ، شخصية منال حسني ، واستعارها اسم سهيلة سالم يذكرنا بمسلسل الشيبهان الذي عرض في الاسبوع الماضي فكلاهما اسم واحد لمسميين ، ولكن بطريقتين مختلفتين ، الاولى بطلة في الكتابة والثاني في الاجرام وقلب الامور ، ولكنهما يلتقيان في توجيهما فهما مسلسلان بعيدان عن واقع الجماهير الى جانب مايحمله مسلسل (وبقي الحب) من دفاع عن البرجوازية وتثبيت محامدها ، والعزف على اوتارها .

● محمد رجب عباس

الكتابة مسؤولية وابداع

هل أصبنا في العقم في مجال الفكر والأدب والفن والعلم

لماذا يشكو الادباء في المناطق النائية من العزلة والفراغ وخواء الحياة الادبية؟

اذا امتلك الانسان عدة الكتابة فلا ، يؤهله ذلك لان يكون كاتبا واذا لم يتمتع بموهبة الكتابة ، فلن يصبح كاتبا حتى ولو اتقن تركيب الجمل ووصف العبارات وتنميق الالفاظ فالموهبة هي الاساس قبل كل شيء ولولاها لغدا كل مطلع للغة والادب اديبا ..

اللغة ضرورية للكاتب ولكن الموهبة تظل الارضية الصلبة التي يقام عليها كل هيكل في الادب والفن ... وعلى العكس ايضا ، فهناك اناس موهوبون يجيدون حبك القصص ، ويتدفق الشعر على السنتهم بشكل فطري ، بلا قواعد او ضوابط ، لكنهم لايحسنون وضعه في قوالب فيظلون بعيدين عن الساحة الادبية

ان تكوين الاديب الحق ليس بالامر السهل وقديما قالوا : الشعر صعب وطويل سلمه لكنه اصبح في ايامنا سهلا موطأ الاكتاف وبلا سلالم يكفي ان يلم الانسان ببعض قواعد اللغة ويعرف كيف يتسلل بمهارة الى احدى المجلات او الجرائد ليكرس كاتبا ويعد اديبا في اقصر وقت ويمتع بحصانة الدبلوماسي والويل كل الويل لمن تسول له نفسه ان يتعرض له بكلمة نقد فما يكتبه مطلوب وكل رصيده من الثقافة قراءة ديوان رديء صدر حديثا ، ومجموعة قصص رفضتها دور النشر الرسمية فطبعها صاحبها على نفقته الخاصة .

ليت عندنا مدارس تخرج ادباء المستقبل تدربهم على اصول الكتابة وتمنحهم شهادات فيها ثم تمرسهم بالاخلاق العملية فتكسر من حدة غرورهم السخيف وتخفف من غلواء غطرستهم الفارغة ، فلا يحسب الواحد نفسه منزها عن كل عيب وكأنه هوميروس عصره ومتنبي زمانه

— ٢ —

مايعوز عددا غير قليل من كتابنا هو التواضع والاخلاق والحب والتفاهم ليكونوا قلبا واحدا ويدا واحدة ، ضد التجزئة والتخلف وليكونوا درعا واقية ضد الانقسام وضد الهجمة الاعلامية الشرسة التي يواجهها وطننا خاصة وامتنا العربية عامة ان مايحدث على الساحة الادبية يدعو الى الاسف والالم فهل كتب على حملة الاقلام ان لايتفقوا ؟ هل هي – عداوة الكار – كما يقولون ؟ لماذا التحاسد والتنافس البغيض انها الغيرة التي كانت ولم تزل تنهش قلوب الكسالى والمتواكلين هؤلاء الذين لايعملون ويلمهم ان يعمل الاخرون .

سالني كاتب محترم يعمل بصمت وكأنه راهب في معبد الفكر الخلاق متى يتاح لهؤلاء الذين يلوون دنيا الادب جعجعة بلا طحين ان يقراوا او يكتبوا واوقاتهم ضائعة ممزقة ككتاباتهم ؟ هل تراهم يشعرون بمسؤولية مايكتبون او انهم يصبون كلماتهم على الورق جلافا ، كما يصب الماء او يراق الحبر ؟ مسكينة هذه الكلمات الرخيصة التي يتقيؤونها من ترى يقرؤها وهي مع ذلك مفروضة على القراء ، لان اصحابها مفروضون مثلها على الصحافة والادب !.

— ٣ —

وكثيرا مايسالوننا : لماذا لانبدع في مجال الفكر والادب والفن والعلم لماذا لانتفوق ونأتي باعمال خالدة عظيمة ؟ هل اصبنا بالعقم ؟ لماذا لايتسم ادبنا حاليا بالاصالة ؟ والجواب لاننا لانعير هذا الادب كبير اهتمام ، لانتفرغ له بكليتنا ، لانهبه انفسنا ، بل تصرفنا عنه شواغل ومشكلات وهموم يومية تافهة لاعلاقة لها بالادب فالكاتب عندنا يعيش كالطفيلي وهو مهدد في حياته المادية اذا هو اقتصر على الكتابة وحدها ومن المؤسف ان اغلب الكتاب في بلادنا لايمكنهم ان يعيشوا من انتاجهم كما هو الحال في الدول المتقدمة ، انهم في الواقع هواة يسرقون الوقت سرقة للتأمل والكتابة يعيشون من وظائف اساسية اخرى ، ليس لها صلة بالادب او الكتابة .

تسال اي كاتب في بلاد الناس عن عمله ، فيجيبك كاتب ! هل تريدني أن اعمل عملا اخر غير الكتابة ؟ هل تريدني ان اعمل في الكتابة والتعليم معا ؟ انه ينصرف الى الكتابة انصرافا كليا يقرا يسهر يتلهى متى شاء ويستيقظ متى شاء يسافر يكتب يجوب الدنيا يوسع افاقه المعرفية يكتشف عوالم جديدة يغامر .. كل ذلك ليقدم لقارئه شيئا جديدا ، مثل هذا الكاتب لايطلب منه عمل معين في ساعات معينة لايستنزفه الروتين ولايستهلكه النمطية والتكرارية لايلقي بعمله الفني او الادبي جانبا وهو في نشوة الخلق والابداع وفي ذروة الفيض النفسي ليصل الى عمله في الوظيفة قبيل الساعة الثامنة

الكاتب عندنا مثله مثل اي موظف بسيط عادي لاميزة له ولا اعتبار ، لاتفضيل له ولاتقدير ، فكيف نطالبه بالابداع ؟ وكيف يتسنى لهذا الموظف المرهق بمختلف الاعباء والهموم الحياتية ان يبدع ويأتي بالجديد ؟ كل مايكتبه يسلقه سلقا يتسم بالسطحية والضحالة والسرعة كخبزنا الذي ناكله دون ان تمسه النار الا من بعيد .

قد لايتسنى للكاتب عندنا ان يتفرغ للكتابة وان كان دستور اتحاد الكتاب ينص على التفرغ الذي هو حلم الكاتب وامله الوحيد كل مانطلبه ان يمنح في وظيفته على الاقل شيئا من الاستثناء ان يغض رئيسه النظر عنه فلا يراقبه بدقة ولايقيد تصرفاته ولا يحصي انفاسه ويحاسبه على كل تقصير او اهمال غير مقصود فقد يكون تقصيره ناجما عن انصرافه الى عمله الابداعي الذي يملك عليه كل عقله وتفكيره . لاتسالونا اذن لماذا لانبدع لاننا لانتفرغ ولان هرمومنا التافهة تحاصرنا الى حد التوتر والاختناق وتمتص كل اوقاتنا التي يجب أن نكرسها للخلق والابداع .

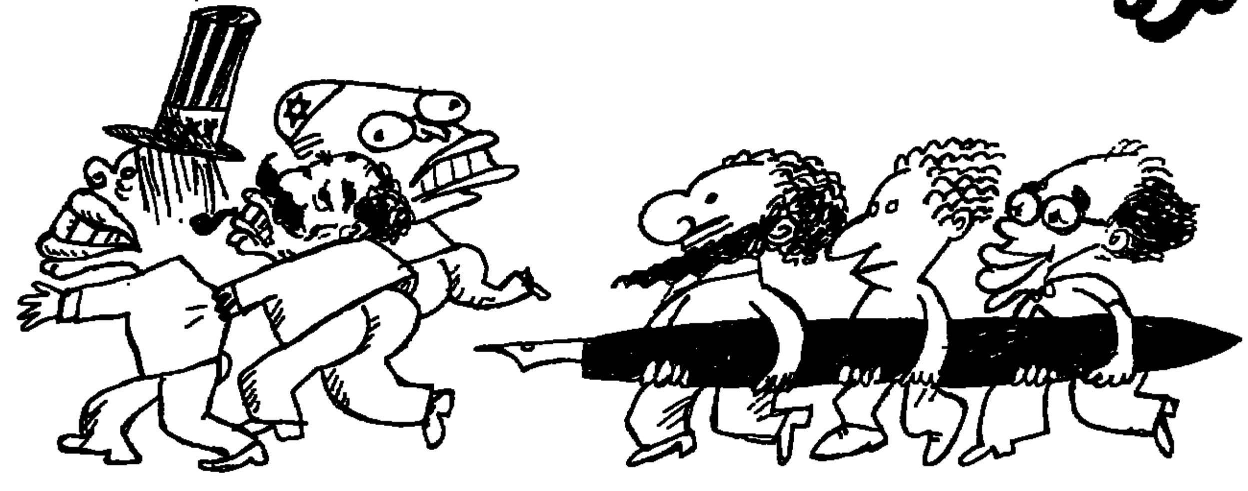
— ٤ —

كثيرا مايشكو الادباء والكتاب الذين يعيشون في المناطق النائية من العزلة والفراغ وخواء الحياة الادبية عندهم فلا محاضرات ولاندوات ولا امسيات ولاصحف او مجلات تصل في مواعيدها وقد لاتصل على الاطلاق والسينما ان وجدت رديئة والتلفزيون لايعكس تماما فعاليات المدينة الثقافية واذا تعرض لها فبكثير من الاختصار والتلميح .. وهؤلاء لايمكنهم ان يغادروا مناطقهم ليعيشوا في بؤرة الضوء في المدينة لان ذلك يكلفهم الكثير من الانفاق والجهد والتعب وقد يدفعون الثمن غاليا من توتر الاعصاب وقهر الجسد وارهاق النفس

ان الاديب الحق يستطيع ان يبدع في عزلته النائية اكثر بكثير مما لوكان في قلب المدن المشغولة التي توقفه وتستهلكه بما تفرضه من تفاهات وشكليات والتزامات هو في غنى عنها الهدوء الذي توفره المناطق النائية اكبر حافز على التأمل والعطاء حيث يستطيع ان يخلو بنفسه ، ويفكر ويستوحي ، ويشعر انه انسان قبل كل شيء ، لا ذرة رمل في صحراء او نقطة ماء في اوقيانوس . لقد دفع اكثر من كاتب ثمن طموحه في المدينة ، وتمنى العودة الى منابعه الصافية .

– يحيى فتوح

معرض الكاريكاتير يواجه المؤامرة



دعوة للنقد

حينما يخرج الشعر من دائرة النقد وتغيب المقاييس الابداعية لدى المتعاملين مع الكلمة ، تتداخل عندها الرداءة مع الجودة ويختلط الشعر بالهلوسة والابداع بالتقليد وحينما تتسع دائرة النشر للقصيدة غير المبدعة نتيجة الغياب النقدي وغياب الرؤية النقدية لدى مسؤولية تلك الدائرة فان هوة العداء تكبر لانها تملك شاهدا ، كتب عليه الهشاشة ، والاستهتار باللغة وغياب الابداع . .

من هنا نرى هذا التراكم الشعري الباهت ومن هنا نؤخذ بالاسماء ونبهر بالعناوين ، ومن هنا ايضا نجد ان الطريق للابداع قد فرش بالياسمين والورود امام المواهب الصغيرة وامام الاسماء الكبيرة التي تستهتر بالشعر ..

لذلك تجيء المطالبة بالنقد الجدي كي لانواجه بقصائد تسيء للحداثة وتسترسل مبهمة ، وتخرج عن دائرة الهدف ..

تجيء المطالبة بالنقد كضرورة مرحلية بعدما اختلطت في سوق الشعر البضائع وبدا الصد التراجعي لقراء هذا الفن الجماهيري المؤثر والجيد لان ترك الحبل على الغارب في عمليات التعامل مع الواقع والكلمة عاد بحاجة الى فرز الاصوات الحقيقية ولتحديد ملامح المرحلة الابداعية الراهنة .

كذلك المطالبة بالنقد ،

بدورها تطالب بنقد مترفع

عن علاقات مللنا اثارها

السيئة على الاعمال

الابداعية والذوق الفني .

نطالب بنقد متخصص مبدأي

يؤمن بالقيمة الابداعية : قبل ايمانه بشخصية من يتعامل مع الموهبة ..

فلينقذ النقد الهادف مرحلة التردي الشعري وليرسم الملامح الابداعية لمرحلة التشتت هذه .

حيدر علي

التباهي بالحب والقلق

ظواهر ودلالات "القصيدة الجامعية"

لاتجعل من جرحك الشخصي برهانا نظريا !

يجب الاعتراف ، اولا ، ان الهم الابداعي ، وخصوصا في الشعر ، اصبح عند البعض رديفا – تابعا للاحتقانيره ، واكثر الاحيان تعويضا عن مركب نقص اجتماعي ، نتيجة فشل في المحيط ، ومحبة في تاكيد الذات عن طريق الوسيلة الاكثر نفاذا في الناس : الفن . من هنا ، نستطيع القول – وكلما ابتعدنا عن التفاؤل الكاذب – ان القصيدة المعاصرة في ازمة . واحد اسباب مظاهر ازمتها غياب الاسماء الجديدة – الرافد المطلوب دائما لتجديد حياة الشعر وتوسيع مداركه .

ان الكم الذي نراه ، ولانتوقف عنده احيانا ، ماهو الا قيمة زائدة ولا يشفع ابدا لحال الشعر الرثة ، ولا يسعف اصدقاء الشعر حيال هجمات وسائل الاعلام اليومية ، والتي تقوم بافساد ذوق الناس ، وتساهم في ابعاد النقد المخلص قيمه .

ان ابتعاد الانسان – اضطرارا – عن مباهج الثقة الانسانية ، بسبب الاوضاع الاجتماعية الصعبة ، واهتمامه بامور هي اشد الحاحا ! يلقي على عاتق القصيدة الجديدة عبئا مزدوجا . ومهمات تستدعيها الضرورة التاريخية . ان نجاح القصيدة الجديدة لم يات ، ولن ياتي من فشل القصيدة التقليدية ، بل جاء كنتائج لقدمات فرضها ادراك الواقع ، وحددها التاريخ الاجتماعي لتطور الوعي الفني عند الناس ، لان جنسا ادبيا ، لايلغي جنسا اخر ، وشكلا فنيا لايلغي شكلا آخر . ثم .. ما جدوى شعر ينتظر موت الاخرين ليحيا . وما جدوى تجارب تنتظر عثرات قصيدة اخرى لتلغيها موقفا ومفهوما ، وتقوم على انقاض تجاربها . وهي بالاساس قصيدة معادية للتاريخ ، ولاتهتم بالحياة ، ولا تتمسك الا باوهامها .

ان الاستناد على البعض في الحكم على القيمة الشعرية ، هو المصدر الاساسي لتاكيد قيمة الجديد ودوره لان ((القيمة الاخلاقية)) لاتؤكد شيئا ، وهي موقف اولئك الذين يرغبون ان تبقى (المقاهر الحساسة) (التراث . اللغة .. الخ) خارج اطر الاهتمام ، بحيث تصبح عبئا ثقيلا ، كعلاقة التركة الثقيلة بالمدين بالوريث الشرعي !!

ان الحياد امام هذه الظواهر – بما فيها المحرمة – ماهو الا عطية استجداء للزمن لحظها ، وهي عملية خاتلة وخاسرة ، لان هذه (الظاهر) فاعلة في حياتنا الحاضرة ومؤشرة ، وتتحكم بسلوك الكثيرين ، وتمارس طقوسها موجهة قطاعات واسعة من مجتمعنا ، بل وتسيطر على اغلبها ، من هنا تاتي تجارب البعض – سمير امين برهان غليون ، ادونيس – جلال صادق العظم ، حسين مروة وغيرهم – لانها تؤكد اهمية خرق استبداد قوانين اتراي الاخر وتحطيمه صحيح ، ان النوايا لم تق بعضهم من الانزلاق والوقوع في عقبة الجزع الشخصي ، حيث التوجه لا يكون نحو الجماعة ولايطمح بها ، والجهود ضمن هذا المنحى تفقد الكثير من قيمتها كونها تنغلق في اطار وتجمع محدودين . ومما يلفت النظر ان بعض هؤلاء بطرحه للقضايا خارج اطارها وزمانها ، يعطيها طابعا خصائصيا ، لا ياتي بالغاية المرجوة ، بل يعطي للردة – وهي على كل حال يقظة – امكانية الهجوم على شكل ردة فعل غبية ، يقف امامها بعضنا موقفا متشنجا ، عصابيا وفرديانيا .

المهم انه ما من شيء غير قابل النقد . ونحن نطمح في ان تكون ورثة اصفى مافي تاريخنا .

تتعد الى الشعر ..

– ٢ –

الشعر ليس طفلا ضالا ، انه وعي بضرورة التغيير ، ولا يكتفي بالاندهاش ، بل يسعى الى ضالته مخلفا وراءه رماده ، انه شهوة تحطيم الفاسد . وعند البعض لعنة تكريسه ، وكلاهما قد يتمكن – على صعيد الحساسية الفنية – من الوصول الى الناس خلال وسائله الخاصة .

لم يكن الشعر – في اي وقت كان – خصما اعزل ، والشواهد في الماضي وفي الحاضر تؤكد ذلك . والخوف من الشعر ميزة الطغاة واعداء الانسان وحضارته ، واذا كنا مانزال نفرح بالخبز دون القصيدة . فلان وضعا شاذا يحارب مكتسبات الانسان مازال هو الاقوى هذا لايعني ان على الانسان ان يسمو على ما يؤلمه ويفرحه ، بل عليه ان يبتهج للروحي والمتعالي . والقصيدة اقليم صالح لقضاء اوقات الراحة كما انها معركة دائمة . وسؤال مشروع عن حقيقة الحياة ، وانحياز لاحد اطرافها . ان الشعر كالمناضل في الظروف الصعبة يرفض ان يقف منتظرا التعليمات ، لانه يبادر محكوما بتكوينه ودعوة زمنه يرفض ان يجلس مع الاسخريوطيين ويتقاسم معهم جسد المسيح ..

يرفض ان يبني متاريس ويراقب كالجواسيس فار حراه .

انه يختار موته ، وزمن موته . يحدد وقت خروجه الى الناس تغيرا وايذانا ببداية الحريق القادم .

الشعر ليس خرقا للمالوف كونه سكوتا وعادة فحسب ، بل هو اضافة للاصيل المتاصل فينا .. في المالوف من قيمنا المهدورة .

انه الارتفاع وقت السقوط . صرخة بدائية تاخذ شكلها الحنون من تالفها مع الاخر ، انذار بالخطر وانتظار للخطا . فقد يسير امام الناس ، مهيئا نفسه لمهمته المزدوجة – جعل العار اشد بجعله علنيا . – رفع الحس الانساني بالفن والحياة .

الشعر لايجلس القرفصاء منتظرا سقوط المطر . انه يحفر باظفاره ليصل الى النبع ، لانه مرتبط بواجبه الاجتماعي ، لا بامراض الالات الاجتماعية المزمنة ، انه اشد ايلاما من ضلالة الواقع ، لا ينفصل عنه ، لكنه يتجاوز سوءاته انه يكمل الصورة التي لا يدركها الاخر . وكما ان الحياة لايستبد بها نمط واحد ، كذلك الشعر ، لايركن لشكل ولايرتضي لنفسه الا الحرية ، اي انه اكبر من النصوص والتنظيرات . لان الحياة نفسها كذلك . ولانها توحي بالتنوع والامتداد والتناقض ، ترى جوهر الشعر في ذلك الخصب ، وفي تلك الكينونة التي لاتعرف وقوفحركتها الا بدمارها التام . لذا ، يحق لشاعر ما ان يغرق في التفاصيل ، ويحق لاخر ان يعمم كونية الهم الفردي ، ولثالث ان يقف عند المضمر والخفي .

انها روعة الخلق المتناثرة ، او كما يقول مايكل انجلو ((فوضى انسجام التنظيم)) ، ان القضية في الشعر ، تسيس في بداية الحريق الاجتماعي ، وهذا مايؤكد جبروت الشعر كانذار ، وكبداية للانذار النفير . ولان الشعر يسبق دائما فهو يحدد مكامن الالم . يشعل ناره يضيء ويستضيء بقضيته ، وكامكانية قادرة لايستجدي الاستجابة ، انه يلخطها ، بكسر الحواجز بينه وبين الاخر ، بشيء من قدرة تشبه المباغتة . والشعر – الموقف لا يكرس العادة الفاسدة ، لانه نقيضها تماما ، فهي والفة في سكونية الحاضر وسلبية الماضي . اما هو فنصفه الفاعل في الحاضر ، ونصفه المتمم في المستقبل ، وكلا النصفان في توجه نحو الاتي ، وفي وحدة تطمح بالانسان .

ماذا عن قصائد هذه المجموعة ؟

– ٣ –

القصائد جميعها يتلبسها حس القلق ، وهو خفي يندس بين الكلمات وجميعها ايضا تحمل وتر عذابات اجتماعية وروحية ، ولكنها وبمجموعها تتخطى الحيز الفرداني الضيق لتلتصق بالهم الجمعي ، عبر محاولة مزج العام والخاص ، بين التجربة التي تحمل ملامح السلوكية الشخصية ، وبين تبني خصائص الانحياز الايجابي للتجربة الشعرية الحديثة . صحيح ان القلق واضح في بنائية القصائد . والتكنيك يبحث عن تماسكه ، واللغة تعاني من امراض السائد ، الا ان معادلة الخصوصية تميل لصالح الشعراء الشباب ، وذلك عبر التاكيد على الخاص كشرط من شروط القصيدة الجديدة ، فاذا كانت القصيدة هي موقف الشاعر عبر السلوك اللغوي فان شكل عرض هذا الموقف ، يجب ان يعبر عن شخصية متميزة بلغة متميزة واذا التقى الشاعر بالشعور الجمعي العام ، فانه يظل يحمل رؤاه داخل الكلمة ، فيعطيها معنى اقوى . واذا كانت ، هناك ، خصائص مشتركة تحددها وحدة الموضوع والبواعث يظل الشعر يحمل سخونة اللغة الخاصة للشخصية الانسانية – المتميزة – الشاعر . ولو كان هناك حزب شعري فاكان فيه اكثر من شاعر واحد . والزمن الواحد لايكرر الحادثة الواحدة . فيعبر ماتعبر الحادثة التاريخية عن نفسها بالشعر ، والقصة ، والمسرح لا تكون نسخا واحدة وخصوصا في الشعر .

ان وجود كومونة باريس لم يلغ تمايز لوتريامون ورامبو . وانحياز بلك ومايكوفسكي لثورة اكتوبر لم يلغ ، ايضا ، احتفاظ الاول بموقف ((الرمزية)) من الثورة ، وسير الثاني مع الثورة في بعدها الاجتماعي الى مداه ، مع الحفاظ على شيء من خصائص المستقبلية .

ان الواقعة التاريخية حادثة ثابتة ، ومواقفنا – واشكال مواقفنا منها هي التي تتغير .

اننا نرى وعلى الرغم من مناخ الوحدة التاريخية والزمنية ، وعلى الرغم من القوانين العامة ، والسمات المشتركة ، ان شعراء هذه المجموعة يرتبطون بزمن واحد ، وحساسيات مؤثرة واحدة ، مع تمايز في المعنى والمبنى – اذا استخدمنا المصطلح الجامعي – ، فالجملة وهي اصل بناء القصيدة ، تختلف في مداليلها من شاعر الى آخر ، والقيمة الجمالية للكلمة وهي اصل العبارة ، تاتي كمنتوج لمفهوم خاص ، واستخدام خاص لتجربة محددة . ومن دلائل التمايز ، على سبيل المثال ، ان نشوة الاسهاب عند محمد صالح العياري من عيوب قصيدته (ديوتيما) لانه ، احيانا يترجم جملة بجملة اخرى ، ويحمل استفسارا في جملة لجواب في جملة اخرى . بينما يشكل ((الاختصار)) عند صالح الحاج صالح ، عيوبا لقصيدته – ترنيمات على جدران الوطن – ، اي ان الاول يحرمنا لذة التكثيف ، والثاني لا يستفيد منه :

احسن الرماة ياحبيبتي
لايستطيعون قتل أغنية
تعرش في قلب جمهور ييست
شفتاه
وكل المراسيم لاتلغي من
ذاكرتي
أسماء الذين يذهبون للمقابر
بهدوء
لذلك يا حبيبتي
لست أخاف عليك .

بينما ترى وفاء الخشن تكثف الصورة تعبيرا عن تكثيف موقف حسي شعوري ؟

.. وتصبح عروقي مدنا
منسية، في أزمنة وحشية
يعاقرها التافهون والاغبياء .
ثمة وقت
قبل ذلك وبعد كل ذلك
لان أعلن الحب
وأتعرى لك ايها الموج القادم .

واذا كان علينا – اذا اردنا ان ننفذ الى داخل الشاعر – ان ننتش عن الكلمات التي يكثر من استخدامها لان الكلمة تكشف عن الفكرة التي تتسلط عليه ، فاننا نرى – عند الحديث عن الحب – ان الوهج في قصيدة امراة عن رجل اكثر حنوا من وهج قصيدة رجل عن امراة لان المراة محكومة – على صعيد الواقع ، وليس على صعيد القصيدة – بالثوابت المتسخة بقدمها وجاهليتها .

ان ((العاطفة المتاججة)) لاتعبر عن قلب مقبر . وغموضها ياتي من الخوف . وهو عند المراة في مجتمع متخلف ، اقوى منه عند الرجل . وهكذا نرى ان الافصاح عند هيام منور ووفاء الخشن مجرد توق الى المواجهة ، لان الحنجرة الانثوية محكومة الى يومنا هذا بصوت الرجل . ولانها ضمنها ... حتى ولو كان خاسرا . ... انها تجسد موقفها بما يشبه البوح :

أجمع أحزاني والرماد ،
وأدعوك الى وقت تقتسمه ،
والى جنة تقتسمنا .
ألملم اشجاني المبتلة فيك
وانتظر ساعة، سأراك فيها
تقف امامي كعود من دخان .
الحب والليل
مبتهجا .. شجيا ، غامضا
كسؤال مبهم تقف .

انه فرح مكابر ، ومزج بين البوح والافصاح ، تجد لهما هيام منور كالضفيرة في صرخة مكتومة تتصدى منها اثار الخوف من اطلاق الصوت على مداه ، مما قد يستفز التابو ويوقظ ((رجولته)) الجبانة ! الحب ليس سرا . ومن احب فليعلن والرغبة مشروعة لانها لا تتدثر بالعار والاثم ؟

– ضحوكة ايامك
– نيازك ايامك
وبريقها من اشتعال الزيت في
جسدك
فغدا متى انطفأت الذبالة
لاتبحث عني في الظلام
فقد اضعتني في النور
. . .
ثمة وقت
.. قبل كاس الشاي ، وقبل
فنجان القهوة الاخير ..
لان اصطاد الرجال –
وأرصع صدري بالنياشين .

هنا ، يقف الشعر كمهمة اجتماعية على قدميه ، يصعد من خصوصيته .. بانه توق الى الحرية وردة فعل على العبودية المزمنة . دعوة لاتزال خاسرة في مجتمع – بعلي – !

ان قصيدة وفاء حسية ، تشارك عبر الجزئيات في تعميم الكلي . و (كومونة دمشق) ليست قصيدة (انثوية) ، لانها لاتخاف من ملامسة (مفردات) – الشعر الرجالي – !.. انه الحب (لا ذكر ولا انثى) ! على لسان امراة . وهو هنا ، يحمل دمه ، ويسدور على الهيبة المائلة ، وتكايا الجاهلية داعيا لحفلة شربها من جسده .. يدعو الشرق المخدر لصحوة تعطي لعيشه معنى الحياة .

ان ماقلناه عن ((القصيدة الانثوية)) لا يلغي ، اطلاقا ، تعميمه على الشعر كمفهوم ، وكشكل راق من اشكال التعبير ، وهو لاينقسم الى ذكر وانثى الا عند بعضنا البدائي والمتخلف . واذا كنا قد فصلنا جزئيا ، فذلك لتسهيل الدراسة وتوضيح ماهو قائم . واذا كان لا بد من رؤية العثرات والتاكيد عليها فاننا لن نقف ازاء ((الانثوي)) منها متسلحين بعقل المجتمع البطي لاننا بصدد الشعر وهو لايقبل بيولوجيا – دوائر النفوس – . واذا كان الطموح يجد في القصائد الانثوية – على علاتها – نفسه ، فان النقد الاصيل لايقبل النفاق متحديا التربية الاجتماعية المتردية التي تلمته النفاق مع المراة كالنفاق الاجتماعي ولان القيمة الاجتماعية للموقف النقدي لا تسوغ السقوط الفني فان النقد الهادف لا يتخلى عن نفسه لصالح انتصارات جزئية على الصعيد الاجتماعي .

ان هيام منور ووفاء الخشن يقتسمن الرضى . وهذا الموقف الذي جاء نقديا ، ولايعبر عن موقف تتحكم به الرغبة الاجتماعية الكاذبة ، يؤكد ان ايثار الموضوعة على شكل عرضها يسيء الى وحدة العمل الابداعي – وهذا ماتجاوزته قصائدهن – . ان مقدرة الانسان على الاحساس لا تسوغ جودة القصيدة او عيوبها . فالقلب مجموع العواطف والانفعالات لا يكون في حالة حياد ازاء اخطائه على صعيد الفن . صحيح اننا لانستطيع الفصل بشكل حاسم بين الشعر والشاعر كما يفعل ((ادجار الان بو)) الا اننا في الشعر قد لانكتفي بموقف الشاعر .

ابراهيم الجرادي

حول السينما البولونية الجديدة

فايدا وفونك .. موهبة خارقة وأمانة فنية

كانت قفزة السينما البولونية في السينما قبل كل شيء من صنع مخرجين مبدعين – اندريه فايدا – واندريه مونك – فالموهبة الخارقة لفايدا برزت من قبل في فلسم (النور في الظلمات) قصة حول نضوج الرجال – الاختبار الخلقي – البطولة والتقدير الذي تجسده ، وان الجو الرومانسي والمساوي انبا بالفكرة الفنية التي بقي فايدا امينا لها خلال الاعوام التالية .

اما فلمه الثاني – قنال – فقد عالج مواضيع مشابهة مصورا – اليأس القاتل والمعنى الانساني للبطولة في ظروف الانتفاضة الشعبية ضد المحتل النازي .

الجزء الثالث من هذه الثلاثية فلم – ماس ورماد – اظهر التعقيدات المساوية للمصائر الانسانية قناة الحرب العالمية الثانية في معركة التناقضات التي ابرزها النضال من اجل السلطة وقد نال فلما – فايدا – اكبر الجوائز في المهرجانات العالمية .

اما افلام – اندريه مونك – فقد كانت على نقيض افلام فايدا اذ مقابل الرؤيا البطولية والمأساوية ابرز – مونك – وجهة نظر الشك والتهكم مقتربا من فلسفة العبث فكان في افلامه يتهكم من الناس الذين يلقون بانفسهم في اتون معارك يائسة ضد عجلة التاريخ التي تسحقهم ولكنه بنفس الوقت كان يتضامن معهم كليا اذ ليس من الممكن الحفاظ على الكرامة الانسانية الا بمجابهة احكام القدر ولو كان الثمن الحياة نفسها هو ذا المغزى العام لفلمه البطولة .

لقد فند مونك نهائيا الموقف الامتثالي المجاري للعرف والعادة في فلمه الرائع :

– حظ للبيع – لكن الموت لم يمهله لانجاز فلمه الاخير المسافرة الذي اكدت الاجزاء المنجزة منه امكانية تصنيفه بين روائع السينما العالمية اذ نجح المخرج فيه بابراز لوحة مروعة عن زمن الاحتقار عن حقيقة مراكز الاعتقال والتجمع النازية ليس من وجهة نظر الضحايا وانما من وجهة نظر الجلادين انفسهم .

مخرجون عديدون اخرون ساهموا ايضا في نجاح وتقوية مدرسة السينما البولونية في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات مثل – جيرزي كافاليروفيكش – في فلمه – الام جان الملائكة – دراما مؤثرة تصور انتفاضة الانسان ضد اساليب القهر المفروضة على الشخصية الانسانية انه فلم خالد ولاشك

في عام ١٩٦٢ انجزت السينما البولونية حسابها مع التاريخ واهتمت خاصة بالمواضيع المعاصرة ولم يكن نجاحها مباشرا في هذا الميدان ومرت بفترة سبع سنوات قاحلة بعدها برزت للعالم موهبتان كبيرتان : رومان بولانيسكي وجيرزي سكوليموفسكي – اللذان بدءا بالشاكل الاجتماعية ونالا فيها ارفع التقديرات بدا بولانسكي بفلمه – السكين في الماء – دراسة عميقة عن السيكولوجية الاجتماعية ، اما زميله سوليموفسكي فلتجز – علاقة خاصة – العدم والحاجز اللذان هاجما بسخرية لاذعة بعض المواقف الاجتماعية وبانخراطهما في عمق الشاكل المعقدة للحياة المعاصرة هذان الفنانان اعطيا شهادة عن ميلهما للبحث وعن سعة افاقهما الثقافية ، ميزات تثبتت فيما بعد في الخارج في نوعيات سينمائية مختلفة تماما .

في السنوات الاخيرة وجد فايدا ندا له في شخص كرزيستوف زانوسي الذي برزت عبقريته منذ دراسته في المعهد السينمائي حيث نال عدة جوائز لافلام الهواة ثم نال نجاحات كبيرة في افلامه ارتائقية اول افلامه الروائية – بنية الكريستال حياة عائلية – التي ابرزت موهبة اصيلة غير مالوفة وقد توجت الفلمان بجوائز عالية . لكن فلمه الاخير – اشراقة – اثار ضجة حقيقية فقد استثمر فيه تجارب وثمرة تنقلاته في مرحلة دراسته الفيزياء والفلسفة خالقا عملا يصف حيرة العالم العلمي المعاصر والعلماء الشباب .

وقد اعتبر جزء كبير من النقاد ومن الجمهور فلم – الاشراقة – من اميز منتجات السينما البولونية حكم عليه اخرون بقساوة ولكن تباين وجهات النظر هذه يثبت على كل حال انه فلم يخرج عن الاطار المالوف .

اعداد : ليلا الترك



هكذا صفة الأصل

شعبنا الصامد بجماهيره ومنظماته الشعبية والمهنية يعاهد القائد الأسد

سنواصل مسيرة التحرير بقيادتكم

صمود قطرنا وتصديه الحازم للمؤامرة كفيل بإحباطها

تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد المزيد من البرقيات من المؤسسات الديمقراطية والنقابات الشعبية والمهنية في القطر العربي السوري تعبر فيها جماهيرنا الشعبية عن غضبتها واستنكارها لجريمة السادات الجديدة في تبادله السفراء مع العدو الصهيوني وامعانه في الاستمرار بخيانة الامة العربية وانحيازه الى جانب العدو الاسرائيلي .

واكدت هذه البرقيات الواردة من ممثلي جماهير الشعب والاتحادات والمنظمات المهنية والنقابية العزم والاصرار على متابعة مسيرة القطر النضالية ودعم موقفه الاصيل في معركة التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية .

فقد تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب رسالة تعرب عن سخط مجلس الشعب واستنكاره لفعلة السادات الشائنة الجديدة المتمثلة بتبادل السفراء مع اسرائيل ورفع علم الصهاينة في سماء القاهرة .

وهذا نص البرقية :

يسجل تاريخنا الحديث والمرارة تعتصر قلب كل عربي مخلص بحروف السخط والاستنكار يوما اسود قاتما اراده السادات واعوانه تتويجا للمؤامرة برفع علم الصهاينة في سماء القاهرة .

ان مجلس الشعب وهو يعقد دورة اعماله العادية الثامنة ينظر بعين الاشمئزاز لفعلة السادات الشائنة ويعلن باننا كممثلين لجماهير الشعب في سورية الصامدة سنتابع بقيادتكم التاريخية مسيرة الكفاح والنضال لاسقاط المؤامرة الخيانية ولن نسمح لكائن من كان ان يعبث بمستقبلنا القومي فسورية العرب هي خندق المواجهة الاول وهي المؤهلة لقيادة المعركة حتى يعود الحق لاصحابه وحتى تبقى راية العروبة وحدها المرفوعة في سماء العرب .

ارجو يا سيادة الرئيس ان تتقبلوا اسمى معاني التحية والاحترام .

كما وجه اتحاد الصحفيين في القطر الى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية استنكار لجريمة حاكم مصر بمناسبة تبادل السفراء مع العدو الصهيوني هذا نصها :

القائد المناضل حافظ الاسد

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .. رئيس الجمهورية

ان اتحاد الصحفيين في الجمهورية العربية السورية اذ يستنكر بشدة الجريمة الابشع والافظع التي اقترفها حاكم مصر الخائن بحق الامة العربية وتاريخها وتراثها ليؤكد ان جماهير شعبنا خلف قيادتكم الباسلة سوف تحبط بصمودها وتصديها المؤامرة الساداتية الصهيونية الامبريالية . ولنا من تاريخ شعبنا الحافل بالتضحيات والبطولات ما يعزز ثقتنا بقدرة امتنا العربية على تجاوز النكسات وتحقيق النصر

الرئيس القائد ..

ان الجماهير العربية وهي تتطلع باعتزاز وامل اليوم الى دمشق العرب الى قلعة المواجهة التي لاتخترق لتعقد العزم على مواصلة مسيرة تشرين التحرير . فمسيرة الكرامة العربية والكبرياء القومي . مؤمنة ان مؤامرة كامب ديفيد وجريمة تبادل السفراء وتطبيع العلاقات بين العدو ونظام السادات والانهيار الذي احدثته الامبريالية والصهيونية في الجدار العربي من خلال انتزاع مصر من خندق العرب كل ذلك لن يكون اكبر من قدرة امتنا على المواجهة والتصدي لافشال المخططات المعادية واستعادة الحقوق العربية التاريخية في فلسطين وتحرير كل شبر محتل من الديار العربية الواسعة .

نحيي باعتزاز والفخار نضال حزبنا وشعبنا بقيادتكم الشجاعة ونشد مع الملايين العربية على ايديكم في هذه اللحظات الرهيبة من تاريخ قضيتنا والخلود لرسالة امتنا العربية .

رئيس اتحاد الصحفيين
صابر فلحوط

دمشق ٢٦-٢-١٩٨٠

وتلقى السيد الرئيس برقية من الاتحاد العام لنقابات العمال هذا نصها :

الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي

رئيس الجمهورية ....

القيادة القومية ..

القيادة القطرية ..

في السادس والعشرين من هذا الشهر نفذ اطراف مؤامرة معسكر داوود حلقة جديدة من مخطط التآمر والعدوان والغزو الاستعماري الجديد الذي اعدته الدوائر الامبريالية والصهيونية لضرب حركة التحرر العربية المعاصرة ومنجزاتها الثورية مستعينة بالقوى الرجعية العميلة في المنطقة وعلى راسها الخائن انور السادات الذي تنكر لدور مصر النضالي ولحقوق الامة العربية وتضحياتها الجسيمة في سبيل التحرر والوحدة القومية .

ان رئيس النظام المصري انور السادات يضيف اليوم الى تاريخه الحافل بالخيانة والعمالة يوما اسود جديدا وينحدر في طريق الاستسلام للعدو بشكل لم يسجل له التاريخ مثيلا .

ان جماهير امتنا العربية التي تستقبل هذا اليوم المشؤوم بيوم تبادل السفراء بين نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني لتتطلع الى قواها الثورية وطليعتها حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الحكيمة وكلها ثقة بقدرتها على مجابهة التحديات ودحر مخطط التآمر والاستسلام وتمزيق حلم الامبرياليين والصهاينة في احكام سيطرتهم على مقدرات امتنا وثرواتها القومية ...

ومن مواقع المسؤولية من ميادين العمل والانتاج وباسم جماهير الطبقة العاملة وحركتها النقابية في قطرنا الصامد نعلن مجددا غضبنا واستنكارنا لجرائم السادات واعوانه من الخونة والمتآمرين وفلول عصابة الاخوان المسلمين والرؤوس الرجعية العميلة المتواطئة مع السادات في نهجه الخياني ونشارك جماهير امتنا العربية وقواها الثورية يوم الغضب القومي ونضع طاقاتنا في خدمة معركة التحرير والبناء بقيادتكم من اجل دحر الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية وتحرير الارض المحتلة واستعادة الحقوق التاريخية لامتنا وشعبنا العربي الفلسطيني المكافح ...

وان الطبقة العاملة في هذا القطر ستتصدى باستمرار لكل من يحاول النيل من وحدتنا الوطنية وانجازاتها الثورية تعمل بيد وتقاتل باليد الاخرى تحت راية حزبها العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادتكم الرائدة .

تحية لكم ايها القائد البطل على طريق الصمود القومي .

تحية لجماهير امتنا الرافضة لمخططات الاستسلام ومؤامرة الحكم الذاتي .

تحية لجماهير مصر الغاضبة الصامدة في وجه القمع الساداتي الرهيب .

تحية لحزبنا العظيم ضمير هذه الامة وحامل رايتها على دروب الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس من قيادة اتحاد شبيبة الثورة في القطر برقية استنكار هذا نصها .

الرفيق القائد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية .

القيادتان القومية والقطرية :

تحية العروبة والنضال .

بالالم والسخط والغضب استقبلت جماهير شبيبة الثورة في القطر العربي السوري يوم السادس والعشرين من شباط حيث اكمل نظام الخيانة في مصر حلقة جديدة في سلسلة المؤامرة الكبيرة فاستحق لعنة التاريخ والاجيال العربية الصاعدة .

الرفيق المناضل حافظ الاسد .

ان شبيبة الثورة اذ تعلن اليوم غضبتها الشديدة على هذه الخطوة التآمرية الجديدة لتجد في قيادتكم القومية الشجاعة بديلا موضوعيا كفاحيا عن اي تقاعس امام المؤامرة وتغتنم هذه المناسبة لكي تجدد لكم عهد الشباب العربي وعهد شبيبة الثورة بان تكون قدراتنا كلها ووجودنا كله رهنا لتحقيق اهداف الامة العربية مهما تعاظمت حدة الخيانة ومهما اشتد ساعد التآمر .

ان شبيبة الثورة اذ تنطلق من ادراك حجم وابعاد المؤامرة خاصة الدور الاميركي الخطير تعرف جيدا ان اداة المواجهة الرئيسية هي سورية البطلة بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وقيادتكم التاريخية ولن تالو جهدا في رص صفوفها وتعبئة قدراتها لمواجهة مقتضيات المرحلة الجديدة بكل ماتتطلب من فعل نضالي ثوري خلاق على كافة المستويات .

الرفيق القائد

لكم دائما عهد شبيبة الثورة بان تظل درع امتنا الحصين تذود عن حقوقها تدافع عن شرفها وكرامتها ولنا في توجيهاتكم دليلا على سلامة المسيرة النضالية المظفرة .

مع خالص التقدير والوفاء .

والخلود لرسالتنا .

كما تلقى السيد الرئيس من المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر برقية الاستنكار التالية :

لسيادة الرئيس القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية :

ان التاريخ العربي على امتداده في الزمان لم ير يوما اشد ذلا واكثر خزيا واعمق انتكاسا من هذا اليوم الذي نكاد لانصدق ان علم العدو الصهيوني يرتفع فوق ارض مصر العربية مصر الشهداء والبطولات في طقوس جنائزية لما سمي بتطبيع العلاقات وتبادل السفراء :

في هذا اليوم الاسود ترتفع قامات كل الشهداء حرابا مسنونة في وجه الخائن الارعن والجريمة الشنعاء . وتنتفض العزة القومية المغدورة بركانا من الغضب والنقمة على الخيانة والاستسلام .

حدث ماساوي في يوم حزين اضيف الى كل تواريخ الكوارث والنكسات القومية سيبقى محفورا في الذاكرة العربية لكي يكون حافزا للثار ودافعا للنصر والمدية التي تقتل الجزار .

ان جماهير المعلمين التي تشارك جماهير الامة العربية الغضب والنقمة والتصميم على مواصلة النضال لاسقاط الخونة المارقين وتطهير الارض العربية من معالم خيانتهم لتعرب عن تاييدها لمسيرة قطرنا القومية المبدئية الصامدة بقيادتكم الرشيدة لاقتلاع جذور العمالة والاصرار على تحرير الارض ورفع راية العزة القومية عاليا .

ستبقى يا سيادة الرئيس نعلم اجيالنا الحقد على الغزاة والمرتزقة والعملاء والتمسك بالمبادئ القومية والحق القومي وقدسية القضية القومية والاستبسال من اجل تحرير فلسطين والاستشهاد دونها قوافل على مسيرة النضال واثقين ثقة مطلقة من ان ما ينفذه الخائن السادات عرضي مؤقت زائل في حياة امتنا لان ارادة التاريخ والحياة حكمت على الخيانة بالزوال السريع هكذا تاريخنا وتاريخ الشعوب متاكدين من ان العلم العربي سيرتفع فوق فلسطين وكل الارض العربية ومن ان حتمية النصر لامتنا ولاعدائها الهزيمة والعار .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد ايضا برقية استنكار مماثلة من مجلس نقابة المهندسين الزراعيين في القطر هذا نصها :

جماهير المهندسين الزراعيين في القطر التي اعلنت غضبتها على مؤامرة معسكر داوود وما تمخض عنها من معاهدات ونتائج تعلن اليوم غضبتها على امعان انور السادات في تنفيذ المؤامرة على امتنا العربية بتطبيعه العلاقات مع الكيان الصهيوني .

ان الجماهير العربية التي بايعتكم قائدا لمسيرة امتنا العربية نحو النصر لتثق بامكانيات امتنا وجماهير شعبنا العربي في مصر على اسقاط المؤامرة والنظام الداعم لها واعادة مصر العربية الى جبهة النضال من اجل قيام المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

وتلقى السيد الرئيس من نقابة الفنون الجميلة برقية استنكار لفعلة السادات هذا نصها :

الامين العام لحزب البعث الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية بدمشق

الفنانون التشكيليون في القطر العربي السوري يوجهون اليكم في هذا اليوم بالتحية والتقدير لمواقفكم الصامدة في وجه مخطط معسكر داوود والدور الخياني للعميل السادات ويسجلون موقفكم البطولي في وجه التحالف الامريكي الاسرائيلي الساداتي ويعلنون تاييدهم لكل خطواتكم الهادفة لتعزيز التضامن العربي من اجل اسقاط المؤامرات التي تحيط بشعبنا العربي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها امتنا العربية ويعاهدونكم على استمرار مواقف النضال وتعبئة الجماهير من اجل اسقاط المؤامرات وتعزيز الصمود العربي والتصدي لكل خيانة وعمالة واستمرار نضال الشعب العربي لتحرير الارض المحتلة وتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية وعشتم قائدا لمسيرتنا الظافرة .

وتلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية برقية استنكار للخطوة الخيانية التي قام بها رئيس النظام المصري بتبادل التمثيل الدبلوماسي مع العدو الصهيوني هذا نصها :

الرفيق القائد حافظ الاسد :

الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي - رئيس الجمهوريه .

جماهيرنا الطلابية في فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية داخل القطر وخارجه تستنكر الخطوة الخيانية التي اضاف بها الخائن السادات صفحة عار جديده لسجله التآمري الذي رسمته له قوى الصهيونية والامبريالية العالمية .

ان رفع العلم الصهيوني في سماء القاهرة يمثل طعنة كبرى ليست للقضية العربية فحسب بل لتاريخ هذه الامة الذي صنعه عظماؤها وسطروا به سجل الشرف الذي ساهم في بناء الحضارة الانسانية وفي رفدها بكل مقومات التقدم .

الرفيق القائد ..

لن يستطيع السادات مهما عظمت القوى الداعمة له والمتمثلة باعداء امتنا ان يحقق ما يصبو اليه من اذلال لهذه الامة ومن وضعها في متناول ايدي اعدائنا لان جماهيرنا في كل انحاء الوطن العربي بشكل عام وفي مصر العربيه بشكل خاص ستصب جام غضبها على هذا المتآمر عبر تضامنها وتلاحمها ووضع قواها في خندق المعركة الذي تقوده سورية الصمود والتصدي .

ان الموقف الاصيل الذي يقفه قطرنا العربي السوري بقيادة حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد ليلبي طموحات جماهير امتنا العربية من اجل اسقاط كافة هذه المؤامرات التي تحاك للنيل من عزة هذه الامة وتقدمها .

الرفيق القائد ..

ان جماهيرنا الطلابية تبارك وتثمن هذا الموقف الشجاع والحكيم الذي تقفه قيادة هذا القطر وتعاهدكم على متابعة النضال في معركة البناء والتحرير خلف قيادتكم الحكيمة ولن تقف مكتوفة الايدي امام ما اقدم عليه السادات . بل ستضع كافة طاقاتها التي تساهم في انتصار شعبنا على اعدائه وستكون الاداة الامينة التي تنفذ قراراتكم .

نعاهدكم ان نكون كما رسمتم لنا جندا اوفياء لاهداف امتنا العربية وعهدنا على المزيد من العطاء لاسقاط المؤامرة .. والنصر لقضية شعبنا .

كما تلقى السيد الرئيس برقية من السيد رئيس الاتحاد الرياضي العام هذا نصها :

عندما قاد حزبنا العظيم معركة التحرير والتصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية العالمية كان يعي ان الطريق نحو النصر طويلة وصعبة .

ان رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام والجماهير الرياضية في قطرنا الصامد تعلن غضبتها وشجبها للجريمة النكراء الجديدة التي اضافها السادات العميل لسجل جرائمه بحق الامة العربيه وضربه للقوى الوطنية وخروجه من خندق الصمود والتصدي الى خندق الخيانة والعمالة ووقوفه جنبا الى جنب مع الصهاينة بتبادل السفراء مع العدو ورفعه نجمة داوود في القاهره .

والجماهير الرياضية في القطر العربي الصامد اذ تعلن اليوم غضبتها على تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو تعاهدكم على المضي خلف قيادتكم الحكيمة وحزبنا العظيم في قيادة الامه العربيه نحو التحرير والنصر وتحقيق اهداف حزبنا العظيمة في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وتلقى السيد الرئيس ايضا برقية استنكار لفعلة السادات من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية هذا نصها :

في هذا اليوم الذي يبادل فيه الخائن انور السادات السفراء مع العدو الصهيوني تواجه امتنا العربيه خطوة جديدة في سلسلة الخطوات الخيانية للنظام الساداتي العميل الذي جعل من نفسه اداة طيعة بايدي اسياده الصهاينة والامبريالية الاميركية مشوها بذلك نضال شعبنا العربي في ارض الكنانة الذي سفك الدم للدفاع عن قضايا امتنا العربية المجيدة .

ان الخائن انور السادات بنهجه الاستسلامي وانحنائه الذليل امام اعداء امتنا العربية ووقوفه المهين في الصف المعادي لاهدافنا يدرك تماما ان الجماهير العربية التي عبرت جسور النضال في كفاحها ضد الاستعمار وبدات تهيء نفسها للانطلاق خطوة متقدمة في السير على طريق بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد لن تسكت على ضيم ولن تغفر للخونة المتآمرين مؤامراتهم الدنيئة واستسلامهم الجبان .

ان جماهير الحرفيين في هذا القطر التي تعلم ان المؤامرة على امتنا العربية كبيرة وخطيرة وتهدف بمجملها الى ضرب جبهة الصمود والتصدي بقلعتها الحصينة وموقفها الاساس سورية العربية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة تعاهدكم على السير قدما وراء قيادتكم لتحرير الارض العربية وتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

ستظل سورية قلعة المواجهة
وأمل الجماهير العربية في معركة المصير



ارادة شعبنا قادرة على اقتلاع جذور الخيانة

والامس عبرت جماهير شعبنا العربي وعلى امتداد الوطن الكبير عن غضبتها القومية العارمة على خطوة تطبيع العلاقات ، ورفع — نجمة داوود — في سماء القاهرة ، وتبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني . وبالامس ارتفعت حناجر الملايين من ابناء امتنا تقول مجددا : لا للخيانة والاستسلام ولا للمؤامرة ، ونعم والف نعم للصمود والارادة الثائرة المقاتلة في سبيل تحرير الارض واستعادة حقوق شعب فلسطين ، ومن اجل عودة مصر الى الصف العربي .

لم يكن يوم امس السادس والعشرين من شباط يوم حداد قومي ، بقدر ما كان تاكيدا جديدا على عروبة مصر ، واصرارا على ان مؤامرة — صهينتها — وتحويلها الى ولاية امريكية اخرى وقاعدة للعدوان والتوسع وفرض الهيمنة ، لن تمر مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات ، ويوما اكدت فيه جماهير الامة تضامنها مع شعب مصر العربي وقواه الوطنية والتقدمية في انتفاضته لاسقاط نهج الخيانة الحاكم ، والتفافها حول جبهة الصمود والتصدي والتي تشكل سورية قمتها وراس حربتها ، والتمسك معها بالموقف النضالي وبالبندقية المقاتلة في وقفتها القومية الشجاعة وتصديها البطولي الرائع للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية ، ولكل اشكال ومخططات التآمر التي يحيكها اطراف الحلف العدواني الثلاثي الجديد ..

صحيح انهم استطاعوا مؤقتا رفع العلم الصهيوني في سماء القاهرة ، لكن السواعد التي ردت امس برفع ملايين الاعلام الفلسطينية داخل ارض الكنانة وخارجها سترد غدا بالحديد والنار وتطهر ارض مصر من دنس المدنسين ، وتدك قلاع الخيانة والمتخاذلين وان غدا لناظره قريب ..

● محمد علي بوظة

الصحف العربية : يوم تبادل السفراء بين نظام السادات واسرائيل يوم ميلاد

معارضة تجمع المقاومة الوطنية في مختلف الاتجاهات السياسية

عواصم — وكالات — اعربت الصحف الخليجية الصادرة امس عن ثقتها بان ما اقدم عليه النظام المصري بتبادل السفراء مع الكيان الصهيوني العنصري لم يكن نابعا من ارادة الشعب المصري وانما النتيجة الحتمية والثمرة الاولى لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية ...

ونقلت — واخ — عن صحيفة البلاد السعودية في تعليقها قولها : « تاتي وقائع امس لتؤكد بوضوح ارادة الشعب المصري الذي اجمع بفئاته السياسية والوطنية على رفض قرارات التطبيع وتبادل السفراء ويضعها في سلسلة مواقف احتجاج صلبه ...

واكدت /البلاد/ بان المعارضة لخطوات التطبيع تنبع من تمسك شعب مصر باستقلاله وحريته ...

وقالت صحيفة الرياض في تعليقها ان النظام المصري يعتقد اليوم انه وصل الى اخر الطريق عندما يرتفع علمه في تل ابيب مفتتحا سفارة الشؤم ...

واكدت الصحيفة بان فتح السفارة اوضح بان النظام المصري لم يعد لديه اهداف يتمسك بها او يطالب بتحقيقها بعد ان ارتمى في احضان الصهاينة ...

واجمعت صحف دولة الامارات على ان يوم السادس والعشرين من شباط الحالي سيضاف الى قائمة الايام المشؤومة التي توالت على الامة العربية وقالت ان هذا التبادل هو النتيجة الحتمية والثمرة الاولى لاتفاقيات كامب ديفيد ..

واعربت الاتحاد عن اسفها في ان يرى المواطن العربي الذي اكتوى بنار الغزو الصهيوني وبعد قتال طال وامتد الى ثلاثين سنة علم — اسرائيل — يرفع على اراضي عربية قادت النضال ضد الصهاينة وازدانت شوارعها باعلام العروبة .

واعربت الصحيفة عن املها في ان تكون هذه الفترة العصيبة ناقوس الدعوة للتماسك والترابط لوحدة الصف العربي ضد هذه المخططات ..

كما اكدت — الاتحاد — ان يوم تبادل السفراء بين النظام المصري — واسرائيل — لا بد وان يكون يوم ميلاد معارضة حقيقية تجمع عناصر المقاومة الوطنية في مختلف الاتجاهات السياسية لتخرج في مسيرة شعبية تعبر عن سخطها لتلك العلامة المشؤومة التي بدأت بزيارة القدس المحتلة وانتهت بالتخلي عن القدس والاعتراف بمغتصبيها ..

اما صحيفة — الوحدة — فقد ابدت استياءها لهذه الخطوة وقالت ان اقامة علاقات دبلوماسية بين النظامين المصري والاسرائيلي سيؤدي الى احباط امال وطموحات الشعب العربي وهو النتيجة الحتمية او الثمرة الاولى التي انتهجتها اتفاقية كامب ديفيد ...

وادانت صحيفة — الراية — القطرية بشدة موقف الولايات المتحدة من القضية الفلسطينية .

وقالت ان الموقف الامريكي يدلل على ان الضغط الصهيوني في امريكا قادر وبشكل دائم على ان يجعل من اهداف اسرائيل اهدافا للسياسة الامريكية .

ونقلت — واخ — عن الصحيفة قولها في معرض تعليقها امس على تصريحات الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — بصدد القضية الفلسطينية ان هذه التصريحات تثبت من جديد ان الضغط الصهيوني ما زال يلعب دوره الكبير في انتخابات الرئاسة الامريكية .

اليوم تبدأ الانتخابات العامة في روديسيا

روديسيا — وكالات — تبدا اليوم في روديسيا الانتخابات العامة لاختيار برلمان للبلاد وجاء في بيان للحاكم البريطاني المؤقت ان اجراءات امنية مشددة سوف تتخذ لتامين سير الانتخابات ، وسيدلي افراد الشعب باصواتهم في سرية تامة . ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في سالزبوري ان الانباء المستقلة تقول انه رغم تخلف الكثيرين من الناخبين عن الاجتماعات الانتخابية بسبب التخويف فانهم مع هذا سيتوجهون الى صناديق الاقتراع ويدلون باصواتهم لصالح الحزب الذي يختارونه .

وقد تحولت سالزبوري ومدن اخرى في زيمبابوي الى قلاع مسلحة في محاولة لمنع وقوع اعمال عنف خلال الانتخابات .

وفي دار السلام افتتح الرئيس التنزاني جوليوس نيريري امس مؤتمر قمة لرؤساء دول المواجهة الافريقية لبحث المساعي البريطانية الرامية الى تقويض انتخابات الاستقلال التي تجري في روديسيا .

تيتو مازال بحالة خطرة

بلغراد — افب — ذكرت امس النشرة الطبية حول صحة المارشال تيتو .. ان قلبه يزداد ضعفا وانه لم يشف من الالتهاب الرئوي رغم العلاج الطبي المكثف . وتعد هذه النشرة التي تم توزيعها قبل ظهر امس واحدة من اطول واوضح النشرات التي صدرت في هذه الايام .

وقد اشار الاطباء الى ان الحالة الصحية للرئيس تيتو لا زالت خطيرة .. واوضحوا انه رغم العلاج المكثف الا ان حدة الالتهاب الرئوي لم تهدأ وان الاضطرابات القلبية تزداد وان اعراض ضعف القلب لا زالت مستمرة .

أضواء

رفض كارتر للدولة الفلسطينية عنوان صغير في المؤامرة الكبرى

ما قاله الرئيس الامريكي ، امام منظمة الشباب اليهود الامريكيين ، عن معارضته لاقامة الدولة الفلسطينية ورفضه الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ليس هو كل الكلام الذي افرزته كامب ديفيد ، كما انه ليس كل ما تخطط له الاستراتيجية الامريكية في المنطقة العربية ، فما قاله هو مجرد خطوة ، وخطوة صغيرة فقط ، ستتبعها خطوات اكبر ، على طريق اخضاع المنطقة ، كلها لمنطق الابتزاز الامريكي الاعوج .

وتصريح كارتر ، ليس سوى بعض النقاط ، التي وضعت بالامس على حروف تبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، لتعطي التفسير الحقيقي للمخطط الذي رسمه ثلاثي المؤامرة، على امتداد الثلاثة عشر يوما الشهيرة التي امضوها في كامب ديفيد ، ولتؤكد مجددا ان ما اتفق عليه يستهدف اسقاط المنطقة العربية باسرها في شراك المخطط الامريكي الصهيوني .

ورفض كارتر لمنظمة التحرير وللدولة الفلسطينية ، ليس هو العنوان الكبير ، لتوجهات السياسة الامريكية في المنطقة حاليا ، بقدر ما هو عنوان فرعي في هذه السياسة ، واذا ما قسناه بما يجري حولنا الان ، لكان ترتيبه في المؤخرة ، حسب سلم اولويات السياسة الامريكية .

فمما لاشك فيه ان الاهتمام الامريكي، ينصب في الوقت الحاضر على اسكات الاصوات المعارضة ، واضعاف القوى المتصدية للمؤامرة ، سواء بالترغيب او الترهيب ، لذلك لاعجب اذا رأينا ان امريكا وهي تبارك عمليات التطبيع بين مصر واسرائيل ، كانت في نفس الوقت تدفع اسرائيل الى حشد قواتها على الجبهة السورية، في محاولة مكشوفة لتخويفنا، من مغبة الاستمرار في خط التصدي ، ولم تكتف امريكا بالحشود الاسرائيلية بل راحت تدفع العملاء في الداخل لاشغال سورية عن المعركة الرئيسية ، والهائها في معارك هامشية وجانبية ، لان امريكا تعرف جيدا ان اسقاط سورية يفتح الطريق امامها للتسلل والهيمنة على كل الارض العربية .

واذا كان تصريح كارتر يتوافق زمنيا ، مع بدء تبادل السفراء بين مصر واسرائيل ، فانه ولا شك يضع حدا لكل اولئك العرب الذين راهنوا على تغيير الموقف الامريكي من منظمة التحرير وقيام الدولة الفلسطينية ، ويدفعهم مجددا الى العودة للصف العربي في محاربة الهجمة الجديدة ، قبل ان يفوت الاوان .

● صباح السخني

لجنة التحقيق الدولية تلتقي ٥٠ شخصا من ضحايا السافاك

كرايسكي ينتقد فالدهايم ويصف تصريحاته بالتهور

طهران — سانا — افب — التقى اعضاء لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة في مقر المنظمة بطهران صباح امس مع خمسين من — ضحايا السافاك — ودخل هؤلاء الضحايا الى مقر المنظمة الواحد تلو الاخر بمساعدة اقاربهم او مستندين الى عكازين او على مقعد متحرك .. وذكر ضحايا السافاك انهم يريدون ان يطلعوا العالم على جرائم السافاك . كما رفع حوالي ثلاثين شخصا الصور واللافتات ورددوا شعارات مثل — تريد تسليم الشاه والموت للامريكيين .

واشارت احدى النسوة المحتجات وكانت تحمل صورة ابنها القتيل نحن لا نريد اموالا بل نريد الشاه .

في فيينا انتقد المستشار النمساوي — برونو كرايسكي — امس كورت فالدهايم بشدة لموقفه ازاء رجال الدين الايرانيين من مشكلة الرهائن المحتجزين . ووصف كرايسكي تصريحات فالدهايم التي اعرب فيها عن سرعة ثقته بالمسؤولين الايرانيين الذين اكدوا له انهم سيطلقون سراح الرهائن بانها تصريحات متهورة وغير مفهومة .

مجلة أمريكية تكشف جانبا من خطط واشنطن العدوانية

الإستخبارات الأمريكية كانت تعد لتدخل مسلح في أفغانستان

واشنطن — وكالات — اعترفت مصادر امريكية امس بان واشنطن كانت على اتصال مباشر مع موسكو بشان الدعوة الصادرة عن الرئيس السوفييتي — بريجنيف — الى انهاء التدخل الاجنبي في افغانستان لكنها لم تشجع بما علمته .

ونقلت — رويتر — عن مصادر الخارجية الامريكية ان ايضاحات طلبت على مستوى كبير ويفترض انها تمت بواسطة السفير الامريكي — توماس واتسون — بشان ما اعتبره بعض المسؤولين الغربيين مؤشرا من السيد بريجنيف يوم الجمعة الماضية بانه قد يؤيد تحييد افغانستان .

وقد اوضح — هودنغ كارتر — المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان خطاب الرئيس السوفييتي في موسكو الاسبوع الماضي لا يزال قيد الدراسة لكن تحليلنا هو انه لا يشكل تقدما بعيدا عن الوضع .

كما ان مسؤولين امريكيين اخرين ذكروا ان زعماء الكرملين لم يشجعوا بصورة ايجابية تكهنات بان السيد بريجنيف كان يشير الى الاستعداد للاشتراك في مؤتمر دولي او اعداد مسودة مشروع لحياد مضمون مثل حياد النمسا .

وذكر مسؤولون امريكيون .. ان واشنطن لم تستبعد فكرة عقد مؤتمر دولي حول حياد افغانستان لكنها تشعر بان المبادرة لعقد مثل هذا الاجتماع يجب ان تصدر عن دول في المنطقة مثل باكستان وليس عن الغرب ...

واضافوا انه اذا لم يكن الامر كذلك فان المؤتمر سينظر اليه كانه مجهود اخر من الدول الكبرى لاقامة مناطق نفوذ لها .

من جانب اخر حظرت الولايات المتحدة تصدير الفوسفات للاتحاد السوفييتي فيما اعتبرها راديو صوت امريكا الذي اذاع النبأ امس خطوة امريكية جديدة بسبب الوضع الراهن في افغانستان .

وقال الرئيس — كارتر — الذي اعلن ذلك ان هذا الحظر سيبقى قائما لفترة غير محددة .

من جهة اخرى اعلنت الحكومة الامريكية معارضتها لاقتراح باغلاق الموانىء الامريكية في وجه السفن السوفييتية .

من جانب اخر اعلن الرئيس كارتر حظر تصدير الفوسفات الامريكي للسوفييت وقال ان هذا الحظر سيبقى قائما لفترة غير محدودة وحول اقتراح اغلاق الموانىء الامريكية في وجه السفن السوفييتية فقد اعلنت الحكومة معارضتها لهذا الاقتراح .

وفي تحليل لمجلة — كاونتر سباي — الامريكية ذكرت المجلة ان وكالة الاستخبارات الامريكية كانت تنفذ برنامجا اعد منذ سنوات للتدخل الى افغانستان والى التدخل المسلح ايضا .

ونقلت — ادن — عن تحليل للمجلة اوضحت فيه انه قبل سنة على الاقل من الطلب الذي قدمته الحكومة الافغانية الى الاتحاد السوفييتي وطلبت فيه المساعدة العسكرية قامت جماعة من رجال الكوماندوس التابعين للاستخبارات المركزية الامريكية بقيادة — وربرت ليسارد — بالقيام بنشاطات مضادة للثورة داخل افغانستان .

واضافت المجلة ان صحيفة نيويورك تايمز كانت قد اوردت نبأ نقلا عن مصادر عليمة ان واشنطن كانت تزود عملاء الثورة المضادة في افغانستان بالسلاح الذي كان يصل الى داخل البلاد عن طريق التهريب وقد كانت لجان الكونغرس على علم مسبق بنشاطات الاستخبارات المركزية .

قضايا حول المسالة الريفية الاشتراكية في بلدنا المؤلفات الخالدة للرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم للشعب الكوري

في ظل الاشتراكية ، تصبح المسألتان الفلاحية والزراعية مسالة تتعلق بتطوير القوى المنتجة في الزراعة الى مستوى عال وتحويل حياة الفلاحين الى حياة كريمة والقضاء على تخلف الريف ، وهو التخلف الذي بقي تركة من المجتمع الاستغلالي ، وازالة الفوارق بين المدينة والريف تدريجيا ، على اساس الدعم المستمر للنظام الاشتراكي الذي اقيم في الريف.

ومن اخطر المهام الاساسية في بناء الاشتراكية والاعداد للانتقال الى الشيوعية : القضاء تدريجيا على الفوارق بين المدينة والريف ، في نفس الوقت الذي يجري فيه دعم النظام الاشتراكي في الزراعة . انها مهمة معقدة وصعبة لا يمكن حلها تماما سوى عن طريق نضال وجهود طويلة المدى ومستمرة .

ومع انجاز التحول الاشتراكي ، وضعت هذه المهمة بالفعل في الامر اليومي في بلادنا . ويجب ان يتجه عملنا في المناطق الريفية نحو حل هذه المهمة.

ومن اجل حل ناجح للمسألتين الفلاحية والزراعية في ظل الاشتراكية، يتحتم التمسك الحازم بالمبادىء الرئيسية الثلاثة التالية في العمل الريفي :

اولا : يجب القيام بالثورات التكنيكية والثقافية والايديولوجية بصورة كاملة في المناطق الريفية .

ثانيا : يجب تدعيم قيادة الطبقة العاملة للفلاحين ومساعدة الصناعة للزراعة ومعاونة المدينة للريف بكل الوسائل .

ثالثا : يجب التقريب — بصورة منتظمة — بين عمليات التوجيه والادارة للاقتصاد الريفي ، وبين المستوى المتقدم لادارة المؤسسات الصناعية ، ويجب تدعيم الروابط بين ملكية الشعب كله والملكية التعاونية ، ويجب التقريب المستمر بين الملكية التعاونية وملكية الشعب كله .

١ — الثورات التكنيكية والثقافية والايديولوجية في الريف :

ينبغي مواصلة الثورة لانجاز البناء الشامل للاشتراكية ، وللتحضير للانتقال التدريجي الى الشيوعية .

ان حقيقة استمرار وجود الفروق بين المدينة والريف ، والفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين [illegible]

خاص — يجب ان تستمر بصورة اكثر اكتمالا . واذا اوقفت الثورة لمجرد ان عملية تعميم التعاونيات الاشتراكية قد اكتملت . فانه لا يمكن المحافظة على مستوى حماس الفلاحين الذي يكون قد ظهر خلال الثورة الديمقراطية والثورة الاشتراكية ، ولا يمكن زيادة هذا الحماس اكثر فاكثر . وبدون مواصلة الثورة في الريف ، لا يمكن دعم وتنمية النظام الاشتراكي في الزراعة ولا يمكن اظهار مزايا هذا النظام ، كذلك لا يمكن القضاء على الفوارق بين المدينة والريف .

ان الثورات التكنيكية والثقافية والايديولوجية هي المهام الثورية الرئيسية التي يجب انجازها في المناطق الريفية عقب اتمام تعميم التعاونيات الاشتراكية .

ويظهر تخلف القرى الزراعية عن المدن في صورة تتضح اولا وقبل كل شيء في حقيقة ان قاعدة الزراعة اضعف من الناحيتين المادية والتكنيكية من قاعدة الصناعة ، وفي ان المستوى الثقافي لسكان الريفيين اقل من مستوى سكان المدن وفي ان الفلاحين يتخلفون عن العمال في مجال الافكار والوعي

ولذلك ، فانه من اجل تدعيم وتطوير النظام الاشتراكي في الزراعة . ومن اجل القضاء على الفوارق بين المدينة والريف ومن اجل القضاء على الفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين يجب — اولا وقبل كل شيء — القيام بالثورات الثلاث : التكنيكية والثقافية والايديولوجية في الريف، على اساس التطور السريع للصناعة الاشتراكية والمدن ، ويجب القضاء على تخلف الريف في هذه المجالات الثلاث .

ان مهام الثورات التكنيكية والثقافية الايديولوجية في الريف تتصل ببعضها البعض على نحو وثيق ويجب القيام بها كعملية موحدة .

والثورة الايديولوجية هي اهم واصعب مهمة ثورية في هذه الثورات، ويجب ان تتقدم ما عداها من كافة انواع العمل الاخرى ، والتركيز على الثورتين التكنيكية والثقافية وحدهما واهمال الثورة الايديولوجية سيكون خطا فادحا .

ان تعليق اهمية اولى للثورة الايديولوجية لا يعني باي حال من الاحوال اننا قد نهمل الثورتين التكنيكية والثقافية . ولا يمكن ان يتحقق تطور القوى

المنتجة الزراعية او تحسين في المستويات المادية والثقافية للفلاحين او تحرير الفلاحين من كدحهم الشاق ما لم يتم القيام بالثورتين التكنيكية والثقافية في الريف . ان تدعيم القاعدة المادية والتكنيكية لاقتصاد الزراعة ورفع المستوى الثقافي للفلاحين يمثلان ضرورتين لازمتين بالنسبة لاعادة تشكيل افكار ووعي الفلاحين . وهكذا ، فان التركيز فقط على اهمية الثورة الايديولوجية في الوقت الذي يجري فيه اهمال الثورتين التكنيكية والثقافية ، هو خطا ايضا .

ويجب علينا — في الوقت الذي نعطي فيه اولوية قاطعة للثورة الايديولوجية — ان ندفع الى الامام بالثورتين التكنيكية والثقافية ، جنبا الى جنب مع الثورة الايديولوجية ،وبهذه الطريقة ، يجب ان نصهر ايديولوجية الفلاحين من جديد ،وان ندعم القاعدة المادية والتكنيكية لاقتصاد الزراعة ، وان نرفع المستوى الثقافي للسكان الريفيين .

٢ — قيادة الطبقة العاملة للفلاحين ومعاونة الصناعة للزراعة ، ومساعدة المدينة للريف :

ان قيادة ومعاونة حزب ودولة الطبقة العاملة ، شرطان لا غنى عنهما لانبثاق ودعم وتطور النظام الاشتراكي في الريف . ولايمكن ان يسير الفلاحون في الطريق الاشتراكي ، ثم ينتقلوا الى الشيوعية ، الا تحت قيادة الطبقة العاملة وبمعاونتها .

ان العمال والفلاحين حلفاء ، يقاتلون معا في سبيل الهدف المشترك والمثل الاعلى المشترك ، وهم جميعا شعب عامل اشتراكي . وملكية الشعب باسره والملكية التعاونية هما شكلان للملكية الاشتراكية ، يتطوران في ارتباط وثيق مع بعضهما البعض، وهما يشكلان الاسس الاقتصادية للدولة الاشتراكية . وتتخذ الدولة الاشتراكية على عاتقها مسؤولية مستوى معيشة الفلاحين ايضا ، وليس فقط العمال والموظفين ، انها تاخذ على عاتقها مسؤولية تطوير الملكية التعاونية ايضا ، وليس فقط [illegible]

مثل الصناعة ، وذلك في حالة واحدة ، هي ان تقدم الصناعة — اي القطاع القائد — معاونتها ، ويمكن للريف المتخلف ان يصل الى مستوى المدن في حالة واحدة ، وهي ان تقدم المدن — التي تسير في المقدمة — مساعدتها .

ويجب على الطبقة العاملة ان تقود الفلاحين سياسيا وايديولوجيا ليس هذا فحسب ، وانما يجب عليها ايضا ان تقدم المعونة المادية والتكنيكية والثقافية والمالية لهؤلاء الفلاحين . وينبغي على الدولة الاشتراكية ان تبذل كل مجهود من اجل تخفيف اعباء الفلاحين وزيادة دخلهم ، ويجب ان ترتفع ان مستوى معيشة العمال والفلاحين يرتفع بالتساوي في العلاقة بينهم .

وفي الوقت الذي تزيد فيه من قوة الطبقة العاملة ، وندفع تطور الصناعة والمدن الى الامام اكثر فاكثر ، يجب علينا ان ندعم باستمرار قيادة الطبقة العاملة للفلاحين ، وان نزيد من معونة الصناعة للزراعة ، ومن مساعدة المدن للريف وبذلك نمحو — خطوة فخطوة — الفوارق بين المدينة والريف . وبهذه الوسيلة وحدها يمكن ان نواصل اظهار نشاط الفلاحين على اكمل وجه ، وان نعمل على تطوير الاقتصاد الريفي بسرعة وتحسين الاحوال المعيشية للفلاحين وسيؤدي ذلك في النهاية الى دفعة اكبر لتطور الصناعة ذاتها والاقتصاد القومي كله ، والى زيادة سرعة بناء الاشتراكية والشيوعية

٣ — توجيه وادارة الزراعة ، العلاقة بين ملكية الشعب باسره والملكية التعاونية :

يتخلف الريف عن المدن — في ظل الاشتراكية — في المجالات التكنيكية والثقافية والايديولوجية ، ليس هذا فحسب وانما كنتيجة لذلك يتخلف ايضا في علاقات الملكية القائمة في انحائه ، وفي مستوى الادارة الاقتصادية والخلاف بين الصناعة والزراعة فيما يتعلق بالملكية هو خلاف جوهري يحدد الفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين . ولذلك ، ففي سبيل القضاء على الفوارق بين المدينة والريف وفي [illegible] القضاء على [illegible]

الفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين من الضروري تحرير الريف من التخلف في التكنيك والثقافة والايديولوجية ، وايضا من علاقات الملكية ومستوى الادارة الاقتصادية. والقيام بهذا العمل هو السبيل الوحيد للتغلب على كافة انواع التخلف وهو السبيل الوحيد لاستئصال الفارق الطبقي بين الطبقة العاملة والفلاحين .

ومن الضروري — من اجل القضاء على الفوارق بين الصناعة والزراعة في مستوى ادارتهما الاقتصادية وعلاقات ملكيتهما ، تطوير الثروات التكنيكية والثقافية والايديولوجية بنشاط في الريف وتدعيم معاونة المدن للمناطق الريفية بكل وسيلة، وتحسين توجيه وادارة الاقتصاد الريفي على اساس ذلك والارتقاء التدريجي بالملكية التعاونية الى مستوى ملكية كل الشعب .

والاتجاه الرئيسي في تحسين توجيه وادارة زراعة اشتراكية يتمثل في تقريب اسلوب الادارة في الاقتصاد الزراعي التعاوني بالاسلوب الاكثر تقدما في ادارة المؤسسات الصناعية.

والادارة بالاسلوب الصناعي تعني تدعيم التوجيه التكنيكي في الانتاج وتخطيط وتنسيق كل عمل الادارة في مؤسسة من المؤسسات وتتخلف الزراعة عن الصناعة في المعدات التكنيكية . كما انها ما زالت اكثر تخلفا في التوجيه التكنيكي . وقد تم استخدام التخطيط والتنسيق في ادارة الاقتصاد الريفي منذ تحويل الاقتصاد الفلاحي الفردي الى مزارع تعاونية . وتتخلف الزراعة عن الصناعة تخلفا كبيرا في هذا المجال ايضا. والاتجاه الرئيسي في تحسين ادارة الاقتصاد الزراعي التعاوني وفي القضاء على تخلف الزراعة عن الصناعة في ادارة الاقتصاد ، هو التوجيه التكنيكي المركز والتخطيط والتنسيق المتزايد لكل عمل الادارة .

ان مشكلة تطوير الملكية التعاونية ومشكلة العلاقات المتبادلة بين ملكية كل الشعب (في الصناعة) والملكية التعاونية (في الزراعة) هي احدى المشكلات الرئيسية في [illegible]

والفلاحين .

وفي نفس الوقت ، فان قضايا التناسب بين ملكية كل الشعب والملكية التعاونية ، والروابط بين الصناعة والزراعة ، يجب ان تحل حلا صحيحا . والمسالة التي تحتل اهمية اولى في هذا المجال هي الربط العضوي بين نوعين من الملكية بطريقة تدعم الروابط المباشرة بين الصناعة والزراعة في الانتاج ، وتعزز بصورة دائمة الدور القيادي لملكية كل الشعب بالنسبة للملكية التعاونية.

وعن طريق الربط الوثيق بين ملكية كل الشعب وبين الملكية التعاونية يصبح في الامكان فقط بالنسبة للطبقة العاملة زيادة نفوذها السياسي والايديولوجي على الفلاحين ، كما يصبح في الامكان بالنسبة للصناعة ادخال ما تستخدمه من تكنولوجيا الالات بنجاح اكبر في الزراعة، وكذلك الوسائل المتقدمة في الادارة الصناعية وثقافة الانتاج ، ويصبح في الامكان بالنسبة للمدينة ان تقدم مساعدة فعالة للريف — ويمكننا عن طريق هذا العمل وحده ان ندعم ونطور الملكية التعاونية وان نجعلها تقترب بشكل اوثق من ملكية كل الشعب ، وعندئذ فقط نستطيع تسهيل عملية الانتقال التدريجي من الملكية التعاونية الى ملكية كل الشعب والاسراع بها . وهذه هي وسيلة رفع مستوى الدور القيادي للطبقة العاملة ودعم التحالف العمالي — الفلاحي اكثر فاكثر ، كما ان هذه هي وسيلة الاسراع بعملية اقامة الاشتراكية والشيوعية .

ويجب علينا — في الوقت الذي نعزز فيه دوما الدور القيادي لملكية كل الشعب على الملكية التعاونية — ان نربط ربطا عضويا بين هذين النوعين من الملكية ، وبذلك ندعم ونطور نظام الاقتصاد الريفي الاشتراكي ، ونقترب بصورة اوثق بين الملكية التعاونية وملكية كل الشعب . وعن طريق خلق الظروف والامكانيات الواقعية على هذا النحو ينبغي تحويل الملكية التعاونية تدريجيا الى ملكية لكل الشعب .

الكويت تخفض انتاجها من النفط اعتبارا من اول نيسان القادم

الكويت — مراسل سانا — اتخذت وزارة النفط الكويتية كافة الاجراءات اللازمة لتخفيض انتاجها من النفط الى مليون ونصف المليون برميل يوميا اعتبارا من اول شهر نيسان المقبل اي بنسبة تقل عن — ٢٥ — بالمائة من الانتاج الحالي الذي يصل الى حوالي مليوني برميل يوميا .

وعلم ان وزارة النفط الكويتية تجري دراسات حاليا لوضع عقود جديدة مع شركات النفط العالمية .

هذا وكانت نشرة نفطية بريطانية قد قالت في وقت سابق ان الحكومة الكويتية اقترحت حفظ امداداتها النفطية بثلاث شركات بترولية رئيسية غربية وهي بريتش بتروليوم وغلف وشل .

طبق الأصل

مع الجماهير

الرقابة التموينية الدائمة .. اقتراح نضعه امام وزارة التموين في رسالة قادمة من بولونيا

السيد محرر زاوية مع الجماهير بجريدة الثورةتحية عربية وبعد

لدىقراءتي لعديد من الاقتراحات المتعلقة بالوضع التمويني في القطر والهادفة الى وضع حد للتلاعب في الاسعار ، وحيث انني اقيم في بلد اشتراكي صديق منذ اربع سنوات حيث اتابع تعليمي هنا رايت ان اضع امامكم اقتراحا ربمايكون فيه حل جذري لهذه المسالة خاصة وان هذا الاقتراح يعتبر تجربة اشتراكية اثبت نجاحها تماما اما الاقتراح فهو التالي :

تقوم الهيئات المسؤولة ضمن كل محافظة بتوزيع دفتر يتم طبعه باشراف وزارة التموين على البائعين الغاية منه تخفيف العبء عن كاهل القائمين بمحاسبة المخالفين وذلك بالشكل الاتي: ان يعلق هذا الدفتر في مكان منظور ضمن كل دكان ويسمى بدفتر الشكاوي ويعامل كوثيقة رسمية من حيث العقوبات الخاصة بالتزوير والتحريض وما شابهذلك . يحق للمواطن ان يكتب في هذا الدفتر اي شكوى تتعلق بهذا البائع . اما المحاسبة فتتم بان يقوم كل مخفر بجمع هذه الدفاتر كل شهر مرة مثلا وبتنظيم قائمة يرسلها بدوره لوزارةالتموين لتقوم بالواجب .

طبعا عندما انقدم بهذا الاقتراح فانني اجد له محاسن جمة الخصها فيما يلي :

● ان هذه العملية توفر على المواطن وعلى الدولة جهدا كبيرا في سالبيروقراطية من مكان لاخر لملاحقة المخالفين ، الذين قد تصطادهم بالجرم المشهود اولا — وخاصة انني لاحظت من خلال استمراري المسؤولين للعقبات التي تواجههم في اداء هذه المهمة ان هناك نقصا بالكادر التمويني وبالاليات . وهنا اظن ان هذا الاقتراح هو عملي اكثر من غيره لعاصمة اصبح عدد سكانها يفوق المليونين كدمشق .

● ان هذا الدفتر هو شاهد عيان على غش هذا البائع او امانته ونزاهته من حيث وضعه في مكان منظور وفي متناول الجميع عند الطلب — مما يدفع المواطن لعدم التهاون مع الذين يجعلون من لقمةعيشه اداة للربح غير المشروع ، فعندما يرى المواطن ان لهذا البائع سوابق مثلا سيشجعه هذا على الشكوى للدوائر المختصة في حال اللزوم من خلال الكتابة ايضا في الدفتر المذكور .

● — ان هذه المحاولة اثبت نجاحها في اكثر من بلد اشتراكي وحيث اننا نخطو حذو هذه الدول في مضمار الاشتراكية والتقدم لاارى في هذه التجربة خطوةاخرى الى الامام في سبيل تحقيق مانصبوا اليه

وهنا قد يخطر لبال الاخ المحرر ان هذا قد لا يلائم بعض الاوضاع كان يرفض البائع السماح لزبون ان يكتب شاكيا في هذا الدفتر ، وهنا اعقب لاقول انه فيهذه الحالة يستطيع المواطن الاتصال بدوائر التموين لتحضر حينها على اساس العقوبة ستصبح هذه المرة مضاعفة مرتين او ثلاثة عماكان لها ان تكون في الحالة العادية واذا تبنيت موضوع شرح هذا الاقتراح بالتفصيل تقريبا لاارى ان اتممه قائلا ان هذا الدفتر ممكن ان يعمم على كافة الدوائر الحكومية واخص بالذكر هنا الموظفين والذين هم على علاقات وتماس مباشر مع المواطن من خلال تسهيل المعاملات وهذا بالطبع لايمنع من وجود صندوق الشكاوي ولا يتعارض مع وجوده اذ ان الناحية العملية في الموضوع هنا ان وجود الدفتر معلقا ومعلقا بجانبه القلم يجعل في الشكوى امرا حتميا ... لا ان اكون مثلا في احد الوزارات ... ينصرف احدهم غلطا ... اريد شكواه ولكن !! اين القلم .. ليس معي قلم .. وربماورقةبيضاء ..الان يجب شراء قلم ثم ورقة حتى لا اذهب للبيت ثم اعود مما يجعلني اطل الامر واريح نفسي قائلا — المشكلة مو محرزة — ولا داعي للشكوى — .. وربما يكون فيما قلته هذابعض المبالغة ولكن ليس فيه من المبالغة بقدر مافيه من الواقع لما يحصل في اغلب الاحيان !.

اخيرا اتقدم بالشكر للزميل المحرر على الجهد المبذول في هذه الزاوية والى باقي اعضاء هيئة التحرير لما يبذلونه في سبيل هذا من خلال المقالات والاقتراحات المتعددة حول هذا الموضوع راجيا بالدرجة الاولى ان يجد اقتراحي المتواضع هنا زاوية ولو صغيرة له في جريدتكم فربما يجد ايضا وبالمقابل الانتصافية لما فيه مصلحة الوطن والمواطن . وشكرا

● بولونيا — الطالب العربي السوري احمد نديم اليافي — هندسة مدنية سنة ثالثة

● المحرر :

الاخ صاحب الرسالة ، نشكر لك مشاعرك الوطنية الصادقة واهتمامك ومتابعتك لشؤون بلدك وانت مغترب عنه .

وها نحن نطرح مقترحاتك امام السادة المسؤولين والاخوة القراء ونرحب بكل ما تبعثه ويبعثه لنا الاخوة الطلبة في خارج القطر .

لماذا يا مديرية محافظة دمشق ؟

قريبا وينتهي شهر شباط : —

ولم نفرح الشعب بزيادته الجديدة التي منحها القائد لموظفي الدولة : —

ونحن حاملات اهلية التعليم الابتدائي لعام ١٩٧٩

لانرى حتى الان ثمار اتعابنا منذ بدء العام الدراسي ٧٩ — ٨٠ — اي منذ خمسة اشهر .

هل نفرح قريبا برواتبنا التي ستوزعها على الدائنين .

لدائرة الخدمات والمرافق ببرزة

من اهالي منطقة القابون — حي الوحدةوردتنا رسالة موجهة لدائرة الخدمات والمرافق العامة في برزة تفيد ان اصحاب المساكن في هذه المنطقة لم يستطيعوا معالجة المياه المالحة الناتجة عن استعمالاتهم والتي تنصب في الشارع الفرعي المحاذي للشارع العام في اخر منطقة القابون لعدم وجود مصارف لها.

وهذا يؤدي الى اضرار صحية مختلفة ويرجون اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل الدائرة لمعالجة هذا الموضوع .

● عنهم ابراهيم النجار

يوم اسود في تاريخ العرب

تتمة ما نشر على ص — ١ —

طلبة المدارس عن الانتظام في الدراسة.

واشار راديو العدو الى ان الاضراب عم مدن قطاع غزة المحتل استجابة لنداء من المجلس البلدي فيها الذي اغلق بدوره ابوابه .

وفي الخرطوم ذكرت — افب — ان الطلبة السودانيون نظموا امس مظاهرات اشترك فيها طلاب جامعات الخرطوم وام درمان اخترقت شوارع الخرطوم وهي تردد الهتافات التي تنادي باسقاط النظام الساداتي العميل وتحرير مصر العربية وتعلن احتجاجها على تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .

وذكرت الوكالة ان قوات البوليس لدى النظام السوداني قامت باعتقال الطلاب الذين حاولوا تقديم مذكرة الى السفارة الامريكية واخرى الى السفارة المصرية تدين تبادل السفراء بين القاهرة وتل ابيب وذلك قبل ان يصلوا الى السفارتين .

وقد القى الطلاب الحجارة على قوات النظام السوداني فاصابوا عددا كبيرا منهم بجراح .

هذا في حين اعرب السودان الرسمي عن شعوره بالاسف العميق والالم البالغ بسبب تبادل السفيرين بين النظام المصري واسرائيل .

وذكرت — افب — ان وزارة الخارجية السودانية اصدرت بيانا اكدت فيه ان السودان يقف مع اشقائه العرب ضد العدو الصهيوني وفي سبيل تحقيق الاهداف القومية للامة العربية والتي حددتها بالاجماع

واكد البيان ان السودان سوف يناضل في سبيل تحقيق الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

واصدرت الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي السوداني بيانا وصفتفيه يوم تبادل السفراء بين النظام المصري واسرائيل بانه يوم شعر فيه الشعب السوداني بالحزن العميق .

واكد البيان ان الحلول الفردية لايمكن ان تحل النزاع العربي — الاسرائيلي بل انها على العكس تزيد من اشتعاله وتسير به نحو الانفجار.

ومما يذكر ان سفير السودان لدى النظام المصري كان قد عاد الى الخرطوم حيث عين وزيردولة بوزارة الخارجية ولم يعين اي سفير مكانه حتى الان بينما غادر السفير المصري الخرطوم الى القاهرة في نفس الفترة ولايزال فيها حتى الان .

وفي ليبيا نددت نقابة المحامين في ليبيا بالخطوة الخيانية الجديدة التي اقدم عليها حاكم مصر برفع علم العدو الصهيوني في سماء مصر وتبادل السفراء .

ونقلت — اوج — عن بيان اصدرته النقابة بهذا الشان ان رفع العلم الصهيوني في قلب العاصمة المصرية يعد نتيجة طبيعية وحتمية لسير السادات في درب الخيانة والاستسلام

ودعت النقابة الامة العربية الى العمل لتوحيد الصفوف لاسقاط مثل هذه الممارسات .

في ابو ظبي استنكر المجلس الوطني الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني .

وذكرت — قنا — ان البيان الذي اصدره المجلس بهذا الشان وصف يوم تطبيع العلاقات بانه يوم حالك في تاريخ العرب والمسلمين جميعا .

وناشد البيان جميع القوى العربية والاسلامية في شتى جبهاتها التحريرية استنكار هذا الحدث في تاريخ الامة العربية

في بيروت قال الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني هو يوم كئيب بالنسبة للعرب لان هذه الخطوة هي بمثابة العطاء من غير مقابل .

واضاف الدكتور الحص تقول كيف يمكن لبلد عربي ان يعطي اقصى مايملك وهو الاعتراف والتعامل مع العدو الصهيوني بينما اعتداءات اسرائيل على جنوب لبنان متواصلة ومستمرة والارض العربية مازالت محتلة والشعب الفلسطيني مشردا من دياره واسرائيل تحول دون اية محاولة للاعتراف بحقوقه المشروعة .

واكد الدكتور الحص ان الذي حصل هذا اليوم لن يزيدنا الا ايمانا بضرورة تعزيز التضامن العربي ووصولا الى اهدافنا وحقوقنا المشروعة .

ووصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان يوم تبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الاسرائيلي بانه يشكل تحديا للامة العربية والمسلمين جميعا وانه يوم اسود في تاريخ العرب والمسلمين .

وتساءل الشيخ شمس الدين في تصريح ادلى به هذا اليوم مقابل ماذا يسود السلام بين مصر واسرائيل وتقوم علاقات طبيعية بين النظام المصري والكيان الصهيوني ويرفرف علم اسرائيل في سماء القاهرة هذه السماء التي شهدت الطائرات الاسرائيلية وهي تقصف العمال والطلاب في المدارس والمصانع ولاتزال ذكرى مدرسة بحر البقر تدمي قلوبنا .

ودعا السيد عصام العرب الامين العام للتنظيم الناصري في لبنان الجماهير العربية الى العمل على اسقاط نظام السادات الخائن .

وقال ان العميل السادات يواصل تحديه للامة العربية فيشرع اليوم بالقيام بخطوة جديدة مضادة للنضال العربي فيتقبل اوراق اعتماد السفير الصهيوني لديه متمما بذلك مسيرة الذل والاهانة .

ونددت منظمة الطلبة المسلمين الايرانيين في لبنان والشرق الاوسط باتفاقيات كامب ديفيد وبقامة علاقات دبلوماسية بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

ودعت المنظمة في بيان اصدرته في بيروت امس الجماهير العربية والاسلامية الى التصدي لاطراف الحلف العدواني الامريكي الصهيوني الساداتي .

في نيودلهي قام عدد من الطلبة الفلسطينيين بمظاهرة احتجاج عارمة امام السفارة الامريكية حيث هتفوا بشعارات معادية لاتفاقية كامب ديفيد ولتبادل السفراء بين الكيان الصهيوني وحكومة الخائن السادات .

وتقول — اب — ان الطلبة الفلسطينيين المتظاهرين رفعوا رايات كتب عليها ان اتفاقية كامب ديفيد هي مؤامرة امريكية وان الشعب الفلسطيني سينتصر عليها .

جماهير شعبنا العربي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الشعبية ورفعوا بدلا عنه العلم الفلسطيني على الرغم من اجراءات الامن المشددة التي فرضتها سلطات السادات في كافة الشوارع الرئيسية والمناطق الهامة والسفارات خشية النقمة الشعبية المتفاقمة لتبادل التمثيل الدبلوماسي مع العدو وذكرت — اوج — ان المؤسسات والهيئات الهامة احيطت بدوريات الشرطة والقوات الخاصة بالاضافة الى السيارات المحملة بالجنود والتي تقف في الكثير من الميادين وعلى مداخل العاصمة .

وذكرت وكالة يونايتدبرس انه تم امس رفع العلم الفلسطيني وسط عاصفة من التصفيق والحماس البالغين من قبل جموع المحامين المحتشدة في ساحة اتحاد المحامين المصريين .

وتضيف اليونايتدبرس موكدة ان المحامين في مصر هتفوا عندما حرقوا العلم الاسرائيلي بقولهم فلسطين عربية — تسقط الصهيونية — لازلنا عربا رغم انف السادات .

وابلغ قادة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي يراسه السيد خالد محي الدين مراسلي وكالات الانباء العالمية في القاهرة ان الاجهزة القمعية التابعة لنظام السادات اعتقلت ٢٥ من اعضاء الحزب لقيامهم بتوزيع منشورات تدعو الى مقاطعة التواجد الصهيوني في مصر العربية الى جانب توزيعهم وحملهم الاعلام الفلسطينية في الشوارع .

كما ابلغوهم ان أجهزة السادات تصدت للعديد من اعضاء حزب التجمع عندما توجهوا امس لوضع اكاليل من الزهور على ضريح الرئيس الراحل عبد الناصر ومنعتهم من القيام بذلك .

واشارت وكالة انباء يونايتدبرس الى أن السيد خالد محي الدين توجه بعد ذلك الى مجلس الشعب المصري وقدم عريضة احتجاج على ممارسات النظام المصري ضد اعضاء الحزب .

كما قرر مجلس نقابة الصحفيين المصريين مقاطعة المنظمات التابعة للعدو الصهيوني في المجالات النقابية والمهنية والعلمية .

ونقلت — قنا — عن صحيفة الشعب الصادرة هنا امس ان ان القرار اتخذ في اجتماع لمجلس النقابة برئاسة السيد كامل زهيري نقيب الصحفيين .

هذا وقد دعا الدكتور — حلمي مراد — وزير التعليم الاسبق في مصر كل مواطن مصري الى حماية المصالح المصرية من مطامع اسرائيل .

واشار الى ان الغاء المقاطعة الرسمية لاسرائيل لا يعني التزام الشعب بالتعامل معها .

ونقلت — افب — عن الدكتور — مراد — في مقال له نشرته صحيفة — الشعب — الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي قوله .. ان مطامع اسرائيل في التوسع والسيطرة معروفة ومشهوره مسجلة في مقررات المؤتمرات الصهيونية العالميه وبروتوكولات حكماء صهيون ومنشورة في مقالات وبحوث يمكن الرجوع اليها ومعلنه في شعار — اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات — .

واضاف ان اسرائيل لا تزال تحتل ثلث شبه جزيرة سيناء بالاضافة الى اراضي عربية اخرى ولا ترغب في حل المشكلة الفلسطينية بما يحقق السلام الشامل في المنطقة بل تخلق المناخ المثير للعداء والقلق بمكتب الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتله وبوضع العقبات والمصاعب في سبيل محادثات الحكم الذاتي وفقا لما يعلنه النظام المصري .

وذكرت صحيفه — الشعب — الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي في مصر ان الحزب سيحتفل مساء برفع علم فلسطين .

المتحدثون في مجلس

تتمه ما نشر على ص — ١ —

المتحدة لمناقشة الوضع الخطر الذي نشا نتيجة الاعمال الارهابية للسلطات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ...

وصرح — كلوفيس مقصود — المندوب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة بان تعجيل اسرائيل في استيطان الاراضي المحتلة وزيادة الارهاب ضد السكان المحليين ما كان ممكنا لولا حماية الولايات المتحدة .

اما القائم بمهام رئيس لجنة الامم المتحدة لتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني — فاليلوكان — ممثل السنغال فاشار الى ان خطة تل ابيب لاقامة المستوطنات الاسرائيلية ترمي الى تغييرات اساسية في الوضع الديمغرافي والاجتماعي والثقافي بالاراضي الفلسطينية المحتلة .

ووجه المشاركون في المناقشات انتقادا شديدا الى اتفاقيات كامب ديفيد واعلنوا بان هذه المعاهدات الخيانية قد غدت بالواقع حافزا لمواصلة تصعيد اعمال القرصنة الصهيونية في الاراضي المحتلة .

وقال مندوبنا في الامم المتحدة السيد — سمير منصوري — بان ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد من الامتناع عن تلبية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني تحد صريح للامة العربية وللاسرة الدولية .

وتحدث — راؤول روا — المندوب الدائم لكوبا في الامم المتحدة نيابة عن مجموعة دول الانحياز فادان الانتهاكات الصهيونية المستمرة لحقوق الانسان وطالب بازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية المقامة في الاراضي العربية المحتلة فورا .

كما رد السيد — زهدي الطرزي — المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ردا لاذعا لتخرصات المندوب الاسرائيلي الذي غدا في عزلة تامة اثناء الجلسة وقال ان الصهيونية هي نوع من العنصرية وتنفذ سياسة الابادة الجماعية للفلسطينيين ولا يزال مجلس الامن مستترا في اعماله .

اعلانات

جماهير شعبنا تدين المؤامرة وتؤكد الإصرار على إسقاطها

المنظمات الشعبية في حماة: وحدتنا الوطنية أقوى من التخريب وأعمال الإجرام

تتمة ما نشر على ص ١ —
سورية وعدد من الطلبة المصريين برفع علم فلسطين والاعلام العربية على سفارة مقر رعاية مصالح جمهورية مصر العربية .

كما رفعوا على واجهة المبنى لافتات تحمل الشعارات الوطنية المندة بخطوات السادات الاستسلامية على اسوار المبنى وشرفاته .. فيما كانت الجماهير الطلابية العربية تهتف بسقوط حلف كامب ديفيد وبخائن مصر وتندد بطريقه الخياني مع العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية .

وكانت اللافتات التي حملها الطلبة تحمل العبارات التالية :

مقابل علم صهيوني يرفعه نظام الخيانة يرفع شعب مصر العروبة مليون علم فلسطيني .

نحو جبهة وطنية تقدمية مصرية تجمع كل القوى الوطنية لاسقاط الخائن السادات .

ليكن السادس والعشرين من شباط اعلانا للمقاومة العربية المصرية ضد الاحتلال الجديد لمصر .

بيان اتحاد طلبة مصر

وقد اصدر اتحاد طلبة مصر بالاشتراك مع الاتحادات الطلابية بيانا استنكروا فيه رفع العلم الصهيوني في سماء القاهرة وفيما يلي نص البيان : يطل علينا يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ١٩٨٠ بالاسى والحزن فبراير ٥٨ ذكرى ايام واحداث مشرقة في مسيرة نضال شعبنا وكفاحه من اجل تتويج استقلاله بالوحدة . فبراير انطلقت فيه ارادة شعبنا العربي ملبية نداء الوحدة بين القطرين المصري والسوري

فبراير شهر الحدث العظيم اراد فيه السادات ان ينال من عزة مصر وكبرياء عروبتها .. ففي الوقت الذي ظل فيه مدينة القدس قدس عمر بن الخطاب وصلاح الدين الايوبي مكبلة بقيود الاحتلال الصهيوني يرتفع علم اسرائيل في قاهرة المعز لدين الله يرفرف مستهزئا بارادة شعبنا العربي الذي كرس جهوده طيلة ثلاثين عاما من اجل التحرير واقامة دولة فلسطين المستقلة .

ابدا لم ترفع اعلام فلسطين اليوم ففلسطين في عقولنا وعي بقضية مصيرية شاملة ورفع علم لاسرائيل فوق تراب ارضنا لن يلغي من تاريخ مصر وقفتها الشجاعة مع صلاح الدين الايوبي في معركة حطين ومساندته في استرداد القدس .

وفتح سفارة للعدو وتبادل الانتخاب لن يعزل مصر عن تاريخ امتها العربية العظيم مصر عربية كانت وستظل .. فلسطين منها القلب الذي يحقق بالامل في العودة واسترداد قدسنا الخالدة وفبراير شباط سيظل ابدا كما كان رمزا لوحدتنا العربية

ومصر جمال عبد الناصر التي قدمت مائة الف شهيد في معركة التحرير من اجل فلسطين لايمكن ان تسلخ عن عروبتها برفع علم للصهاينة فوق ترابها وبخيانة حاكم ولا نظام .

فمصر ٢٢ يوليو - تموز - مصر جمال عبد الناصر - مصر الوحدة والعروبة ستبقى راية عربية قوية في وجه الاحتلال والخيانة .. مصر بطلابها وعمالها وفلاحيها - مصر السويس وابو زعبل وبحر البقر تستقبل اليوم بالحزن والحزن العميق خيانة السادات الجديدة .

فليتحول الحزن ٢٦ فبراير الى مقاومة للغزو الصهيوني والامبريالي لوطننا العربي من اجل ان تبقى مصر قلب العروبة النابض ومن اجل ان تتحرر فلسطين وتتحقق اهداف امتنا العربية .

بيان جماهير محافظة حماه

وفي مدينة حماه اجتمع ممثلو تسع عشرة منظمة شعبية ونقابية مهنية اصدروا بيانا ادانوا فيه عملية تطبيع العلاقات بين النظام الساداتي والعدو الاسرائيلي مؤكدين ان رفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة يشكل تحديا لضمير الامة العربية ووجودها

كما جاء في البيان ان الهجمة الاستعمارية على شعبنا والمتمثلة بمخططات كامب ديفيد وما تبعها تتعاظم يوما بعد يوم وهي تستهدفنا وجودا وحضارة ولابد بالتالي من ان يتحلى جميع المواطنين بالحكمة والوعي وان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة في هذه المرحلة الحرجة التي ارتفع فيها العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة متحديا ضمير الامة العربية ووجودها

كما تحدث البيان عن الاجراءات الداخلية في القطر التي تتخذها القيادة السياسية وقال .. اننا نؤيد بصدق وامانة ما جاء في بيانات القيادة السياسية الحكيمة والمتمثلة بالسيد رئيس الجمهورية المناضل حافظ الاسد والذي اكد فيها تصميم شعبنا العربي على مواجهة مخططات كامب ديفيد واسقاط هذه المخططات والتي اكد فيها ايضا على احترام حرية المواطن وكرامته وترسيخ سيادة القانون واسس العدالة بين الجميع واستقلال القضاء ووضع الانسان المناسب في المكان المناسب وتكريس مفهوم الديمقراطية الشعبية .

واضاف البيان مشيدا بالاجراءات الداخلية يقول : ان ما تحقق من احالة للقضايا للمحاكم المختصة والبت في موضوع الموقوفين واطلاق سراح بعض المعتقلين قد ترك اثرا ايجابيا وحسنا في نفوس المواطنين جميعا وقوبلت هذه الاجراءات بشكر عميق .

كما ادان البيان اعمال التخريب الداخلي والتي تستهدف تمزيق وحدتنا الوطنية عن طريق الفوضى والاجرام واكد موقعو البيان ان هذه الاعمال لا يقرها الاسلام وسائر الديانات السماوية الاخرى ولا تحقق المصلحة الوطنية لابناء هذا الوطن .

واختتم البيان بسؤال الله عز وجل ان يدعم وحدتنا الوطنية ويقوي ارادتنا بمزيد من الالتحام والاستعداد لتحرير الارض العربية ومقدساتها من المستعمر الغاشم .

هذا وقد وقع البيان ممثلو كل من: نقابة الاطباء ، نقابة الصيادلة ، اتحاد الفلاحين ، اتحاد العمال ، نقابة اطباء الاسنان ، نقابة المهندسين ، الاتحاد النسائي ، اتحاد الطلبة ، نقابة المحامين ، نقابة المهندسين الزراعيين ، اتحاد الحرفيين ، الاتحاد الرياضي ، اتحاد شبيبة الثورة ، نقابة المعلمين ، فرع الجبهة الوطنية التقدمية ، المكتب التنفيذي للادارة المحلية لمحافظة حماه ، غرفة التجارة والصناعة ، اعضاء مجلس الشعب من محافظة حماه وغرفة الزراعة .

غضبة حلب الشهباء

وفي حلب - اعلنت حلب الشهباء صباح امس غضبتها واستنكارها ضد خطوة تطبيع العلاقات التي اقدم عليها نظام السادات مع العدو الصهيوني فقد توقف السير في الساعة الثانية عشرة ظهرا في كافة شوارع المدينة ولمدة خمس دقائق .

كما خصصت جميع مدارس المحافظة والريف والجامعة والمعاهد الحصة الاولى للحديث عن ابعاد المؤامرة الخيانية التي تحيكها اطراف كامب ديفيد ضد الامة العربية في ضوء تطبيع العلاقات وتبادل السفراء بين النظام المصري والعدو الصهيوني .

كما اكدت كافة المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وجماهير المواطنين شجبها لهذه الخطوة وطالبت كافة القوى العربية تقديم العون لجماهير مصر العربية لاسقاط المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

كما دعت الى دعم الجبهة الشمالية التي تشكل سورية ركيزتها الاساسية. للوقوف في وجه المؤامرات الاستعمارية التي تحيكها اطراف كامب ديفيد .

وفي درعا عبرت الاجهزة التربوية والجماهير الطلابية في مدارس محافظة درعا على اختلاف مراحلها عن استنكارها وسخطها الشديدين على جرائم السادات الخيانية المتتالية في خطوة الذل الجديدة وتطبيع العلاقات بين النظام المصري العميل والعدو الصهيوني وذلك بتبادل السفراء هذا اليوم .

واكدت الاجهزة التربوية وجماهير الطلبة في اول حصة دراسية صباح امس وقوفها الى جانب شعب مصر البطل الذي لن يطول ليله مهما كبلته قوى الامبريالية الاميركية والصهيونية وحكم الطاغية السادات.

وحيت الاجهزة التربوية وجماهير الطلبة بالكلمات التي القيت في هذه المناسبة المواقف القومية المشرفة لقطرنا العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد في التصدي للمؤامرات والتحديات التي تدبرها اطراف كامب ديفيد .

وفي السويداء قامت امس تظاهرات في كافة مدارس المدينة احتجاجا على خيانة السادات .

وقد القيت عدة كلمات في الحصص الاولى في المدارس والتي شرحت اهداف هذه المؤامرة . .

وقد توقف السير في كافة انحاء المحافظة ظهر امس كما رفعت اعلام الثورة الفلسطينية على كافة الابنية والمدارس تاكيدا على عروبة فلسطين

وفي طرطوس عمت المحافظة امس غضبة عارمة ضد خيانة النظام المصري بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني .

وقد خصصت الحصة الاولى في كافة مدارس المحافظة لشرح هذه المؤامرة وهذه الجريمة النكراء بحق الامة العربية .

هذا ووجه الكتاب والصحفيون والمثقفون الفلسطينيون المتواجدون في القطر العربي السوري مذكرة امس الى الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة والى حركات التحرر وقوى السلم والحرية في العالم استنكروا فيها تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني.

وناشدت المذكرة اعلان التاييد والدعم لقضية الشعب العربي الفلسطيني .

وهذا نص المذكرة ..

باسم المئات من الكتاب والصحفيين والمثقفين الفلسطينيين والعرب المتواجدون على اراضي الجمهورية العربية السورية .. نناشدكم اعلان تاييدكم ودعمكم لعدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني وابداء موقفكم من السياسة الاميركية الاسرائيلية المصرية الرسمية في المنطقة والمتمثلة في وثيقتي كامب ديفيد بتطبيع العلاقات بين تل ابيب والقاهرة هذه السياسة التي تهدد السلم في منطقتنا والعالم وتسبب التوتر الخطير مما يضع المنطقة على حافة حرب جديدة .

ان استنكاركم لهذه السياسة من شانه ان يدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل استعادة حقوقه التي اعترفت بها هيئة الامم المتحدة وهي الحقوق التي تتضمن عودة شعبنا الى ارضه وبناء دولته المستقلة .

كما ان وقوفكم في وجه هذه السياسة يعد انتصارا للمقدسات الاسلامية والمسيحية التي يتهددها خطر كبير من السياسة العنصرية الصهيونية التي تجلت في احراق المسجد الاقصى عام ١٩٦٩ والاعتداء على المقدسات المسيحية في القدس والاسلامية في الخليل في مطلع هذا العام .

اننا نناشد الضمير الدولي وقوى الخير والحرية في العالم الوقوف في وجه سياسة التوسع الاستيطاني التي تتم في ظل اتفاقيات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات على حساب القرى والمدن والمقدسات الفلسطينية .

ان وقفتكم المنشودة الى جانب نضال شعبنا لها اهمية كبرى على صعيد حفظ السلام ليس في منطقتنا فقط بل وفي العالم اجمع .

في برقيتها للرئيس

تتمة ما نشر على ص ١ —
مصر جمال عبد الناصر التي قدمت الاف الشهداء من اجل تحرير فلسطين ..

اننا اذ نقوم برفع علم فلسطين اليوم على مبنى العلاقات المصرية في سورية نعلن عن رفضنا واستنكارنا لكل الحلول الاستسلامية التي ينتهجها النظام المصري بتخطيط من الامبريالية العالمية وعملائها في المنطقة لاجهاض الثورة العربية ممثلة بدول الصمود والتصدي وقلعتها الاساسية سورية . واننا نحيي مسيرة هذا القطر النضالية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لضرب المؤامرات التي تحاك ضد امتنا العربية

تحية اجلال واكبار لشهداء الامة العربية الذين رووا بدمائهم الارض العربية .

تحية اجلال واكبار لشهداء الامة العربية .

تحية حب وتقدير لموقف القطر العربي السوري الصامد .

المجد والخلود لامتنا العربية .

وفاة الشقيري

تتمة ما نشر على ص ١ —
شهيد فلسطين والامة العربية المناضل احمد الشقيري الذي قضى عمره مناضلا من اجل فلسطين وشعبها ومن اجل الامة العربية .

واضافت اننا اذ نقدر الخسارة التي لحقت بالقضية الفلسطينية والامة العربية لفقدان احد مناضليها بهذه الظروف العصيبة التي تمر بها القضية الفلسطينية حيث تتكالب اطراف كامب ديفيد على تصفية قضية شعبنا وحقوقه المشروعة في العودة وبناء دولته المستقلة تعاهد شعبنا الفلسطيني والامة العربية على مواصلة النضال لتحقيق اهداف شعبنا واسقاط المؤامرة الساداتية الصهيونية والهجمة الامبريالية على القضية الفلسطينية والامة العربية .

والسيد الشقيري محام فلسطيني معروف اسهم في النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين من الصهاينة وساهم في تاسيس منظمة التحرير الفلسطينية واصبح اول رئيس لها عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٦٩ كما عمل السيد الشقيري في الحقل الدبلوماسي سنوات طويلة حيث شغل منصب الممثل الدائم للسعودية في المنظمة الدولية الامم المتحدة.

واصبح بعد عام ١٩٦٩ مسؤولا في الامانة العامة للجامعة العربية واسهم بهذا الصدد في انجاز عدد من المهمات التي كلف بها من قبل الجامعة .

مكالمات هاتفية بين

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —
مساء امس محادثة هاتفية من خلال الهاتف المباشر مع رئيس النظام المصري انور السادات واستمرت هذه المحادثة بضع دقائق .

ويقول راديو العدو أن بيغن والسادات اكدا خلال المحادثة الهاتفية عزمهما الوطيد على مواصلة جهودهما المشتركة من اجل تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد .

هذا وقد اكد حاكم مصر انور السادات تعهده من جديد بانه لن يشن حربا بعد الان ضد اسرائيل وقال اننا متعهدون بالا تكون حرب بعد حرب تشرين وقد انهينا الان خطوة هامة في تبادل السفراء من غير التقيد بمواعيد رسمية .

واشار راديو العدو الى ان السادات ابلغ مراسل الراديو في ختام مراسيم تقديم اوراق الياهو بن اليسار سفير الكيان الصهيوني لدى نظامه بان خطوة تبادل السفراء هي قفزة فوق اتفاقيات كامب ديفيد وان يوم تبادل السفراء بينه وبين اسرائيل يشكل بداية وصفها بانها رائعة لما اسماه حسن الجوار والعلاقات الطبيعية .

واوضح السادات بان مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي تسير بخطى حثيثة ضمن اطار اتفاقيات كامب ديفيد واكد بانها سوف تحقق النجاح .

كما اتصل حاكم مصر انور السادات امس بالرئيس الاميركي جيمي كارتر وشكره على جهوده التي اثمرت امس عن تبادل السفراء بين حكومة النظام المصري والعدو الصهيوني .

ورحبت وزارة الخارجية الاميركية في بيان لها الليلة الماضية بخطوة تبادل السفراء بين حكومتي النظام المصري والعدو الصهيوني ووصفته بانه يشكل خطوة هامة .

ويقول راديو صوت امريكا ان البيان اوضح ان مجرد تبادل السفراء بين عدوين سابقين يعبر عن مغزى كبير .

وزير الداخلية يؤكد

تتمة ما نشر على ص — ١ —
وقد استمع السيد الوزير الى شرح مفصل من قادة الشرطة حول طبيعة عملهم ومهامهم وناقش معهم الاساليب والمقترحات لتجاوز الصعوبات كما بحث متطلبات كل محافظة على حده للوصول الى مرحلة متقدمة ومتطورة في الاداء والتنفيذ .

وبعدها القى السيد الوزير كلمة شاملة حدد بها المعاني الكبيرة لشعار - الشرطة في خدمة الشعب - وذلك من خلال العمل الجاد لتوطيد العلاقة بين المواطن ورجل الشرطة وبنائها على اساس من التعاون والتفاهم المتبادل عملا بتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد وتنفيذا لمقررات المؤتمر القطري السابع للحزب .

واشار الى ضرورة انجاز المعاملات باسرع مدة ممكنة وفق المهلات الزمنية التي حددت مؤخرا حيث يستطيع المواطن ان يحصل على جواز السفر او اجازة السوق خلال ٤٨ ساعة وطلب تجاوز هذه المدة لتكون في القريب العاجل خلال يوم واحد .

واكد على تنفيذ التعليمات التي صدرت مؤخرا حول الغاء الرسوم غير القانونية في مجال اجازات السوق وكفالات العودة على جوازات السفر .

وفي الختام طلب السيد الوزير من قادة الشرطة الاهتمام الكامل بمرؤوسيهم والالتقاء معهم باستمرار وحثهم على القيام بواجباتهم بتفهم ودراية تحقيقا لسيادة القانون ومصلحة المواطن .

السادات يحصل

تتمة ما نشر على ص - ١ -
اول سفير للكيان الصهيوني لدى النظام المصري بحضور رئيس وزرائه ورئيس ديوانه وعدد من افراد حاشيته

والقى حاكم مصر انور السادات كلمة زعم فيها انه تم فتح صفحة اخرى جديدة واقامة ما اسماه بالرمز الخالد للاصرار على العيش معا في سلام ووئام .

وادعى ان عملية تبادل السفراء بين مصر واسرائيل هي برهان على الايمان المشترك بوحدة المصير الانساني وزعم ان هذه الخطوة على الطريق المؤدي الى السلام هي احياء لتراثنا المجيد وتقاليده العظيمة في السماحة والاخوة

وتعهد رئيس النظام المصري بانه سيكون مخلصا ووفيا لالتزاماته مع العدو الصهيوني وافادت الانباء الواردة من القاهرة ان موجة من الغضب العارم عمت جماهير الشعب العربي في مصر ضد الخطوة الخيانية الجديدة التي ارتكبها النظام الساداتي بتبادل السفراء بينه وبين الكيان الصهيوني .

كما تم في القدس المحتلة امس مراسيم تقديم اوراق اعتماد سفير النظام المصري — سعد مرتضى — لدى الكيان الصهيوني .

وذكر راديو العدو ان — اسحق نافون — رئيس الكيان الصهيوني قد القى كلمة اثناء تسلمه اوراق اعتماد سفير النظام المصري قال فيها يسرني ان استقبلكم في مقر رؤساء اسرائيل في القدس .

واضاف يغمرنا شعور عميق بالرضا ونحن نرحب بكم اجمل ترحيب كاول سفير لمصر لدى اسرائيل ..

واكد ان هذه المناسبة ليست باليوم المشهود في حياتكم الشخصية فحسب وانما هي مرحلة هامة وطبيعية في الطريق الذي قرر — شعبانا — السير فيها الا وهي طريق السلام والجوار الحسن والتعاون المتبادل .

وخاطب — نافون — سفير النظام المصري قائلا . انكم لستم بغرباء لدينا وانما ضيوف مرغوب فيكم في كل بيت .

وطلب رئيس الكيان الصهيوني من سفير السادات احاطته علما بسياسة حكومته واهدافها . وقال ان منصب السفير الذي تتقلدونه يلزمكم ان تنقلوا الى حكومتكم تقييما عن سياسة حكومة اسرائيل واهدافها .

وامتدح — نافون — سفير النظام المصري قائلا : اننا متاكدون انكم ستقومون بهاتين المهمتين بنجاح لما لكم من باع طويل في الدبلوماسية والتعاون الصادق الذي تتلقونه من كل جانب .

وادعى — نافون — في كلمته ان المعاهدة التي تم التوقيع عليها بين اسرائيل والنظام المصري لم يقصد بها معاهدة سلام منفرد وانما المقصود منها هو استهلال لمعاهدات مع دول اخرى في المنطقة .

وواصل ادعاءاته قائلا .. ان هذا الامر يبدو اليوم صعب المنال لكن امورا عديدة بدت امس مستحيلة اصبحت اليوم مفروغا منها وطبيعية وما يبدو اليوم عزيز التحقيق محتمل ان يتم تحقيقه غدا اذ اصبح الانفتاح والرغبة الاكيدة في السلام اللذان تميز بهما رئيس جمهورية مصر العربية — انور السادات — ورئيس حكومة اسرائيل — مناحيم بيغن — من نصيب سائر زعماء المنطقة .

وامتدح نافون الرئيس الاميركي جيمي كارتر واصفا مساعيه بانها ساعدت اسرائيل في الماضي القريب على تجاوز العقبات التي اعترضت سبيل المعاهدة .

وقال ... انه منذ تم التوقيع على هذه المعاهدة يقوم الجانبان بالتزاماتهما بموجبها بدقة وامانة يمكنهما ان يكونا على حد قوله قدوة ونبراسا للاخرين .

واضاف نافون ان منطقة تعج بالبراكين منها الخامدة ومنها النشطة وبين الحين والاخر تندلع الحمم احداها وتهدد بغمر ما حولها وعليه فان العلاقات القائمة بيننا لها ابعادها الاقليمية ونحن نترقب من جميع الدول المحبة للسلام في العالم ان تساند جهودنا لارساء ما اسماه قواعد السلام .

واضاف نافون مخاطبا سفير النظام المصري قائلا : انكم تمثلون شعبا عظيما يقطن وادي النيل الخالد ذا تراث تاريخي يمتد على الاف السنين اسهم مساهمة كبرى في بناء الحضارة الانسانية .

وتبجح نافون بالمزاعم الصهيونية وخاطب سفير نظام السادات قائلا : انتم تقابلون هنا شعبا عريقا متمسكا بايمانه محبا للسلام علاقاته ما اسماه وطنه القديم .

وادعى نافون ان مئات الالاف العرب في اسرائيل يتمتعون بالمساواة التامة والحرية الكاملة على الرغم من ان قرارات الامم المتحدة التي ادانت اضطهاد السلطات الاسرائيلية للمواطنين العرب وانتهاج سياسة التمييز العنصري ضدهم .

واعرب رئيس الكيان الصهيوني عن امله في ان يتمكن سفير النظام المصري من الاسهام في تقوية ما اسماه جسر السلام الذي ارسيت قواعده الان بين اسرائيل ومصر .

واعترف ان هناك مشاكل لا زالت تواجه اسرائيل مما يستدعي ايجاد حل لها .

وناشد نافون سفير النظام المصري ان ينقل الى حاكم مصر انور السادات تمنياته القلبية بالصحة والعمر المديد الحافل بجلائل الاعمال على حد زعمه .

وزعم رئيس الكيان الصهيوني ان انور السادات حول مجرى التاريخ الى اتجاهات جديدة .

واعرب نافون لسفير النظام المصري عن تمنياته المخلصة له بالنجاح الكامل فيما اسماه مهمته الرفيعة .

وادعى نافون في ختام كلمته انه فتح باب الازدهار اليوم واغلق باب العداء .

ورد سعد مرتضى سفير النظام المصري بكلمة خاطب فيها رئيس الكيان الصهيوني بقوله انه من دواعي شرفه واعتزازه ان اختاره رئيسه انور السادات ليكون اول سفير له في اسرائيل .

واعرب عن سروره لتقديمه اوراق اعتماده لرئيس الكيان الصهيوني سفيرا فوق العادة ومفوضا لجمهورية مصر العربية لدى اسرائيل .

واشار سفير النظام المصري الى الروابط بين النظام الساداتي والكيان الصهيوني متناسيا ان العدو الصهيوني لا يزال يغتصب الارض العربية وطرد بالقوة الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه وان هذا العدو ارتكب عشرات المجازر الوحشية ضد ابناء الشعب العربي وخاصة في مصر ولا يزال يواصل اعتداءاته السافرة على الدول العربية .

وادعى سعد مرتضى أن ما تشهده المنطقة في هذه الايام يعتبر انتصارا لما اسماه ارادة السلام متناسيا أن اتفاقية كامب ديفيد هي معاهدة استسلام واجمع المجتمع الدولي على ادانتها .

ووصف زيارة العار التي قام بها رئيسه انور السادات بانها مبادرة تاريخية وانها هي السبب في وجوده الان كسفير للنظام المصري لدى الكيان الصهيوني .

وامتدح سفير النظام المصري الساداتي تجاوب حكومة العدو مع حاكم مصر ومساعدة حكومة الولايات المتحدة الاميركية لانجاز اتفاقيات ما اسماه بالسلام والامن والاستقرار.

واكد سعد مرتضى وفاء والتزام النظام المصري بنص وروح اتفاقيات كامب ديفيد .

وقال انه لن يدخر وسعا لتذليل ما يكتنف المهمة المنوطة به من صعاب من اجل التوصل من خلال ما اسماه بالحوار البناء والتفهم الكامل للواقع الاقليمي والدولي والثقة المتبادلة الى اقامة علاقات طبيعية كاملة بين النظام المصري واسرائيل .

ويرى المراقبون ان اختيار القدس مكانا لتقديم اوراق الاعتماد وانتقال اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني من تل ابيب الى القدس يعني اعترافا صريحا صارخا من قبل نظام السادات بان المدينة المقدسة هي عاصمة الكيان الصهيوني .

واضاف المراقبون ان اقدام النظام المصري على هذه الخطوة هو نتيجة منطقية للصفقة المنفردة الخيانية التي عقدها السادات مع العدو وتكريس لمطامعه في القدس وتجاهل تام لمشاعر العرب والمسلمين والمجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة بهذا الشان .

وزعم سفير النظام المصري بعد كل الذي اقدم حاكم مصر على ارتكابه من جرائم بحق الامة العربية ان موقف نظام السادات ينبثق من الالتزامات العربية والاسلامية مدعيا تمسك هذا بمبادىء الامم المتحدة وعدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية .

واعرب عن ثقته بانه سيجد من حكومة العدو كل تعاون ممكن لتحقيق ما اسماه بالاهداف السامية لصالح كل من اسرائيل ونظام السادات .

تنفيذ ٣ عمليات

من افراد العدو وجرح اثنين اخرين .

كما قامت مجموعة اخرى من الثوار صباح يوم الاثنين الماضي بوضع عبوة اخرى داخل الاستراحة المحلاية للحرم الابراهيمي في مدينة الخليل والتي يرتادها عادة المستوطنين الصهاينة .

ونفذت قوات الصاعقة طلائع حرب التحرير الشعبية عملية جديدة حيث وضعت مجموعة الشهيد هاجم الهنداوي عبوة ناسفة بالقرب من بنك لومي على طريق فرع الانبياء في مدينة الخليل المحتلة . وقال ناطق باسم قوات الصاعقة ان العبوة انفجرت في الوقت المحدد لها ملحقة اضرارا وخسائر مادية.

وزير الاوقاف يرحب بوفد العلماء المسلمين السوفييت

دمشق - سانا - رحب السيد وزير الاوقاف السيد محمد محمد الخطيب امس بوفد العلماء المسلمين السوفييت الذي يزور القطر برئاسة الشيخ عبد الغني عبد اللطيف نائب رئيس الادارة الروحية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان وقد حضر اللقاء سماحة المفتي العام الاستاذ احمد كفتارو كما حضره سفير الاتحاد السوفييتي السيد يوخين فلاديمير ايفانوفيتش والسيد مدير المركز الثقافي السوفييتي واعرب السيد الوزير عن سروره بزيارة الوفد الضيف والسيد السفير السوفييتي بدمشق وتم تبادل الاحاديث الودية حول علاقات الصداقة والتعاون بين القطر وجمهوريات الاتحاد السوفييتي، وابدى ارتياحه لما سمعه من شرح مستفيض عن حياة المسلمين واوضاعهم في الاتحاد السوفييتي خلافا لما يشاع واشاد برعاية القيادة السوفييتية لامور المسلمين في البلد الصديق كما اشاد بعلاقات الصداقة بين البلدين والتي ارسى دعائمها السيد الرئيس حافظ الاسد مع القادة السوفييت ودعمهم لصمود القطر والقضية العربية .

ونوه بالمساعدات التي تقدمها الدولة في مجال بناء المساجد وادارتها وطباعة المصحف الشريف والكتب العلمية والدينية واقامة المؤتمرات والاحتفالات الاسلامية بما فيها الاحتفال بمناسبة القرن الهجري الخامس عشر .

وتحدث السفير السوفيتي معبرا عن سعادته بهذا اللقاء ومؤكدا بان زيارة العلماء المسلمين السوفييت انما هي اسهام في تعميق روابط الاخوة والصداقة بين بلدينا كما اكد على استمرار الاتحاد السوفييتي في تعزيز افاق التعاون الشامل مع القطر في شتى المجالات والميادين .

مجلس الشعب ينهي

بضرورة الحد من التسيب والاهمال في اجهزة الدولة وتطوير القطاع العام واصدار قانون العاملين الموحد ..

والاهتمام بالمشكلة الزراعية وقال الدكتور محسن بلال ، ان الشعب العربي السوري بطبيعته شعب ديمقراطي مسؤول يجد في نفسه المسؤولية القومية في دفاعه عن القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية.

واكد على ضرورة قيام الحكومة بالتشديد على منفذي الجريمة الذين تطوعوا ان يكونوا جنودا لاسرائيل والسادات ولضرب صمود هذا الوطن وطالب الحكومة برعاية شؤون الاخوة المغتربين السوريين في المهجر .ولابد من مد الجسور بين الوطن الام وبينهم .

وقال السيد عبد الله زيتون بان جماهير شعبنا متفائلة جدا بان حكومة الدكتور الكسم التي ضمت كفاءات علمية على مستوى ستقوم بتنفيذ ما التزمت به في بيانها الوزاري ..

وقال السيد البير عبد الله ان البيان الوزاري لو نفذ بحذافيره لنقل البلاد الى حجم الطموحات التي تتمناه جموع مواطنينا في هذا القطر الصامد . وطالب الحكومة باهتمامها بمشاريع حلب الحيوية .

وطالب السيد عمر السقا من الحكومة الاهتمام بالجمعيات الفلاحية حيث تعاني من قلة تامين المواد اللازمة للمستلزمات الزراعية .

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

وكان مجلس الشعب قد تابع صباح امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وبحضور السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء . مناقشة البيان الوزاري للحكومة فتحدث في هذه الجلسة عشرة اعضاء كان اولهم السيد فائز خضرة الذي اكد خلال كلمته بان القطر العربي السوري يتعرض لاخطر مؤامرة تحيكها الصهيونية والامبريالية العالمية . وان هذه المؤامرة تستهدف صمود هذا القطر العربي المناضل الذي وقف ويقف ضد صفقات الخيانة التي حاكتها هذه الجهات بالتعاون مع الرئيس الخائن انور السادات .

واقترح السيد نجم الدين الصالح ارسال برقية احتجاج الى كل من الجامعة العربية ومجلس الشعب المصري احتجاجا على رفع العلم الاسرائيلي في سماء القاهرة ورفع العلم العربي في القدس . وقال اننا نستنكر ان يرفع علم واحد في كل من دمشق والقاهرة ، وتل ابيب ، وطالب ايضا وسائل الاعلام بضرورة نشر خلاصة كاملة عن اعمال جلسات المجلس وفي تمام الساعة الحادية عشرة اعلن السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب انه بعد لحظات ستتوقف الحركة في هذا القطر وسيتوقف شعبنا العربي السوري عن الحركة احتجاجا على ممارسة التامر من قبل الصهيونية العالمية والامبريالية والذي يحاك على ارضنا ارض مصر وفلسطين . وقال ان شعبنا ليؤكد اليوم مجددا على وقفته الشجاعة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية لاسقاط اتفاقية كامب ديفيد وطالب المجلس بالوقوف دقيقة صمت احتجاجا على رفع العلم العربي في سماء تل ابيب والعلم الاسرائيلي في سماء القاهرة وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين حكومة القاهرة وتل ابيب .

كما وافق المجلس بعدها على ارسال برقية استنكار لما حصل في هذا اليوم باسم مجلس الشعب الى السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية .

ثم تحدث السيد عبد المجيد تجار فاكد على ضرورة قيام الحكومة بوضع برنامج محدد لكي لا تضيع الوقت في التحدث عن العموميات . ولا بد من تجسيد المبادرات الحية للجماهير في جو من المحبة والثقة والعطاء .

وقال الدكتور علي رضا اننا نامل من الحكومة ان تترجم بيانها الى حقائق وانها مسؤولة عن هذا التنفيذ وطالب باعادة النظر في الجهاز القضائي واعادة النظر في احكام قانون الطوارىء .

وطالب السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب الحكومة بان تمارس سيادة القانون فقال نحن بحالة حرب ونواجه التحديات والمؤامرات الداخلية والعربية والدولية لضرب صمود قطرنا . لذا نطلب تطبيق سيادة القانون والا يحال اي مواطن الى محاكم امن الدولة اذا لم يكن جرمه يمس امن الوطن .

وتحدث السيد يعقوب حلاوجي مؤكدا بانه يامل على الحكومة ان تترجم بيانها الى افعال لان المواطن في بلدنا يطمح الى ذلك وان الايام القادمة كفيلة بتقييم نتائج هذا البيان ..

وشكى السيد حسان جمعة في كلمته من تفشي ظاهرة الفساد والرشوة في الدولة وطالب بتكافؤ الفرص ومحاربة هذه الظاهرة .وطالب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بتقديم بيان شامل عن السياسة الخارجية للقطر في المرحلة الحالية .

وطالب السيد علي ملحم بسيادة القانون وتحقيق العدالة والمساواة بين مختلف فئات الشعب .

وطالب السيد محمد جمعة تفتنازي الحكومة بالاسراع في اصدار قانون العاملين الموحد في الدولة ومنح القضاء استقلاليته .

واكد السيد زهير عرابي على ان دور الحكومة الجديدة يجب ان يكون في تعميق الايجابيات والقضاء على السلبيات واحداث تغييرات شاملة ليكون العطاء لمصلحة المواطن ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

ثم اعلن السيد رئيس المجلس رفع الجلسة الى الساعة السادسة مساء .

حادث اصطدام مروع

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —
السيارة الصغيرة الى الباص وشعرت برائحة احتراق قوية تخترق انفي ومعها صيحات استغاثة لفتح ابواب الباص طلبا للنجاة تلفت حولي فلم اجد سائق الباص فقمت بفتح الابواب فتدافع الركاب وبعضهم قفز من النوافذ وهرعت انا الى مكان بعيد لانني توقعت في تلك اللحظة انفجار خزان وقود السيارة الصغيرة المشتعل .

كما اكد شاهد العيان المواطن كلاس : بان السبب الرئيسي لوقوع الحادث هو التهور والسرعة واضاف بان معجزة فقط حالت دون وقوع ضحايا بين ركاب الباص وانه يعتقد بان الباص دفع السيارة الصغيرة بضعة امتار نتيجة السرعة .

■ المأساة لم تنته بعد ولن تنتهي مع رعونة السائقين وتهورهم ولولا وقوع المعجزة لارتفع عدد الضحايا الى العشرات لان الباص كان يحمل كما اكد الشاهد العيان اكثر من مئة راكب راوا الموت بام اعينهم .. هل يتعظ السادة السائقين ؟.. نامل حرصا على ارواح المواطنين .

كولوسيو

كولوسيو
جئتك عبر سماء منفيه
فرت منها الاطيار الفردات
وهوت انجمها الفضيه
في بئر الاحزان البشريه

جئتك عبر سماء كالبيداوات
كانت لحدائقها الذهبيه
الوان بادت بنواسف سريه
جئتك عبر سماء صفراء
تملؤها فوقك حفر الاعلانات
كالطعنات
سالت منها قطرات ضوئيه
تكتب فوق جبين الافق :

« اشرب بيبسي كولا ..! »
« كل مطالبك اليوم »
((في متجر تارنتيلا))
جئتك عبر مطارات
رشقت فيها الجندرمة بالنظرات

اسهم ريبتها في جسدي
هل هو انا الخميسي ؟ ام غيري
حتى صار جراحا غائرة جسمي وندوبا
احمل في كل مطار اسما مختلفا وصليبا
وآه حين يصير اسم الانسان عدوا له !
آه لما كل غنائي للحريه
يغدو امرا بالقبض عليه «١»
لكني يا كولوسيو
منذ عهود ولت قد كفنت
كل مخاوف قلبي بالسخريه
من التعذيب من السجن من الموت
تتساقط اوراق الورد ولكن
تبقى في الاحلام
ذكرى العطر فترسم وجه ربيع بسام
وصدى الصوت
يتردد يتنقل بعد موات الصوت !
قيل بأن زمانك ياكولوسيو مات
لكن .. هل لست ترى
في دنيانا اليوم مئات
من قيصرك وملعبك الدموي ؛
تقتات بدمنا
وبأحلام قرانا ومدائننا ..!
ومصير الجلاديتورين المأساوي ..!«٢»
كولوسيو .. في ملعبنا اليوم
يقطر جسدي بالدم
اشمخ فوق جراحي .. اتوثب

اتوقى الرمح المرمي واقفز عن هدف الخنجر
عبر الفزع المتفجر ضحكات عصبيه
من افواه النظارة بالملعب

اختلس النظر اليهم
ارني للخوف المتاع باعينهم
اي مصير لكمو يا افواج الحمقى

والقيصر ما زال بغبقه بالمقصورة يتفرج ؟
من منكم سيكون الجلادياتوري القادم
فيدوس على بقع دمي في لعبة هذا الموت؟

جلادياتوري هذا العصر انا . لكن
اقسمت بالا اضرب عنقا
كي ارضي القيصر ..!

اقسمت بالا اصبح جزءا
من آلة هذا القهر الاكبر
واخترت لقدري

ان اقفز وادور جريحا
منزوف الدم في الملعب
لا اطعن ذاك العبد المدفوع ينازلني



الرسوم للفنان : نبيل السلمي

لا اردي احدا منهم مقتولا ..!
لكن ادفع عني طعنات ضحايا العصر
حين اشم روائح لحمي بسنان يتمزق

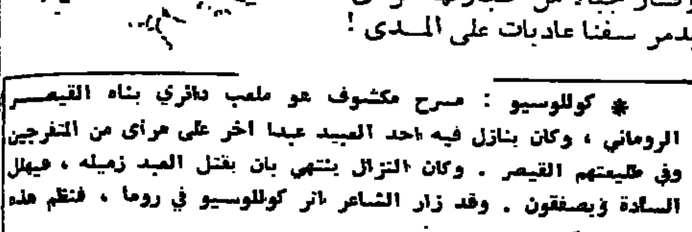
وارى الدم مما يخرق في بدني يتدفق
اهتف بعبيد زماني :
ليس « الكولوسيو » غير المجزر

خدعة ذياك العصر
او هذا الدكتاتور العصري الاصفر
او ذاك السلطان الاغبر

كي يستأثر
بالسيطرة على ذات المتجر
حيث تظل تباع وتشرى
اكوام اللحم البشري بارخص سعر !
كانت خدعة ذياك القيصر
ان يقتتل الاقنان
حتى لا يزهر فيهم للحرية نشدان
ان يغفر قلب العبد
عبد آخر بالرمح او الخنجر
ثم يزين صدر القاتل بوسام الفخر
حتى ياتي الثالث يرديه قتيلا ..
وتدور الدورة ..!
نفس الخدعة ياكولوسيو
تتزيا اليوم باثواب اخرى
سياط العصر بافئدة الناس
تجلد انقى الرغبات .
فتولول في صرخات سكارى هستيريه
تتفجر في ايقاعات الرقص العصريه
هذا الليل روما ارجوحة حب مات
وحنين شنقته
لاستنزاف دماء الناس عصابات
يتأرجح حبال جرائمها
تحت رؤوس الاقواس التاريخيه
كان حنان الدنيا :
ـــ سعة الاحضان البيضاء الخضراء
ـــ كوبا من لبن للطفل
ـــ عبق زروع حقول العالم بالانداء
ـــ وفواكه وثمارا تقطفها الايدي
لا يمنعها قانون المالك والمملوك

ـــ دفء العش متى احتضن العائد
من درب شتاء
ـــ العسل الصافي في الافواه
كان حنان العالم يا كولوسيو
نشوة كاس نبيذ ذهبي
وشواء في الغابة يسكنها
روح ربيع سحري
تخضر وتلبس في ذات الوقت
جميع الالوان
وتفوح بمختلف الاعطار
كان .. انامل حب
تمسح دمع الوحدة
من اعين غرباء
كان ضياء الشمس لكل الناس
وعطايا الارض لكل الاجناس
ولو ان حنان الدنيا هذا حي ،
ما افترشت في روما حلقات الشبان
ساحة « نافونا » ليلا كالقطعان
اي خلاف
بين عبيد زمانك يا كولوسيو
وبين اولئك يتخذون اليوم
من الارصفة مراقد
ومن الصخر وسائد ؟
واليوم يوطد في دنيانا
اعوان القيصر والسلطان
ما خلقوه من فلسفة الفقدان !
تطلقها امواج المذياع الى كل مكان
عشر قنبلة ذريه
تهلك وعي الانسان بدنياه
تنهمر بها الكتب الصفراء
وانهار الصحف اليوميه
عفنا ساما يهترئ به الوجدان
ونسياعا يستعذبه الضائع
من اروقة الافيون
ودروب الهذيان !
هل قيد العبد بزمنك يا كولوسيو اقبح
من سن الحرية سكينا تذبح
ينتحر بها انسان العصر « الحر »
من فرط المسغبة او الحرمان او الفقر ؟
كولوسيو
يقف بساحة « نافونا »
تمثال الانهار الاربعة السامق !
لا يتدفق [illegible] « برنيني » شاء«٣»

لكن تنهمر النافورات بدمع رثاء
تبكي من اجل مصير
شبيبة هذا العصر ..
ولو ان حنان الدنيا بعث نسائمه
تنطلق برقته الدامعة حمائم
امكن لنبال الصياد الغاشم
ان ترديها قتلى !
لكن لو لحنان الارض قواضب
وضراغم تزار ومخالب
تحميه من سطو الغاصب
ما مزق احد لتعاطفنا شملا
عبيد زماني .. ذلك الماء رقة
اذا غضبت امواجه الغيد ازبدا
وصار جبالا من حجارتها الردى
يدمر سفنا عاديات على المدى !



* كوللوسيو : مسرح مكشوف هو ملعب دائري بناه القيصر الروماني ، وكان ينازل فيه احد العبيد عبدا اخر على مرأى من المتفرجين وفي طليعتهم القيصر . وكان النزال ينتهي بان يقتل العبد زميله ، فيهلل السادة ويصفقون . وقد زار الشاعر اثر كوللوسيو في روما ، فنظم هذه القصيدة .

ـ ١ ـ تمت محاولة للقبض على الشاعر في مدينة اثينا . وكان وراء تلك المحاولة الملحق العسكري المصري في اليونان . وقد باءت بالفشل .

ـ ٢ ـ الجلادياتوري : هو الذي ينازل في الساحة زميله .

ـ ٣ ـ برنيني ـ هو المثال المعروف الذي اقام تمثال الانهار الاربعة .

اختتام دورة عرفاء الطلائع في ريف دمشق ومسابقات رواد الطلائع

● خاص بالثورة :

تختتم يوم الجمعة القادم دورة عرفاء الطلائع للمرحلة الثانية في مناطق الزبداني ، وقطنا والغوطة الغربية والكسوة ، والتي بدأت يوم الجمعة الماضي ، وتعتبر هذه الدورات محاولة جادة لربط المعارف النظرية بالممارسة العملية ، وهؤلاء الرفاق سيلعبون دورا هاما في الوحدة الطلائعية والمعسكرات في عملية التسيير الذاتي وتستعد قيادة فرع ريف دمشق لطلائع البعث لتشكيل لجان لمسابقات رواد الطلائع في المحافظة والتي ستقام يوم السابع من آذار القادم في وحدة الشهيد خالد باكورة اللحام « المحدثة » في دوما . ويشترك في هذه المسابقة حوالي ٥٥٠ طليعي وطليعية.

يتنافسون ب « ١٨ » اختصاص ((مسرح ، موسيقى ، عزف ، غناء ، رسم ، خط عربي ، اعمال يدوية ، فصاحة وخطابة ، فيزياء وكيمياء ، رياضيات وهندسة ، اجتماعيات ، علوم طبيعية ، صناعة وورود ... الخ » .

والهدف من هذه المسابقة هو انتقال الرواد الفائزين على مستوى المحافظة الى المرحلة الاخيرة على مستوى القطر والتي سوف تبدأ يوم «١٥» اذار في محافظات ثلاث : دمشق ، وحمص ، وطرطوس .

صدر مؤخرا

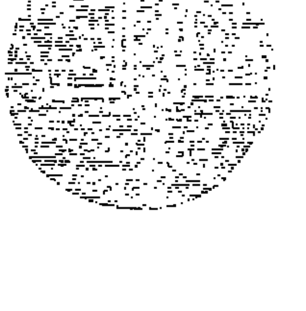
● الدكتور ياسين الايوبي اصدر ديوانه الشعري الجديد ـ مسافر للحزن والحنين ـ عن دار المكتبة العصرية ـ بيروت .

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر كتاب عن سعدي الشيرازي تحت عنوان ـ سعدي الشيرازي ـ اشعاره العربية ـ .

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب ـ العلم والسياسة العلمية في الوطن العربي ـ تأليف الدكتور انطوان زحلان .

قصيدة

في وجهك المسكون بالشوق
القديم
وبالطفولة ..
غادرت اشرعة الجراح
سلكت درب البحر والرجع
المسافر ..
اه ، انت في الحشا جرح
تطارده دماه
وعلى شفتي سؤال ، قيدت
صوتي يداه
هذا زمان اللقاء الطويل مع
الامنيات
انت مازلت كما انت ، ولكنا
تغيرنا وتهنا
في شوارعك الغريبة ..
انت مازلت .. حبيبة





بطاقة

وتبقى الكلمة الفاعلة هي المدخل الاول والاساسي لكل تطلعات المثقف العربي ، فالكلمة التي تنطلق من ايديولوجية ثورية ، فاعلة ، هي تلك التي تستمر وتفجر الاماكن العميقة في النفس البشرية ..

توقيع اتفاقية ثقافية

تم في بوخارست يوم امس الاول التوقيع على بروتوكول التبادل الثقافي بين وفد اتحاد الكتاب في القطر العربي السوري واتحاد الكتاب الرومانيين ووقع البروتوكول عن الجانب العربي السوري السيد علي سليمان ـ نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب وعن الجانب الروماني السيد ـ قسطنطين كليرينا ـ نائب رئيس اتحاد الكتاب الروماني ، وقد حضر حفل التوقيع السيد محمد فاتح ، الملحق الثقافي للجمهورية العربية السورية في رومانيا والسيد جورجي ملك فسكو ، رئيس اتحاد الكتاب الروماني وعدد من الكتاب والادباء الرومان ويتضمن البروتوكول تبادل الخبرات الثقافية وكذلك اقامة زيارات اطلاعية للكتاب والادباء بين البلدين الصديقين .

العمل حتى السقوط

ايفين اوبيلا ، وبسرعة فائقة ارتقت سلم نجاح فن التمثيل ففي خلال عشرة اعوام مثلت ستة افلام سينمائية روائية وحوالي ستين فيلما تلفزيونيا .

ايفين .. تجتهد دائما وتسير الى هدفها متبعة شعارها ـ يجب بذل أقصى جهد من العمل حتى السقوط .

سيارة الغد صالحة للاكل

سيارة الغد ، برسم الاطفال . والنموذج المعروض في الصورة هو لواحدة من السيارات ـ الصغيرة التي سمح لاطفال مركز بومبيدو ـ بان يدخلوا بعض التحسينات عليها .

وكانت المفاجأة ، فالتحسينات التي ادخلوها كانت عبارة عن تزيين السيارة باشكال من الحلويات التي جعلتها تبدو وكانها قطعة حلوى كبيرة صالحة للاكل . صحتين .



عملاق بساقين خشبيتين



صاحب اطول ساقين خشبيتين في العالم ، شهدته مدينة سيدني الاسترالية مع الحسناء التي جاءت تحمل زجاجة شمبانيا .

لتصعد هذه الحسناء حتى كاس العملاق الذي يبدو في الصورة احتاجت الى سلم طويل بطول ساقيه فقط .



نشاطات ثقافية

● يقيم المركز الثقافي العربي بالحسكة أمسية شعرية للشاعرين اسماعيل علوود ومحمد منذر لطفي بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الواقع في ٣ـ٣ـ١٩٨٠ في قاعة المحاضرات بالمركز .

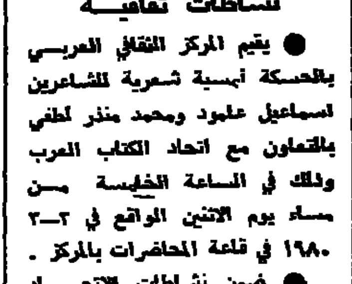
● ضمن نشاطات الاتحاد الوطني لطلبة سورية دعت اللجنة الادارية لقسم التاريخ لحضور الامسية الزجلية يوم غد الاربعاء في المدرج الخامس . يشترك في الامسية نوفل نوفل ، محمد باكير احمد محلا والدعوة عامة .

● في مقر المعهد العربي الموسيقي بدمشق ، يلقي السيد محمد حنانيا محاضرة بعنوان ـ المضمون في الموسيقى ـ وذلك في الساعة السابعة من مساء اليوم .

صيد بلا كامير!

● سطا اللصوص على مكاتب اكبر مصنع لاجهزة الانذار ضد السرقة ، التي تحمل اسما يشكل برنامجا بحد ذاته وهو ـ لاتثق بالقريب ـ .

● بيعت لوحة للرسام السوريالي مان راي بمئتين وستين الف ليرة لبنانية وهذا الرقم يشكل ثلاثة اضعاف الثمن القياسي السابق للوحة الرسام السوريالي الشهير سلفادور والي



من المستفيد .. من عبث الوليد ؟

« عبث الوليد » ـ مؤلفه الاول ابو العلاء المعري العابث بمفاهيم كثيرة من عصره الى قديم الزمان وعلى نطاق العالم الحضاري كله . والوليد هو ابو عبادة البحتري المنبجي . وعبثه المقصود هنا هو شعره .

السيدة ناديا علي الدولة تكلفت تحقيق هذا المؤلف ونالت به درجة الماجستير من جامعة القاهرة بامتياز وعسى ان تنال درجة الدكتوراه ، وبامتياز ايضا على القسم الثاني من المؤلف نفسه وهو نقد ابي العلاء من خلال عبث الوليد .

اذا نويت ان تقرأ عبث الوليد او قادك حسن الحظ الى ذلك فلاشك انك ستعجب بدقة التحقيق وبذل الجهد فيه الى حد استوفى كل شيء وزاد للفتنة وفي الوقت نفسه تتداعى هذه الاسئلة :

هل اختارت المحققة هذا العمل بنفسها ام انه اقترح عليها ؟ واذا كان الشق الاول فما هي الدوافع التي حملتها الى هذا الاختيار ، وعلى الشق الثاني ما المبررات التي جعلتها تقبل ذلك الاقتراح ؟ ما الفائدة في عصرنا هذا من تحقيق عبث الوليد هل هي للدارسين المتخصصين ام هي لناشئة الادب والنقد وطموحات الكتاب هل ارتكب البحتري ذلك العبث في شعره عن ثقة بنفسه ، والتدليل على علمه بالعربية ، ولاكتشاف طاقات في هذه اللغة ام ارتكبه استهتارا ؟ ما هو مدلول كلمة عبث عند ابي العلاء ؟ ومثل هذا العبث الذي استدركه ابو العلاء على البحتري هل يتنبه له قارئ شعر البحتري . وهل هو مخل الى درجة الاحساس به ؟

وكذلك ترتادك اسئلة تكاد تكون خاصة : هل المرأة اصبر على تحقيق الكتب من الرجال ؟ بنت الشاطئ حققت رسالة الغفران لابي العلاء . والسيدة ناديا حققت عبث الوليد ، واقوال ابي العلاء في المرأة معروفة . فما الذي يدعو امرأة الى تحقيق اثر لابي العلاء ؟

اذا اجابت السيدة ناديا علي الدولة على هذه الاسئلة ، واذا والفتنا بالاجوبة فاننا سنحضر لمناقشتها فيها واضافة اسئلة اخرى . وربما خرجنا بموضوع لايقل اهمية عن تحقيق ـ عبث الوليد ـ .

● يوسف المحمود



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
فلف البحر البرقي
ص.ب ٢٤٤٨
هاتف